محاضرات في علم الصرف

د . محمد ربيع الغامدي



الطبعة الثانية



محاضرات في علم الصرف

د . محمد ربيع الغامدي

الطبعة الثانية
١٤٣٠ / ٢٠٠٩م

الطبعة الثانية ١٤٣٠ / ٢٠٠٩ م

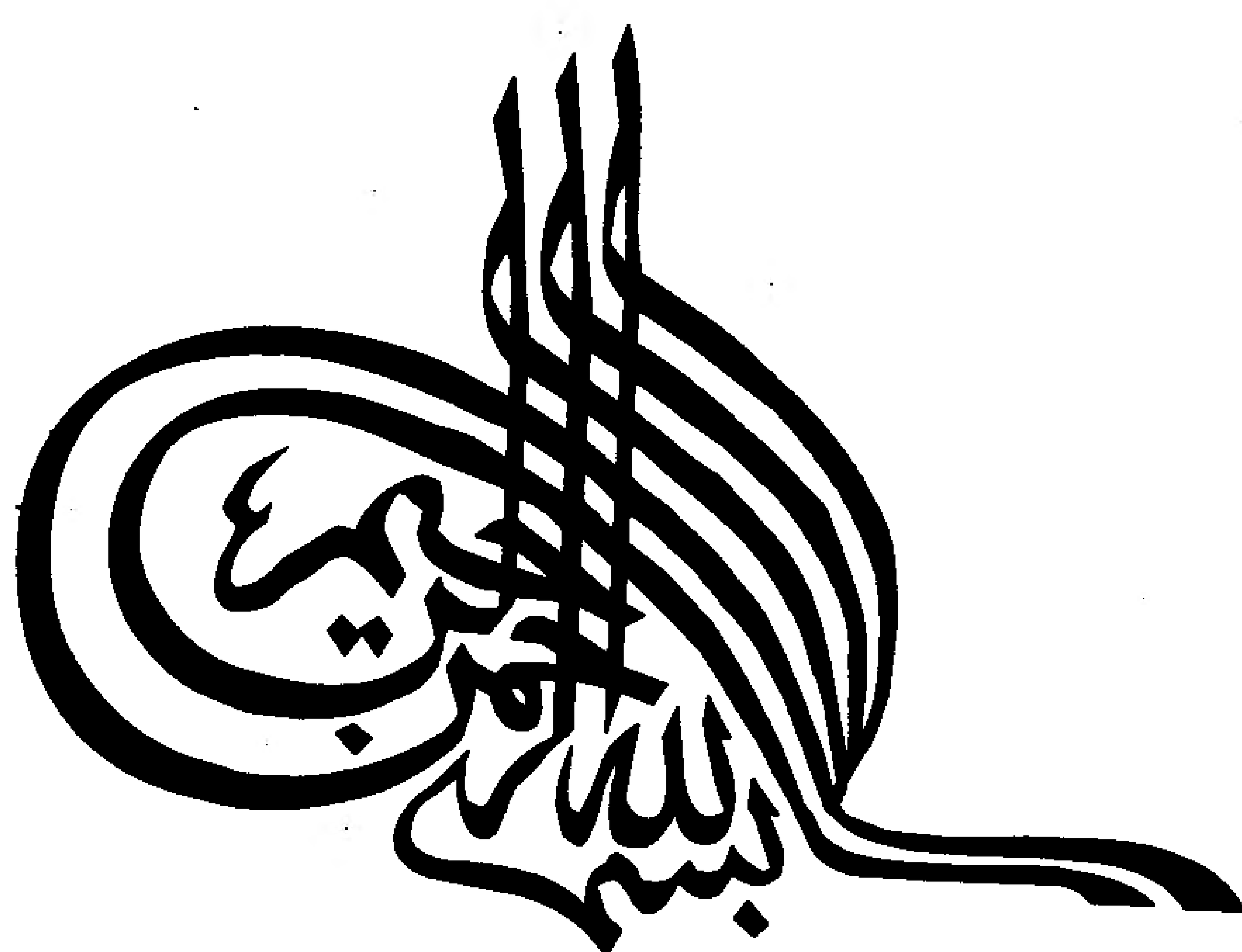
خوارزم العلمية
KHAWARIZM ACADEMIC
ناشرون ومكتبات

جدة - ٦٨١٧٠٩٠ ف : ٦٨١٨٨٣١
WWW.KHAWARIZM.COM

اسم البرنامج : Adobe Indesign
الخط العربي : AXt Manal
الخط الإنجليزي : Times
حجم الكتاب : ١٧ × ٢٤ سم



ح خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ١٤٢٨ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الغامدي ،محمد ربيع
محاضرات في علم الصرف ./محمد
ربيع الغامدي- جدة ١٤٣٠هـ
٢٠٠ص،١٧x٢٤سم
ردمك ٨-٤٤-١-٨٠٠١-٦٠٣-٩٧٨
محاضرات في علم الصرف أ.العنوان
ديوي ٤١٥,٠٨
رقم الإيداع:١٤٣٠/٥٨٤٨
ردمك ٨-٤٤-١-٨٠٠١-٦٠٣-٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وبعد:

فهذه هي الطبعة الثانية من كتاب (محاضرات في علم الصرف) الذي ظهر في طبعته الأولى قبل نحو عامين. وكنت قد التزمت في الطبعة السابقة عرض الموضوعات المقررة في مفردات مادة الصرف لطلاب قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز بإيجاز شديد، وبأسلوب سهل يتوخى إزالة الثقل والهيبة من علم الصرف عن كواهل الطلاب.

غير أن الموضوعات المقررة آنذاك كان ينقصها بعض الأبواب الصرفية الضرورية التي لا غنى لطالب اللغة العربية عنها. فتفضلت لجنة النحو والصرف بقسم اللغة العربية بإقرار عدد آخر من الموضوعات، قمنا بإضافتها في هذه الطبعة الجديدة من الكتاب؛ لتتضمن مع الأبواب المدرجة في الطبعة الأولى: أبنية المصادر واسم المرة واسم الهيئة واسم التفضيل واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة.

وقد تضمنت هذه الطبعة أيضًا قدرًا إضافيًا من التدريبات والتطبيقات والنصوص التي تعين الطالب على تطبيق القواعد الصرفية، وقائمتين بالمواقع التي لها صلة بعلم الصرف على شبكة الإنترنت وروابط تحميل أهم الكتب الصرفية القديمة والحديثة، إضافة إلى تصويب ما حفلت به الطبعة السابقة من أخطاء، وتعديل عبارات الكتاب بالحذف منها والإضافة إليها. ونرجو أن تكون هذه الطبعة قد وصلت إلى حد مقبول من الوضوح واليسر، وأن يكون فيها النفع المرجو.

وإني لأشكر شكرًا جزيلا إخوتي وأخواتي أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذين تفضلوا بإبداء ملحوظاتهم على الكتاب، فكان لهم الفضل في تصويب ما حفلت به الطبعة الأولى من هفوات. وأخص بالشكر الأخوين الكريمين سعادة الدكتور مختار الغوث الذي راجع

الكتاب في طبعته السابقة، وأبدى ملحوظات وآراء سديدة انتفعت بها في الطبعة الحالية، وسعادة الدكتور محمد عبيد الذي تفضل مشكورًا بمراجعة مسودة هذه الطبعة، وصوَّب كثيرًا من أخطائها، وأبدى وجهات نظر وآراء قيِّمة أفدت منها كثيرًا. كما أشكر الناشر الكريم على تفضله بإعادة طباعة الكتاب في حلته الجديدة. والله ولي التوفيق.

المؤلف

مقدمة الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فقد قُدِّر لي أن أُكَلَّف بتدريس مقرر الصرف لطلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز لمدة عام جامعي كامل. وقد بحثت في أثناء هذه المدة عن كتاب يجمع مفردات هذا المقرر الدراسي (بحسب ما أقرته اللجان العلمية المختصة بالقسم) ويعرضها بأسلوب سهل ميسر يزيح عن كواهل الطلاب الثقل، ويزيل عن نفوسهم الهيبة المعهودة التي تحيط بعلمي النحو والصرف، فلم أظفر بما يفي بالغرض. ولهذا حاولت في البدء كتابة ملخصات متنوعة للدروس، مشفوعة ببعض الجداول التوضيحية التي توجز القواعد الصرفية؛ لتعين الطالب على الوصول إلى إدراك أهم القوانين الصرفية الأساسية واستيعابها بأيسر الطرق. ثم رأيت أن أجمعها في كتاب حفظًا لها، ولكي يستطيع الطالب الرجوع إلى هذا المجموع وقت أن يشاء بعد تخطيه المادة الدراسية المقررة.

الكتاب كما هو واضح كتاب تعليمي لا يعتني بأكثر من تزويد فئة مخصوصة من الطلاب بالقدر الضروري من المهارات الصرفية الأساسية، في ضوء مفردات مختارة ومقرَّة سلفًا؛ ولهذا روعي فيه السهولة في عرض المفاهيم، والبعد عن التفصيلات الدقيقة و الخلافات والاستثناءات، وما إلى ذلك مما يرهق الطالب أو يشتت تفكيره. وأُلحق بكل درس من دروس الكتاب جداول توضيحية تعين الطالب على استعادة القضايا الصرفية ومسائلها ومفاهيمها ونقاطها المهمة بتركيز في التلخيص وتسلسل في العرض، يُرجى لها أن تسهم في الإيضاح وتعين على الفهم. ثم أتبع كل درس بتدريبات متنوعة روعي فيها أن تكون من جهةٍ بمثابة التطبيق العملي لما تقدم عرضه قبلها نظريًّا، ومن جهة أخرى تقويمًا للأهداف الإجرائية التي يروم كل درس تحقيقها.

وإني لأرجو أن أكون قد وفقت إلى إنجاز عمل يسهم في تيسير قضايا الصرف التي يعنى بعرضها هذا المقرر، وأن تكون الأهداف التي يسعى القسم إلى تحقيقها من خلال هذا المقرر قد تحقق بهذا الكتاب جلُّها إن لم تتحقق كلها. وإني لأرجو كذلك من الزملاء المختصين أن يزودوني بملحوظاتهم واستدراكاتهم؛ لعلي أستدرك الهفوات وأصلح من الزلات في الطبعات القادمة إن شاء الله.

وختامًا أتقدم بالشكر الجزيل إلى الناشر الكريم الذي تفضل بقبول طباعة هذا الكتاب؛ خدمة للجامعة وطلابها. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف

المقدمات الصرفية

- ☆ مفهوم " الصرف " وميدانه
- ☆ الميزان الصرفي
- ☆ المجرد والمزيد

مفهوم "الصرف" وميدانه

يمكن تعريف الصرف في عبارة موجزة واضحة[١] بأنه "العلم الذي به تُعرف أحوال أبنية الكلمة العربية وقوانين صياغتها". وهذا معناه أن علم الصرف يُعنى بالكلمة وتغيُّراتها في ذاتها، في حين يُعنى علم النحو بالكلمة من حيث علاقتُها بغيرها في التركيب، أي: بالجملة. ولهذا قال ابن جني: "التصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكَلِم الثابتة، والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة"[2].

ولما كان علم "الصرف" معنيًّا بأحوال الكلمة وتغيُّراتها المختلفة لم يدخل في حيزه ما لا يقبل التغيير، وخرج من مجاله جميع الكلمات الثابتة على حالٍ واحدة لا تتغير، كالأفعال الجامدة والحروف والأسماء المبنية. ولهذا لا يُدْرَسُ في علم الصرف إلا الأفعال المتصرفة والأسماء المعربة، أما ما عدا هذين النوعين من الكلمات فلا يُدرس في هذا العلم إلا في أحوال محدودة جدًّا.

ولعلم الصرف أهمية عظيمة؛ فهو أحد أركان علوم العربية الرئيسة، ولا غنى لطالب اللغة العربية المختص فيها عن الإلمام به إلمامًا كاملا، وعن إتقانه وإجادة العمل بأصوله وأحكامه وقوانينه. وقد ذكر ابن جني أنَّ علمَ الصرف "يَحتاجُ إليه جميعُ أهل العربية أتم حاجة، وبهم إليه أشد فاقة؛ لأنه ميزان العربية"[٣]. ويؤكد أيضًا أنه لأهميته "كان من الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة"[٤].

---

[1] تجنبنا هنا عرض تعريفات علم الصرف المختلفة، والمقارنة والشرح والتعليق؛ لأن غرض هذا الكتاب تعليمي صِرْف.

[2] ابن جني: المنصف ١ / ٤.

[3] المصدر السابق ١ / ٢.

[4] المصدر نفسه ١ / ٤.

الميزان الصرفي

وضع علماء العربية مقياسًا لمعرفة أحوال بنية الكلمة، سموه "الميزان الصرفي". يُظهر هذا المقياس الصورة المجردة للكلمة (أي: جذرها الأصلي) وما لحق بهذه الصورة من حركات وسكنات، وما زيد عليها، أو نقص منها، أو لحقه التغيير. ويمكن إيجاز أهم ملامح الميزان الصرفي في النقاط التالية:

١ ـــ لما كان أكثرُ كلماتِ اللغة العربية ثُلاثيًّا عدَّ علماءُ الصرفِ أصولَ الكلماتِ ثلاثة أحرف. وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، مصوَّرة بصورة الموزون، فيقولون في وزن (قَمَر) مَثَلا: فَعَل، وفي حِمْل: فِعْل، وفي كَرُمَ: فَعُلَ. ويُسَمُّون الحرف الأوَّل فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة؛ تسميةً للموزون بما يقابله من الميزان.

٢ ـــ فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف فلها أحوال:

أ ـــ إن كانت زيادتُها ناشئةً من أصل وَضْعِ الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زِدْتَ في الميزان لامًا أو لامين على أحرف (ف ع ل)، فتقول في وزن (دَحْرَجَ) مثلا: فَعْلَلَ، وفي وزن (جَحْمَرِش) فَعْلَلِل.

ب ـــ وإن كانت الزيادة ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كَرَّرْتَ ما يقابله في الميزان. فتقول في وزن (قدَّم) مَثلا: فعَّلَ، وفي وزن جَلْبَبَ: فَعْلَلَ.

ج ـــ وإن كانت الزيادة ناشئةً من زيادة حرفٍ أو أكثر من حروف الزيادة العشرة: (الواو والياء والألف والهمزة والتاء والميم والنون والسين واللام والهاء) المجموعة في

قولنا: "سألتمونيها"[5]، قابلتَ الأصولَ بالأصولِ، وأبقيتَ الزائد بلفظه، فتقول في وزن (كاتِب): فاعِل، وفي وزن (تقدَّمَ): تَفَعَّلَ، وفي وزن (استخْرَجَ): استفْعَلَ، وفي وزن (مجتهِد): مُفْتَعِل.

د ــ وإذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال نُطقَ به نظرًا إلى الأصل، فيقال في وزن (اضطرب، واصطبر، وازدهر، وازدجر): افْتَعَلَ. إذ إنَّ الفعل "اضطرب" أصله: "اضترب" مأخوذ من الضرب، أي: من (ض ر ب) مصوغ على وزن "افْتَعَلَ" بزيادة همزة الوصل والتاء على حروفه الأصول؛ فلما استُثقِل النطق بـ "اضترب" أُبدلت التاءُ طاءً؛ لتناسبَ حرفَ الضاد المفخم، فصارت: اضطرب، وكذا البقية. فوزن اصطبر على هذا هو: افتعل؛ لأن أصله: اصتبر، وأصل ازدهر: ازتهر، وأصل ازدجر: ازتجر.

٣ ــ وإن حصل حذفٌ في الموزون حُذف ما يقابله في الميزان، فتقول في وزن قُلْ مثلا: فُلْ؛ لأن المحذوف من الكلمة عينُها، وفي وزن قاضٍ: فاعٍ؛ لأن المحذوف منها لامها، وفي وزن عِدَة (مصدر وَعَدَ): عِلَة؛ لأن المحذوف فاؤها، وهكذا. (وسيأتي في آخر الكتاب تفصيل صور الحذف).

٤ ــ وإن حَصَل قلبٌ مكانيٌّ في الموزون حصل أيضًا في الميزان. ويُقصَد بالقلب المكاني: تغيير ترتيب الفاء والعين واللام في الكلمة، بتقديم العين على الفاء أو اللام على الفاء أو العين، وهكذا. ذلك أن بعض العرب نطقوا بكلمة "يَئِسَ" مثلا: "أَيِسَ"، فقدموا عين الكلمة على فائها. فوزنُ أَيِسَ إذًا هو: عَفِلَ.

---

[5] إذا عددنا همزة الوصل حرفًا مستقلا فإن عدد حروف الزيادة أحد عشر حرفًا؛ لأنها تزاد في نحو (اجتهد، وانكسر، واستخرج، واكْتُبْ). فهي تلحق ما يبدأ بساكن كما سيأتي في باب (تصريف الأفعال بعضها من بعض). انظر ما سيأتي ص.

ومما ورد في لغة العرب وفيه قلب مكاني: (ناء: مقلوب "نأى" فوزنه فَلَعَ، وحادي: مقلوب "واحد" فوزنه عالِف، وجاه: مقلوب "وجه" فوزنه: عفل، وآرام: جمع رئم، أصله "أرآم" فوزنه أعفال، وهكذا).

ويمكن للطالب معرفة المزيد من أمثلة القلب المكاني، وآراء علماء الصرف فيها، بالرجوع إلى مراجع علم الصرف الواردة في آخر الكتاب. ويكفي هنا في هذا السياق أن يُعرَف أن ترتيب حروف الميزان يكون بحسب ترتيب الحروف الأصلية في الموزون، فيُقابَل القلبُ في الموزون بقلبٍ مماثل له في الميزان.

الكلمة	وزنها
جَلَسَ	فَعَلَ
نَدِمَ	فَعِلَ
حَسُنَ	فَعُلَ
قُتِلَ	فُعِلَ
قَدَّمَ	فَعَّلَ
جَلْبَبَ	فَعْلَلَ
استَخْرَجَ	استَفْعَلَ
كَتِفٌ	فَعِلٌ
عُنُقٌ	فُعُلٌ
قُفْلٌ	فُعْلٌ
سَهْمٌ	فَعْلٌ

الكلمة	وزنها
قُل	فُل
عِدَة	عِلَة
قِهْ	عِهْ
قاضٍ	فاعٍ

الكلمة	أصلها	الوزن
اضْطَبَرَ	اصْتَبَرَ	افْتَعَلَ
اضْطَرَبَ	اضْتَرَبَ	افْتَعَلَ
ازْدَجَرَ	ازْتَجَرَ	افْتَعَلَ

الكلمة	وزنها	أصلها	الجذر
أَيِسَ	عَفِلَ	يَئِسَ	ي / ء / س
حادي	عالِف	واحد	و / ح / د
نَاءَ	فَلَعَ	نَأَى	ن / ء / ي
آرام	أعفال	أرآم	ر / ء / م

المجرد والمزيد

من الكلمات ما حروفه كلها أصلية، ومنها ما يكون مع حروفه الأصول بعضُ حروف الزيادة التي عرفتها في درس الميزان الصرفي. ويُسمى ما جميعُ حروفِه أصليةٌ لا زيادة فيه: (المجرد). أما ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية فيسمى (المزيد).

ويمكن معرفة الحروف الأصلية والحروف الزائدة في الكلمة بمعيار يميز بينهما، هو أن الحروف المزيدة تسقط في بعض تصاريف الكلمة المختلفة وتبقى في بعضها الآخر، أما الحروف الأصلية فإنها تبقى في جميع تصاريفها.

والمجرد من الأفعال قسمان: ثُلاثيٌّ، ورباعيٌّ؛ لأنَّ الأفعالَ لا يتجاوز عددُ الحروف الأصول فيها أربعة. أما مجرد الأسماء فمنه: ثلاثيٌّ ورباعيٌّ وخماسيٌّ؛ لأنَّ عددَ حروف الاسم الأصلية يصل إلى خمسة، ولا يتجاوزها. والمزيد من الأفعال قسمان: مَزيد الثلاثيّ، ومزيد الرباعيّ؛ إذ يزاد على المجرد الثلاثي أو الرباعي منها بعض حروف الزيادة، فأقصى ما يصل إليه عدد حروف الفعل بالزيادة ستة. ومزيد الأسماء ثلاثة أقسام: مزيد الثلاثيّ، ومزيد الرباعيّ، ومزيد الخماسيّ، وأقصى ما يصل إليه الاسم بالزيادة سبعة أحرف.

على أنه يجب التنبُّه إلى أن اللواصق التي تتصل بالأفعال والأسماء، كالضمائر المتصلة وعلامات التثنية والجمع والتأنيث ونحو ذلك، لا تحتسب في الأحرف التي يصبح بها البناء مزيدًا. وفيما يلي بيان لأبنية الأفعال والأسماء المجردة والمزيدة.

١ ـــ المجرد والمزيد من الأفعال

الثلاثي المجرد

للثلاثيِّ المجرد **باعتبار ماضيه فقط** ثلاثة أبواب؛ لأنه دائمًا مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة. فأوزانه إذًا ثلاثة لا غير هي: فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ، نحو: نصَرَ وَضَرَبَ وَفَتحَ، ونحو: كَرُم، ونحو: فَرِح وحَسِب. فإذا جاء فعلٌ ماضٍ أحدُ حروفهِ الثلاثةِ ألفٌ فلا بد أن يكون أصل هذه الألف واوًا أو ياءً، ولا بد أن يكون الفعل عندئذٍ على أحد هذه الأوزان الثلاثة، كما ستعرف لاحقًا.

وله **باعتبار الماضي مع المضارع** ستة أبواب؛ لأن عين الماضي إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، وعين المضارع إما مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وثلاثة في ثلاثة بتسعة، يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع، ويمتنع ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع، فتكون إذًا أبواب الثلاثيّ ستة:

الباب الأول: فَعَل يَفْعُل:

بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع، كَنَصَرَ يَنْصُر، وقال يقُول، وَغَزا يَغْزُو، ومَرَّ يَمُرُّ.

الباب الثاني: فَعَل يَفْعِل:

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع، كضَرَبَ يَضْرِب، وَوَعَدَ يَعِدُ، وباع يبيع، ورمَى يرمِي، ووَقى يقِي، وفرَّ يفِرُّ.

الباب الثالث: فَعَل يَفْعَل:

بفتح العين في الماضي والمضارع، كفتح يفتَح، وَسعَى يسعَى، وَوَضَع يضَع، وَيفَع يَيْفَع، وَوَهَل يَوْهَل.

وينبغي أن يُعْلَمَ أنَّ هذا الباب الذي تُفْتَح فيه عينُ الفعل في صيغتي الماضي والمضارع يُشْتَرَطُ فيه أن تكون عينُه أو لامُه من حروف الحلق. فكلُّ فعلٍ ثلاثيٍّ مفتوحِ العينِ في الماضي والمضارع يلزمُ أن يكون حلقيَّ العين أو اللام، وليس كلُّ ما كان حلقيًّا كان مفتوحًا فيهما. وحروف الحلق ستة: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء. أما ما جاء من هذا الباب من غير أن تكون العين أو اللام من حروف الحلق فشاذٌّ، نحو (أَبَى يـأْبَى، وَهلَكَ يهْلَكَ، وركَن يرْكَن).

الباب الرابع: فَعِل يَفْعَل:

بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، كفرِحَ يفرَح، وَوَجِل يوْجَل، وَيَبِسَ يَيْبَس، وخاف يَخاف، وَعَوِر يَعْوَر، ورَضِيَ يرضَى، ومَلَّ يَمَلُّ (أصلها قبل الإدغام: مَلِلَ يَمْلَلُ).

الباب الخامس: فَعُل يَفْعُلُ:

بضم العين في الماضي والمضارع، كشَرُفَ يَشْرُفُ وحَسُنَ يَحْسُنُ، ولَؤُمَ يَلْؤُمُ.

وجميع الأفعال التي تأتي من هذا الباب لازمة غير متعدية، كما أنها تدل على الأوصاف الخلقية الثابتة. وهاتان سمتان مميزتان لأفعال هذا الباب.

الباب السادس: فَعِل يَفْعِل:

بكسر العين في الماضي والمضارع، كحسِب يحسِب، ونِعم ينعِم. وهو قليل في الصحيح، كثير في المعتلّ.

ولم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع إلا ثلاثة عَشَرَ فعلا، وهي: وَثِقَ، ووَجِدَ، ووَرِثَ، ووَرِعَ، ووَرِكَ، ووَرِمَ، ووَرِيَ، ووَعِقَ، ووَفِقَ، ووَقِهَ، ووَكِمَ، ووَلِيَ، ووَمِقَ.

كما ورَد أحد عشر فعلا تُكْسَر عينها في الماضي **ويجوز الكسر والفتح في المضارع**، وهي: بَئِسَ، وحَسِبَ، ووَبِقَ، ووَحِمَ، ووَجِرَ، ووَغِر، ووَلِغَ، ووَلِهَ، ووَهِلَ، ويَئِسَ، ويَبِسَ.

فوائد دراسة أبواب الفعل الثلاثي المجرد الستة

ليس الغرض من دراسة أبواب الفعل الثلاثي المجرد الستة مجرد معرفة الأوزان التي جاءت في اللغة العربية من أفعال هذا النوع فحسب. بل تُعين معرفة هذه الأبواب أيضًا على التوصل إلى معرفة بعض الأوزان الغامضة التي لا يمكن معرفتها إلا بتعيين الباب الذي تنتمي إليه. والطريق إلى تعيين الباب لا يكون إلا بتعيين صيغتي الماضي والمضارع معًا. ولإيضاح كيفية الإفادة من الأبواب الستة لمعرفة الأوزان الغامضة سننظر في بعض الأفعال الثلاثية التي تبدو في الظاهر كأنها وزن واحد نحو (قال، خاف، طال) مع أن أوزانها مختلفة؛ فوزن قال: فَعَلَ، ووزن خاف: فَعِلَ، ووزن الفعل طال (اللازم الذي مضارعه يطول): فَعُلَ.

أما الفعل (قال) الغامض الوزن فإن مضارعَهُ (يقول) واضحُ الوزن وهو (يَفْعُل). وهذا يكفي لمقابلة هذا الفعل بالأبواب الستة لتحديد الباب الذي ينتمي إليه. ولا بد أن يكون من باب نصر؛ لأنه يمتنع أن يكون من باب شرف، لدلالة باب شرف على الأوصاف الخلقية الثابتة، ولأن أفعاله كلها لازمة، ولا ثالث لهذين البابين. ولهذا وجب أن يكون وزن قال: فَعَلَ.

وأما (خاف) فقد دلت فتحة الخاء في المضارع ــ كما ستعرف في باب الإعلال ــ على أن وزن المضارع يفعَل. فلا بد إذًا أن يكون إما من باب فتح وإما من باب فرح، ويمتنع أن يكون من باب فتح؛ لأن شرط هذا الباب أن تكون عين الفعل أو لامه حرفًا حلقيًّا، وليس (خاف) كذلك. فلزم أن يكون من باب فرح الذي ماضيه على وزن فَعِلَ؛ فوزن خاف إذًا هو: فَعِلَ.

فإذا قسنا الفعل (طال يطول) على ما تقدم اتضح أنه لا يمكن أن يكون كقال المتقدم؛ لأنه لازم ولأنه من الصفات اللازمة؛ فهو إذًا من باب شَرُفَ، أي: أن وزنه فَعُل الذي مضارعه يفعُل، وهو باب واحد لا يشتبه بغيره.

وكذلك نستطيع بمعرفة الأبواب الستة المذكورة التوصُّلَ إلى التمييز بين الأوزان المختلفة التي تبدو في الظاهر كأنها من باب واحد، أو كأنها وزن واحد، من الفعل المضَعَّف نحو (شَدَّ، وشَذَّ، ومَلَّ) على النحو الآتي:

أما شَدَّ يَشُدُّ فإنه من باب نصر (والأصل: شَدَدَ يَشْدُدُ) وهو متعد. بخلاف شذَّ اللازم فإنه من باب ضرب ومضارعه يَشِذُّ. وأما مَلَّ فهو من باب فَرِحَ، بدليل مضارعه المفتوح العين (يَمَلُّ)؛ لأن يَمَلُّ أصلها بفك الإدغام: يَمْلَل، ودلت حركة الفاء على حركة العين المدغمة. فالأولان على وزن فَعَلَ في الماضي، وإن كانا من بابين مختلفين، والثالث على زنة فَعِلَ في الماضي، هذا مع اتحاد صور الجميع في الظاهر.

على أن الدارس حين يتأمل الأفعال الواردة من هذه الأبواب سيجد في كل باب منها سماتٍ تميز أفعاله وتجعل الفعلَ الواحدَ منها يكاد يتبين من أي الأبواب هو بمجرد النظر إليه. ومن أهم سمات أفعال الأبواب الستة المختلفة ما يأتي:

١ ــ الفعل الذي ماضيه على وزن (فَعَل) المفتوح العين، إن كان **أوَّلُه همزةً أو واوًا**، فالغالب أنه من باب ضرب، كأسَر، يأسِر وأتَى، يأتِي ووعَد يعِد، ووزَن يزِن. وإن كان **مُضاعفًا** فالغالب أنه من باب نصر إن كان **متعدّيًا**، كمَدَّه يَمُدُّه، وصدَّه يصُدُّه. ومن باب ضرب إن كان **لازمًا**، كخَفَّ يخِفُّ، وشَذَّ يشِذُّ.

٢ ــ الفعل المعتل الوسط إن كان **بالألف في الماضي وبالواو في المضارع** فهو من باب نصر، كقال يقول (ما عدا طال يطول، فإنه من باب شرُف). وإن كان **بالألف في الماضي وبالياء في المضارع** فهو من باب ضرب كباع يبيع. وإن كان **بالألف أو بالياء أو بالواو فيهما** فهو من باب فرح، كخاف يخاف، وغَيِد يَغْيَد، وعَوِر يَعوَر.

٣ ــ الفعل المعتل الآخر إن كان **بالألف في الماضي وبالواو في المضارع** فهو من باب نصر، كدعا يدعو. وإن كان **بالألف في الماضي وبالياء في المضارع** فهو من باب ضرب، كرمى

يرمي. وإن كان **بالألف فيهما** فهو من باب فتح، كسعَى يسعَى. وإن كان **بالواو فيهما** فهــو من باب شَرُف كسَرُوَ يسرُو. وإن كان **بالياء فيهما** فهو من باب حسِب، كولِيَ يَلــي. وإن كان **بالياء في الماضي وبالألف في المضارع** فهو من باب فرح، كرضِيَ يرضَى.

الماضي	وزنه	المضارع	وزنه	الباب
قال	فَعَلَ	يقول	يَفْعُلُ	نصر
باع	فَعَلَ	يبيع	يَفْعِلُ	ضرب
خاف	فَعِلَ	يَخافُ	يَفْعَلُ	فرِح
نام	فَعِلَ	ينامُ	يَفْعَلُ	فرِح
صار	فَعَلَ	يصير	يَفْعِلُ	ضرب
صام	فَعَلَ	يصوم	يَفْعُلُ	نصر
طال	فَعُلَ	يَطول	يَفْعُلُ	شرُف
شَقَّ	فَعَلَ	يَشُقُّ	يَفْعُلُ	نصر
خَفَّ	فَعَلَ	يَخِفُّ	يَفْعِلُ	ضرب
مَلَّ	فَعِلَ	يَمَلُّ	يَفْعَلُ	فرِح
مَرَّ	فَعَلَ	يَمُرُّ	يَفْعُلُ	نصر
فَرَّ	فَعَلَ	يَفِرُّ	يَفْعِلُ	ضرب
سعى	فَعَلَ	يسعى	يَفْعَلُ	فتح
نهى	فَعَلَ	ينهى	يَفْعَلُ	فتح
نجا	فَعَلَ	ينجو	يَفْعُلُ	نصر
رمى	فَعَلَ	يرمي	يَفْعِلُ	ضرب
سَرُوَ	فَعُلَ	يَسْرو	يَفْعُلُ	شرُف
نَسِيَ	فَعِلَ	ينسى	يَفْعَلُ	فرِح

الرباعي المجرد

للرباعيِّ المجرَّدِ وزنٌ واحدٌ هو (**فَعْلَلَ**) كـ (دَحْرَجَ)[6].

الثلاثي المزيد

الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أقسام:

١ ــ ما زيد فيه حرف واحد.

٢ ــ ما زيد فيه حرفان.

٣ ــ ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

١ ــ فالذي زيد فيه حرفٌ واحدٌ يأتي على ثلاثة أوزان:

الأول: **أَفْعَلَ** كـ (أَكْرَمَ وأولَى، وأَعْطى، وأقام، وآتى، وآمن، وأقرّ).

الثاني: **فاعَلَ** كـ (قاتل، وآخذ، ووالى).

الثالث: **فَعَّلَ** كـ (فرَّح، وزكَّى، وَوَلَّى، وَبرَّأ).

٢ ــ والذي زيد فيه حرفان يأتي على خمسة أوزان:

الأول: **انفعَلَ** كـ (انكسر، وانشقّ، وانقاد، وانمحى).

الثاني: **افْتَعَلَ** كـ (اجتمع، واشتقّ، واختار، وادَّعى، واتصل، واتقى، واصطبر، واضطرب).

الثالث: **افْعَلَّ** كـ (احمرَّ، واصفرَّ، واعورَّ). وهذا الوزْن يكون غالبًا في الألوان والعيوب.

---

[6] هناك صيغ تتفق في الشكل مع هذا الوزن، يسمونها "الصيغ الملحقة بالرباعي المجرد فَعْلَلَ" هي: فَيْعَلَ كسيطر، وفَعْيَلَ كشَرْيَفَ، وفَوْعَلَ كحوقل... إلخ. لكن هذه الصيغ تشبه فَعْلَلَ وتتصرف تصرفه.

الرابع: **تفعَّلَ** كـ (تعلَّم وتزكّى). ومنه: اذّكر واطّهَّر.

الخامس: **تَفاعَلَ** كـ (تباعَدَ وتَشاوَرَ). ومنه: تبارك وتعالى، وكذا اثّاقل، وادّارك.

٣ ـ والذي زيد فيه ثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان:

الأول: **استفعلَ** كـ (استخرج، واستقام).

الثاني: **افْعَوعَلَ** كـ (اغْدَودَنَ، واعشوشب).

الثالث: **افْعَالَّ** كـ (احمارّ واشهابّ).

الرابع: **افْعَوَّلَ** كـ (اجلوَّذ، واعلَوَّطَ).

الرباعي المزيد

ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين:

١ ـ ما زيد فيه حرف واحد. وهو وزن واحد هو **تفَعْلَلَ** كـ (تدحرجَ).

٢ ـ وما زيد فيه حرفان. وهو وزنان:

الأول: **افعنلَلَ** كـ (احرنجم).

الثاني: **افعلَلَّ** كـ (اقشعرّ، واطمأنّ).

٢ ــ المجرد والمزيد من الأسماء

الاسم منه مجرَّد ومزيد. وينقسم المجرد إلى ثُلاثيّ، ورُباعيّ، وخُماسيّ.

الثلاثي المجرد

كما أن الفعل المتصرف لا تقل حروفه الأصلية عن ثلاثة إلا إذا دخله الحذف، لا تقل أيضًا حروف الاسم المجرد الأصلية عن ثلاثة، إلا إذا دخله الحذف، كـ "يد، ودم، وعدة، وسنة". وأوزان الاسم الثلاثي المجرد المتفق عليها عشرة:

١- **فَعْل**: كسَهْم وسَهْل.

٢- **فَعَل**: كقَمَر وبَطَل.

٣- **فَعِل**: ككَتِف، وحَذِر.

٤- **فَعُل**: كعَضُد وَيقُظ.

٥- **فِعْل**: كحِمْل ونِكْس.

٦- **فِعَل**: كعِنَب وزِيَم.

٧- **فِعِل**: كإِبِل وبِلِز.

٨- **فُعْل**: كقُفْل وحُلْو.

٩- **فُعَل**: كصُرَد وحُطَم.

١٠- **فُعُل**: كعُنُق، وسُرُح.

وكانت القسمة العقلية تقتضي اثني عشر وزنًا، لأن حركات الفاء ثلاثة وهى الفتح والضم والكسر، ويجري ذلك في العين أيضًا، ويزيد السكون، والثلاثة في الأربعة بـاثني

عشرة. نقص منها (فُعِل بضم فكسر، وفِعُل بكسر فضم). أما فُعِل فلم يُسمع عن العرب منه إلا لفظة (دُئِل: اسم لدويبَّة، أو اسم قَبيلة)؛ لأن هذا الوزن قُصِد تخصيصه بالفعل المبني للمجهول. وأما (فِعُل بكسر فضم) فغير موجود؛ لصعوبة الانتقال من كسر إلى ضم.

الرباعي المجرد

أوزان الاسم الرباعي المجرّد ستة:

١ ـــ **فَعْلَل** كـــ (جَعْفَر).

٢ ـــ **فِعْلِل** كـــ (زِبْرِج).

٣ ـــ **فُعْلُل** كـــ (بُرْثُن).

٤ ـــ **فِعَلّ**: كـــ (قِمَطْر).

٥ ـــ **فِعْلَل** كـــ (دِرْهَم).

٦ ـــ **فُعْلَل** كـــ (جُخْدَب).

الخماسي المجرد

أوزان الخماسي المجرد أربعة:

١ ـــ **فَعَلَّل**: كـــ (سَفَرْجَل).

٢ ـــ **فَعْلَلِل** كـــ (جَحْمَرِش).

٣ ـــ **فِعْلَلّ**: كـــ (قِرْطَعْب).

٤ ـــ **فُعَلِّل**: كـــ (قُذَعْمِل).

أوزان الاسم المزيد فيه

أوزان الاسم المزيد فيه كثيرة. غير أنه لا يتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة، كما تقدم التنبيه على ذلك.

فالاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه نحو اشهيباب، مصدر اشهابَّ. والرباعي الأصول: المزيد فيه نحو احرنجام (مصدر احرنجمت الإبل: إذا اجتمعت). والخماسي الأصول: لا يزاد فيه إلاَّ حرف مَدٍّ قبل الآخر أو بعده نحو (عَضْرَفوط: اسم لدويبَّة بيضاء، وقَبَعْثَرى: اسم للبعير الكثير الشعر).

المجرد والمزيد من الأفعال

الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه:	فَعَلَ ذَهَبَ	فَعِلَ عَلِمَ	فَعُلَ حَسُنَ	×	×	×	×
الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه ومضارعه:	فَعَلَ يَفْعُلُ نَصَرَ يَنْصُرُ	فَعَلَ يَفْعِلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ	فَعَلَ يَفْعَلُ فَتَحَ يَفْتَحُ	فَعِلَ يَفْعَلُ فَرِحَ يَفْرَحُ	فَعُلَ يَفْعُلُ شَرُفَ يَشْرُفُ	فَعِلَ يَفْعِلُ حَسِبَ يَحْسِبُ	×
الرباعي المجرد:	فَعْلَلَ دَحْرَجَ	×	×	×	×	×	×

الثلاثي المزيد فيه حرف واحد:	أَفْعَلَ أَكْرَمَ	فاعَلَ قاتَلَ	فَعَّلَ قَدَّمَ	×	×	×	×
الثلاثي المزيد فيه حرفان:	انْفَعَلَ انكسر	افْتَعَلَ اجتهد	افْعَلَّ احْمَرَّ	تَفَعَّلَ تَعَلَّمَ	تَفَاعَلَ تَباعَدَ	×	×
الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف:	اسْتَفْعَلَ استخرج	افْعَوْعَلَ اعشوشب	افْعالَّ احمارَّ	افْعَوَّلَ اجلَوَّذَ	×	×	×
الرباعي المزيد فيه حرف واحد:	تَفَعْلَلَ تَدَحْرَجَ	×	×	×	×	×	×
الرباعي المزيد فيه حرفان:	افْعَنْلَلَ احْرَنْجَمَ	افْعَلَلَّ اطْمَأَنَّ	×	×	×	×	×

تطبيق الميزان الصرفي على أبنية الفعل المجرد والمزيد

الفعل	مجرد / مزيد	زائد١	زائد٢	زائد٣	أصلي١	زائد	أصلي٢	زائد١	زائد٢	أصلي٣	زائد	أصلي٤
كتب	مجرد	×	×	×	ك	×	ت	×	×	ب	×	×
دَحْرَج	مجرد	×	×	×	د	×	ح	×	×	ر	×	ج
أكرم	مزيد	ء	×	×	ك	×	ر	×	×	م	×	×
قابل	مزيد	×	×	×	ق	ا	ب	×	×	ل	×	×
قدَّم[7]	مزيد	×	×	×	ق	×	د	د	×	م	×	×
انكسر	مزيد	همزة الوصل	ن	×	ك	×	س	×	×	ر	×	×
اجتهد	مزيد	همزة الوصل	×	×	ج	ت	هـ	×	×	د	×	×
احمرَّ	مزيد	همزة الوصل	×	×	ح	×	م	ر	×	ر	×	×
تَعَلَّم	مزيد	ت	×	×	ع	×	ل	ل	×	م	×	×
تباعَدَ	مزيد	ت	×	×	ب	ا	ع	×	×	د	×	×
استخرج	مزيد	همزة الوصل	س	ت	خ	×	ر	×	×	ج	×	×
اعشوشب	مزيد	همزة الوصل	×	×	ع	×	ش	و	ش	ب	×	×
احمارَّ	مزيد	همزة الوصل	×	×	ح	×	م	ا	×	ر	ر	×
اجلَوَّذَ	مزيد	همزة الوصل	×	×	ج	×	ل	و	و	ذ	×	×
تَدَحْرَجَ	مزيد	ت	×	×	د	×	ح	×	×	ر	×	ج
احْرَنْجَمَ	مزيد	همزة الوصل	×	×	ح	×	ر	ن	×	ج	×	م
اطْمَأنَّ	مزيد	همزة الوصل	×	×	ط	×	م	ء	×	ن	ن	×

[7] يعد الحرف المشدد في الكلمة المضعّفة حرفين لا حرفًا واحدًا، أحدهما أصلي والآخر زائد. ويجوز لك أن تعد أي واحد منهما أصليًّا والآخر زائدًا.

تطبيق الميزان الصرفي على أبنية الفعل الثلاثي الأجوف

الكلمة	أصلها	فاؤها	عينها	لامها	الوزن
قام	قَوَم	ق	و	م	فَعَلَ
باع	بَيَع	ب	ي	ع	فَعَلَ
دعا	دَعَوَ	د	ع	و	فَعَلَ

المجرد من الأسماء

الثلاثي المجرد	فَعْل سَهْم سَهْل	فَعَل قَمَر بَطَل	فَعِل كَتِف حَذِر	فَعُل عَضُد يَقُظ	فِعْل حِمْل نِكْس	فِعَل عِنَب زِيَم	فِعِل إِبِل بِلِز	فُعْل قُفْل حُلْو	فُعَل صُرَد حُطَم	فُعُل عُنُق سُرُح
الرباعي المجرد	فَعْلَل جَعْفَر	فِعْلِل زِبْرِج	فُعْلُل بُرْثُن	فِعَلّ قِمَطْر	فِعْلَل دِرْهَم	فُعْلَل جُخْدَب	×	×	×	×
الخماسي المجرد	فَعَلَّل سَفَرْجَل	فَعْلَلِل جَحْمَرِش	فِعْلَلّ قِرْطَعْب	فُعَلِّل قُذَعْمِل	×	×	×	×	×	×

تطبيق الميزان على أبنية الاسم المجرد والمزيد

الاسم	مجرد / مزيد	زائد ١	زائد٢	زائد ٣	أصلي١	زائد	أصلي٢	زائد	أصلي٣	زائد	أصلي٤	زائد	أصلي٥	زائد
قمر	مجرد	×	×	×	ق	×	م	×	ر	×	×	×	×	×
درهم	مجرد	×	×	×	د	×	ر	×	هـ	×	م	×	×	×
سفرجل	مجرد	×	×	×	س	×	ف	×	ر	×	ج	×	ل	×
سعاد	مزيد	×	×	×	س	×	ع	ا	د	×	×	×	×	×
احرنجام	مزيد	همزة الوصل	×	×	ح	×	ر	ن	ج	ا	م	×	×	×
عضرفوط	مزيد	×	×	×	ع	×	ض	×	ر	×	ف	و	ط	×
قَبَعثرى	مزيد	×	×	×	ق	×	ب	×	ع	×	ث	×	ر	ا

تدريبات

١ ـــ ما معنى "علم الصرف" في الاصطلاح؟

٢ ـــ ما الذي لا يدخل في اهتمام علم الصرف من الكلمات العربية؟

٣ ـــ زن الكلمات الآتية:

(جَلَسَ، فُتِحَ، مِلْحٌ، يَتَكَلَّمونَ، قَرَّبَ، زَبَرْجَدٌ، قِمَطْرٌ، سَفَرْجَلٌ، انْفَتَحَ، أَكْرَمَ، اسْتَثْمَرَ، اقْتَتَلوا، ادَّارَكَ، اثَّاقَلَ، اثَّاقَلَ، اذَّكَرَ، اذْدَكَرَ، اذَّكَر، اصْطَبَرَ، ازْدَهَرَ، اضْطَرَبَ، قُلْ، بِعْ، اسْعَ، قاضٍ، رامٍ، داعٍ، ارْمِ، صِفْ، عِدْ، قِ، عِ، دَعا، غَزا، رَمى، باعَ، قالَ، خَافَ، صامَ، شَدَّ، مَدَّ، مَلَّ، خَفَّ، يَمُرُّ، يَشِذُّ، آبار، اتَّصَلَ، اتِّصال، اتِّصاف).

٤ ـــ بَيِّنْ ما حصل في الكلمات التالية من قلب:

(آرام، ناءَ، جاه، أَيِسَ)

٥ ـــ متى يجوز أن تفتح عين الفعل الثلاثي في المضارع إذا كانت مفتوحة في الماضي؟

٦ ـــ ما حركة عين المضارع من الفعل الثلاثي مضموم العين في الماضي؟

٧ ـــ هات صيغة الماضي من الأفعال المضارعة الآتية، واذكر الأبواب التي تنتمي إليها هذه الأفعال:

(يصوم، يندم، يأتي، يسعى، يقول، يبيع، يرمي، يدعو، ينأى، يلوم، يعِد، يقي، ينهى، يسير، يعوم، يغفر، ييأس، ينجو، يسبق، يلوي، يرأس، يفيق، يعود، يلفت، يزور، ينام، يكسو، يمسح، يصحو، يطوي، يخفّ، يفرّ، يعدّ، يشَمُّ).

٨ ـــ اذكر أوزان الفعل الرباعي المجرد، والملحق به.

٩ ـــ هات ما يأتي:

أ ـــ فعلين مجردين: أحدهما ثلاثي، والآخر رباعي.

ب ـــ ثلاثة أسماء مجردة: الأول ثلاثي، والثاني رباعي، والثالث خماسي.

ج ـــ ثلاثة أفعال ثلاثية مزيدة : الأول مزيد بحرف، والثاني بحرفين، والثالث بثلاثة حروف.

د ـــ فعلين رباعيين: أحدهما مزيد بحرف، والآخر مزيد بحرفين.

هـــ ثلاثة أسماء مزيدة مختلفة.

١٠ ـــ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ ـــ يهتم علم الصرف بدراسة: (أ ـــ الأسماء المبنية والأفعال المتصرفة ب ـــ الحروف والأفعال الجامدة ج ـــ الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة).

٢ ـــ أقصى عدد يمكن أن تصل إليه حروف الفعل هو: (أ ـــ خمسة ب ـــ ستة ج ـــ سبعة).

٣ ـــ أقصى عدد يمكن أن تصل إليه حروف الاسم هو: (أ ـــ خمسة ب ـــ ستة ج ـــ سبعة).

٤ ـــ حروف الميزان تقابل من الموزون: (أ ـــ الحروف الأصلية ب ـــ الحروف الزائدة ج ـــ الحروف المبدلة).

٥ ـــ يزاد على حروف الفعل الأصلية: (أ ـــ حرف واحد فقط ب ـــ حرف أو حرفان فقط ج ـــ حرف أو حرفان أو ثلاثة).

٦ ـــ أبنية الأسماء المجردة هي: (أ ـــ ثلاثي ورباعي فقط ب ـــ ثلاثي ورباعي وخماسي ج ـــ رباعي وخماسي فقط).

٧ ـــ وزن الفعل (صام) هو: (أ ـــ فالَ ب ـــ فعَلَ ج ـــ فاعَ).

٨ ــ وزن الفعل (قُلْ) هو: (أ ــ فُلْ ب ــ فُعْ ج ــ عُلْ).

٩ ــ وزن الفعل (مَلَّ) هو: (أ ــ فَعِلَ ب ــ فَعَلَ ج ــ فَلَّ).

١٠ ــ الفعل (تَبَرَّأَ) هو: (أ ــ مجرد ب ــ مزيد بحرف ج ــ مزيد بحرفين).

١١ ــ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

١ ــ يهتم علم النحو ببنية الكلمة العربية، ويهتم الصرف بعلاقة الكلمة مع غيرها في التركيب. ( )

٢ ــ إذا زاد عدد الحروف الأصلية في الكلمة عن ثلاثة فإننا نكرر بعددها الفاء في الميزان ( )

٣ ــ تضعيف أحد أصول الكلمة الموزونة يلزم تضعيف مقابله في الميزان. ( )

٤ ــ إذا كانت لام الفعل الثلاثي في الماضي ألفًا، وفي المضارع ياءً فهو من باب ضرب. ( )

٥ ــ يمكن أن تكون عين الفعل الثلاثي في الماضي والمضارع مفتوحة إذا كانت عين الفعل أو لامه حرفًا حلقيًّا. ( )

٦ ــ إذا كانت عين الماضي الثلاثي مضمومة فلا تكون في المضارع إلا مضمومة. ( )

٧ ــ يشترط في باب حسب أن يكون الفعل لازمًا ودالا على الصفات الثابتة. ( )

٨ ــ للاسم الرباعي المجرد وزن واحد فقط هو "فَعْلَل". ( )

٩ ــ للفعل الرباعي المجرد وزن واحد فقط هو "فَعْلَلَ". ( )

١٠ ــ تعد كلمة "سفرجل" اسمًا رباعيًّا مزيدًا بالسين من أوله. ( )

١٢ ــ اقرأ النص التالي، وأجب عن الأسئلة الواردة بعقبه:

قال الأبشيهي: ((حُكِيَ أنَّ رجلا جلس يومًا يأكل هو وزوجته وبين أيديهما دجاجةٌ مشويةٌ. فوقف سائلٌ ببابِه، فخرج إليه وانتهره، فذهب. فاتفق بعد ذلك أنَّ الرجل افتقر وزالت نعمته وطلّق زوجته، وتزوجت بعده برجلٍ آخر، فجلس يأكل معها في بعض الأيام وبين أيديهما دجاجة مشوية، وإذا بسائل يطرق الباب، فقال الرجل لزوجته: ادفعي إليه هذه الدجاجة، فخرجت بها إليه فإذا هو زوجها الأول، فدفعت إليه الدجاجة ورجعت وهي باكية. فسألها زوجها عن بكائها، فأخبرته أنَّ السائلَ كان زوجها، وذكرت له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها الأول. فقال لها زوجها: أنا والله ذلك السائل. وذُكر عن مكحول أنَّ رجلا أتى إلى أبي هريرة رضي الله عنه، فقال: ادعُ الله لابني فقد وقع في نفسي الخوف من هلاكه. فقال له: ألا أدلك على ما هو أنفع من دعائي، وأنجع وأسرع إجابة؟ قال: بلى، قال: تصدق عنه بصدقةٍ تنوي بها نجاةَ ولدِك)). [المستطرف ١ / ٢٧].

أ ــ استخرج من النص ما يأتي:

- فعلا ماضيًا ثلاثيًا من باب ضرب.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًا من باب فتح.
- فعلا مضارعًا ثلاثيًا من باب نصر.
- فعلا مضارعًا ثلاثيًا من باب ضرب.
- فعل أمر ثلاثيًا من باب نصر.
- فعل أمر ثلاثيًا من باب فتح.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًا مزيدًا على وزن "افتعَلَ".

- فعلا ماضيًا ثلاثيًا مزيدًا على وزن "فَعَّلَ".
- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا مزيدًا على وزن "أَفْعَلَ".
- فعل أمر ثلاثيًّا مزيدًا بحرفين.

ب ــ بين وزن كل فعل تحته خط، واذكر الباب الذي ينتمي إليه.

الفعل الصحيح
والمعتل

الفعل الصحيح والمعتل

ينقسم الفعل إلى: صحيح، ومعتلّ.

فالصحيحُ: ما خلت أصوله من أحرف العلّة (الألف، والواو، والياء) نحو: كَتَب وجَلَس.

والمعتلُّ: ما كان أحد أصوله حرف عِلّة أو أكثر، نحو (وجد، وقال، وسعى، ووقى، وشوى).

ولكل من الصحيح والمعتل أقسام:

أقسام الصحيح

ينقسم الصحيح إلى: سالم، ومضعَّف، ومهموز.

فالسالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيف كـ (ضرب ونصر وقعد وجلس).

والمضعَّف: ينقسم إلى قسمين: مضعّف الثلاثي ومزيده، ومضعف الرباعي.

فمضعف الثلاثيّ ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو (فرّ، ومدّ، وامتدّ، واستمدّ). ومضعف الرباعيّ: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس كـ (زلزلَ، وَعَسْعَسَ، وَقَلْقَلَ).

والمهموز: ما كان أحد أصوله همزة نحو (أخذ، وسأل، وقرأ).

أقسام المعتلّ

ينقسم المعتلُّ إلى: مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

فالمثال: ما اعتلت فاؤه، نحو وَعَدَ وَيَسَرَ.

والأجوف: ما اعتلت عينه، نحو قال وباع.

والناقص: ما اعتلّت لامه، نحو غزا ورمى.

واللفيف قسمان:

لفيف مَفْروق: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه، نحو ولي ووقى.

ولفيف مَقْرون: وهو ما اعتلت عينُه ولامُه، نحو طَوَى ورَوَى.

أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال:

صحيح			**معتل**			
سالم:	**مضعف**:	**مهموز**:	**مثال**:	**أجوف**:	**ناقص**:	**لفيف**:
جلس	مَدَّ	أَخَذَ سَأَلَ قَرَأَ	وَعَدَ يَسَرَ	قالَ باعَ	غزا رمى	**(مقرون)**: طوى **(مفروق)**: وقى

تدريبات

١ ــ ما الفرق بين الفعل المعتل والفعل الصحيح؟

٢ ــ ما المقصود بالمصطلحات التالية: (مهموز، لفيف، سالم، مضعّف، مثال، ناقص، أجوف، سالم)؟

٣ ــ بين أي الأفعال الآتية صحيح، وأيها معتل، مع بيان القسم الذي تنتمي إليه من أقسام الصحيح والمعتل:

(أكل، شرب، نام، درس، وجد، قرأ، عاد، نسي، وقى، يسر، نجا، كوى، عري، قلّ، ردَّدَ، سال، سأل، وهِم، لوى، وري، روي، غزا، غيد، ذبل، استمرّ، زعزع، كسَّرَ، مات، فني، وعد، كبكب).

الفعل الجامد والمتصرف

وقواعد تصريف الأفعال بعضها من بعض

الفعل الجامد والمتصرف

للفعل في العربية ثلاث صيغ هي: الماضي والمضارع والأمر، نحو (كتب، يكتب، اكتب). غير أن الأفعال ليست كلها مما تأتي منه الصيغ الثلاث، بل منها ما لا يأتي منه إلا صيغة واحدة فيلازم صورةً واحدةً أبدًا، ومنها ما يأتي منه صيغتان فقط، ومنها ما تأتي منه الصيغ الثلاث جميعًا.

أما ما لازم صورةً واحدة أبدًا فيُسَمّى **(الفعل الجامد)**. وهو إما أن يكون ملازمًا لصيغة **الماضي** كـــ (ليس، ودام) من أخوات كان، و(كرب) من أفعال المقاربة، و(عَسَى وَحَرَىَ واخلولق) من أفعال الرجاء، و(أنشأ وطفِق وأخذ وجعل وعَلِق) من أفعال الشروع، و(نِعْمَ وحَبَّذا) في المدح، و(بئس وساء) في الذم، و(خلا وعدا وحاشا) في الاستثناء. وإما أن يكون ملازمًا لصيغة **الأمر** كـــ (هبْ وتعلَّمْ: فعلين من أفعال القلوب).

والفعل المتصرف: هو الفعل الذي لا يُلازم صُورةً واحدة. وهو إما **تامُّ التصرف**، فيأتي منه الماضي والمضارع والأمر كـــ (نصر وكتب ودحرج واستخرج)، وإما **ناقص التصرف** وهو ما يأتي منه صيغتان فقط، كأن يأتي منه الماضي والمضارع ويمتنع الأمر نحو (زال يزَال، وبرِحَ يبْرَحُ، وفَتِئ يَفْتأ، وانفكَّ ينفكُّ، وكاد يكاد، وأوشك يُوشِك) أو يأتي منه الأمر والمضارع ويمتنع الماضي كـــ (يَذَرُ، ذَرْ)، و(يَدَعُ، دَعْ).

قواعد تصريف الأفعال بعضها من بعض:

١ ـ تصريف المضارع من الماضي:

- إن كان الفعل ثلاثيًا كـ (نصر، وفتح، وضرب) فيزاد في أول مضارعه أحد حروف المضارعة الأربعة (الهمزة والنون والياء والتاء) **مفتوحًا، وتُسكَّن** فاؤه، وتُحَرَّك عينه **بضمة أو فتحة أو كسرة**، حسبما يقتضيه نصُّ اللغة كما تقدم في أبواب الفعل الثلاثي الستة، وذلك نحو (يَنْصُر ويَفْتَح ويَضْرِب).
- إذا كان الفعل مما تكسر عينه في المضارع وفاؤه واوٌ كـ (وعَدَ، ووَصَفَ، ووَجَبَ) فإن **الواو تحذف** من مضارعه. نقول في مضارع وَعَد: يَعِدُ، وفي مضارع وَصَفَ: يَصِفُ، وفي مضارع وَجَبَ: يَجِبُ... إلخ.
- إن كان عدد حروف الفعل أربعة أحرف كـ (دَحْرَجَ، وعَظَّمَ، وقاتَلَ) فيُزاد في أول مضارعه أحد أحرف المضارعة **مضمومًا، ويُكْسَر** ما قبل الآخر. فنقول في مضارع دَحْرَجَ: يُدَحْرِجُ، وفي مضارع عَظَّمَ: يُعَظِّمُ، وفي مضارع قاتَلَ: يُقاتِلُ... إلخ.
- إن كان الفعل ثلاثيًا مزيدًا بالهمزة من أوله (أي: على وزن **أَفْعَلَ** كأَكْرَمَ) فإن مضارعه مثل مضارع الرباعي المجرد، إلا أن **همزته تحذف**. فنقول في مضارع أَكْرَمَ: يُكْرِمُ بحذف الهمزة التي كانت في أول الماضي، وكذا أسلم يُسْلِمُ، وأَعْلَمَ يُعْلِمُ، وأَوْقَفَ يُوقِفُ... إلخ.
- إن كان عدد حروف الفعل أكثر من أربعة أحرف كـ (انطلق، واستغفر) فيزاد في أول مضارعه أحد حروف المضارعة **مفتوحًا، ويُكسر** ما قبل الآخر. فنقول في مضارع انطلق واستغفر: يَنطلِق ويَستغفِر.
- إن كان الفعل الماضي مبدوءًا بتاء زائدة كـ (تشارَكَ، وتَعَلَّمَ، وتَدَحْرَجَ) فلا يجوز كسر ما قبل الآخر في المضارع، بل يبقى **مفتوحًا** كما كان في الماضي.

فنقول في مضارع تشارَكَ: يتشارَك، وفي مضارع تعلَّمَ: يتعلَّمُ، وفي مضارع تَدَحْرَجَ: يتدحرَجُ.

٢ ـــ تصريف الأمر من المضارع:

- يُصَرَّف الأمر من المضارع بعمل واحد هو **حذف حرف المضارعة** لا غير. فيُقال في الأمر من (يُدَحْرِج ويُقاتِل ويُعَظِّم ويَتَشَارَك ويَتَعَلَّم): دَحْرِجْ وقاتِلْ وعَظِّمْ وتشارَكْ وتَعَلَّمْ، بحذف حرف المضارعة. وهذه القاعدة المطردة، وهي: أن **الأمر يُصاغ من المضارع بإسقاط حرف المضارعة لا غير**، والعكس صحيح، أي: **يصاغ المضارع من الأمر بزيادة حرف المضارعة محركًا بحسب عدد حروف الفعل**، يترتَّب على معرفتها تجنُّب الخطأ في صياغة الأمر أو المضارع من كثير من الأفعال التي يشيع فيها الخطأ. فإذا أردت صياغة الأمر من فعلٍ ما فعليك بتذكر المضارع منه، وكذلك العكس.
- إذا ترتَّبَ على حذف حرف المضارعة أنْ كان أول الباقي ساكنًا فيجب أن يزاد في الابتداء **همزة وصل**؛ لتعذُّر النطق بالساكن في أول الكلمة كـــ (اكتُبْ وانطِلقْ وَاستغفِرْ).

تقسيم الفعل من حيث الجمود والتصرف:

جامد	متصرف	
	تامّ التصرُّف:	**ناقص التصرف:**
ليس، عسى، نِعْمَ، بئسَ.. إلخ	ذهب، جلسَ.. إلخ	كاد، يذر.. إلخ

كيفية تصريف الأفعال بعضها من بعض:

الماضي	المضارع	قاعدة تصريف المضارع	الأمر	قاعدة تصريف الأمر
كَتَبَ	يَكْتُبُ	زيد في أوله حرف المضارعة مفتوحًا	اكتب	حُذف منه حرف المضارعة، فلما كان أول الباقي ساكنًا زيد في أوله همزة وصل
دَحْرَجَ	يُدَحْرِجُ	زيد في أوله حرف المضارعة مضمومًا، وكسر ما قبل آخره	دَحْرِجْ	حُذف منه حرف المضارعة
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	زيد في أوله حرف المضارعة مفتوحًا، وبقي ما قبل آخره مفتوحًا	تَعَلَّمْ	حُذف منه حرف المضارعة
مَلَّ	يَمَلُّ	زيد في أوله حرف المضارعة مفتوحًا	مَلَّ	حُذف منه حرف المضارعة
استَخْرَجَ	يَستَخْرِجُ	زيد في أوله حرف المضارعة مفتوحًا، وكُسِرَ ما قبل آخره	استَخْرِجْ	حُذف منه حرف المضارعة، فلما كان أول الباقي ساكنًا زيد في أوله همزة وصل
أَكْرَمَ	يُكْرِمُ	زيد في أوله حرف المضارعة مضمومًا، وحذفت الهمزة التي في أوله	أَكْرِمْ	حُذف منه حرف المضارعة، وأعيدت الهمزة في أوله

تدريبات

١ ــ ما الفرق بين الفعل الجامد والفعل المتصرف؟

٢ ــ ما الفرق بين تام التصرف وناقص التصرف من الأفعال؟

٣ ــ عين الفعل الجامد، والمتصرف تام التصرف، والمتصرف ناقص التصرف، مما يأتي:

(كاد، جلس، أوشك، ليس، عسى، علم، كان، فقد، رمى، أكرم، نِعْمَ، هَبْ، يذر، دَعْ).

٤ ــ ما الفعل الذي يجب كسر ما قبل آخره؟

٥ ــ ما الحكم الذي يختص به الفعل المبدوء بتاء زائدة؟

٦ ــ لماذا تبدأ بعض الأفعال بهمزة الوصل؟

٧ ــ ما حركة حرف المضارعة في الفعل الرباعي، وغير الرباعي؟

٨ ــ ما الفرق بين صيغتي المضارع والأمر من أي فعل؟

٩ ــ هات المضارع والأمر من الأفعال الماضية التالية:

(دحرج، حَوْقَلَ، كتب، أوقف، اجتهد، استفهم، رمى، دعا، نادى، سارع، تدحرج، وقى، نجا، سعى، قاضى، شذّ، شادَّ، استأجر، استمدَّ، تعلَّمَ، وعد، أسلم، آمن، اعتمد، اختار، قال، باع، استعلى، أعطى، رأى، نسي، غزا، شَرُفَ، شاهد).

١٠ ــ أكمل الفراغات في الجدول التالي:

الماضي	المضارع	الأمر
وجد		
	يستثير	
شَدَّ		
		اعْتَمِرْ
وَلِيَ		
	يعود	
		قِهْ
		نادِ
والَى		
	يتبارى	
سلقى		
		سالِمْ
	يَضَع	
أَوْصى		
رَضِيَ		
	يسير	
	يبدو	
	يرى	
انبرى		
		أَقِمْ
جارَ		
أجارَ		
أعادَ		
	ينوب	
		بِتْ

أبنية المصـــــادر

- مصادر الثلاثي
- مصادر غير الثلاثي
- اسما المرة والهيئة
- المصدر الميمي

أبنية المصادر

المصدر هو: "الاسم الدال على حدث غير مقترن بزمن". فالفعل "كتب" مثلا يدل على حدث الكتابة في زمن ماض متقدم على زمن التكلّم، ومصدره (الكتابة) هو الذي يدل على مجرد الحدث من غير تعلق بزمن معين. وكذلك: الجلوس مصدر جلس، والقيام مصدر قام، والانتصار مصدر انتصر، والانطلاق مصدر انطلق، وهكذا. ولكل فعل من الأفعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية (أي: الثلاثي ومزيده والرباعي ومزيده) مصدر أو مصادر معينة، منها ما هو قياسي ومنها ما هو سماعي.

أولا: مصادر الثلاثيّ:

تقدم فيما مضى أنَّ للفعل الماضي المجرد ثلاثةَ أوزانٍ هي:

أ ــ **فَعَلَ**: ويكون متعدِّيًا نحو "ضَرَبَ"، ولازمًا نحو "قَعَدَ".

ب ــ **فَعِلَ**: ويكون متعديًا أيضًا نحو "فَهِمَ"، ولازمًا نحو "رضِيَ.

ج ــ **فَعُلَ**: ولا يكون إلا لازمًا نحو "كَرُمَ".

ويُصاغ من الفعل الثلاثي المجرد بأوزانه الثلاثة المذكورة مصادر كثيرة على أوزان مختلفة. ويغلب على مصادر الأفعال الثلاثية كونها سماعية غير منضبطة، تعرف بالرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة، بخلاف مصادر غير الثلاثي فالغالب عليها كونها قياسية منضبطة. ومع ذلك حاول علماءُ الصرف التوصُّلَ إلى أكثر الصيغِ اطرادًا في المصادر التي تأتي من كلِّ فعلٍ ثلاثي مجرد. وفيما يلي وزن كل فعل منها وما يكون عليه مصدره:

١ ــ **فَعَلَ، وفَعِلَ** المتعدِّيان: قياس مصدرهما هو **فَعْل**، كضَرَب ضَرْبًا، وَرَدَّ رَدًّا، وَفَهِمَ فَهْمًا... إلخ، إلا إنْ دلَّ الأول (وهو **فَعَلَ**) على حِرفة، فقياسه: **فِعالة**، كالخِياطة والحِياكة.

٢ ـ **فَعِلَ** اللازم: مصدرُه القياسيّ: **فَعَل**، كفَرِح فَرَحًا وَجَوِيَ جَوًى وَشَلَّ شَلَلا... إلخ، إلا إن دل على حِرفة أو وِلاية، فقياسه: **فعالة**، كوَلِيَ وِلاية. أو دلَّ على لون، فقياسه: **فُعْلَة**، كَحَوِي حُوَّة، وَحَمِر حُمْرة، أو كان علاجًا ووصفُه على فاعل، فقياسه: **فُعُول**، كأزِف الوقت أُزُوفًا، وقَدِمَ من السفر قُدُومًا، وصَعِد في السُّلَّم والدَّرَج صُعُودًا.

٣ ـ **فَعَلَ** اللازم: قياس مصدره إن كانت عينه صحيحة: **فُعول**، كقعدَ قعودًا، وجَلَسَ جُلوسًا، ونَهَضَ نُهوضًا... إلخ. فإن كانت عينه معتلة فيكون على **فَعْل** كسار سَيْرًا، أو **فعال** كقام قيامًا، أو **فِعالة** كناح نياحة. وإن دلَّ على امتناعٍ فقياس مصدره **فِعال**، كأبَى إباءً، ونَفَر نفارًا، وجَمَحَ جماحًا، وأَبَق إباقًا. فإذا دلَّ على تقلُّب فقياس مصدره: **فَعَلان**، كجال جَوَلانا، وَغَلى غَلَيانًا. وإذا دل على داء فقياسه: **فُعال** كَمَشَى بطنُه مُشَاء. أو على سير فقياسه: **فَعِيل**، كرحَلَ رحيلاً، وذَمَل ذَميلا. أو على صوت فقياسه: **فُعال وفَعِيل**، كصَرَخَ صُراخًا، وَعوَى الكلب عُواء، وصَهَل الفرس صَهيلاً، وَنَهَقَ الحمار نَهيقًا، وزَأر الأسد زَئيرا... إلخ، أو على حرفة أو وِلاية فقياس مصدره **فِعالة**، كتَجَر تِجارة، وسَفَر سِفارة.

٤ ـ **فَعُلَ** (ولا يكون إلا لازمًا): قياس مصدره **فُعولة**، كصَعُب الشيء صُعوبة، وعذُب الماء عذوبة... إلخ، **وفَعالة**، كبَلُغ بَلاغة، وفَصُحَ فَصَاحة، وصَرُح صرَاحة.

وتُعَدُّ المصادر الكثيرة التي رُويت عن العرب مخالفةً لما تقدَّم سماعيةً. فمن الأول (أي: **فَعَلَ**): طَلَبَ طَلَبًا، ونَبَتَ نَبَاتًا، وكتَبَ كتابًا، وحَرَس حِراسةً، وحَسَب حُسْبانًا، وشَكَر شُكْرًا، وذَكَر ذِكْرًا، وكَتَمَ كِتْمانًا، وكَذَبَ كَذِبًا، وغَلَب غَلَبةً، وَحَمى حِمايةً، وَغَفَرَ غُفْرانًا، وعَصَى عِصيانًا، وقَضَى قَضَاءً، وَهَدَى هِدَايةً، وَرَأى رُؤيةً. ومن الثاني (أي: **فَعِلَ**): لَعِبَ لَعِبًا، ونَضِجَ نُضْجًا، وكَرِهَ كَرَاهِيَةً، وسَمِن سِمَنًا، وَقَوِيَ قُوَّةً، وَقَبِل قَبُولا،

وَرَحِم رَحْمَةً. ومن الثالث (أي: **فَعُلَ**): كَرُم كَرَمًا، وعَظُمَ عِظَمًا، وَمَجُد مَجْدًا، وَحَسُنَ حُسْنًا، وَحَلُمَ حِلْمًا، وَجَمُل جَمالا.

ثانيًا: مصادر غير الثلاثيِّ:

أما الأفعال التي تزيد عدة حروفها عن ثلاثة (أي: الأفعال الثلاثية المزيدة، والرباعية المجردة والمزيدة) فإن أغلبَ مصادرِها قياسيٌّ منضبطٌ. و لم يخرجْ عن قواعدِ صياغةِ هذا النوع من المصادر إلا عددٌ قليلٌ منها، سيتبين من خلال عرض قواعد صياغتها الآتي:

١ ــ مصدر **فَعَّلَ**: يكون على وزن **تَفْعيل** إن كان صحيح اللام، كقَدَّم تقديمًا، وطَهَّـر تطهيرًا، وعَلَّمَ تعليمًا، ويَسَّر تيسيرًا... إلخ. فإن كان معتلّ اللام فيكون مصدره على وزن **تَفْعِلَة** (بحذف ياء التفعيل، وتعويضها بتاء في الآخر)، كزكّى تزكية، وربَّى تربية، وعلّـى تعلية، ونمّى تنمية... إلخ.

وقد ورد في لغة العرب مصادرُ من صحيح اللام على تَفْعِلَة، كجَرَّب تَجْرِبَة، وذَكَّـر تَذْكِرَة، وبَصَّر تَبْصِرَة وفَكَّرَ تَفْكِرَة، وكَمَّلَ تَكْمِلَة، وفَرَّقَ تَفْرِقَة، وكَرَّمَ تَكْرِمَة. كما أنهم عاملوا مهموز اللام معاملة معتلها فى المصدر، فقالوا: بَرَّأَ تبرئة، وَجَزَّأَ تجزئة.

٢ ــ مصدر **أفْعَلَ**: يكون على وزن **إفْعال** إذا كان صحيح العـين، كـأكرم إكرامًـا، وأحسن إحسانًا، وأعلم إعلامًا... إلخ. أما إذا كان "أَفْعَلَ" معتل العين مثل "أقام" فـإن مصدره إقامة، وأناب إنابة، وأعاد إعادة، وأزال إزالة... إلخ، وذلك لأن بنية المـصدر في هذه الحال يحصل لها بعض التغييرات التي سيأتي تفصيلها في باب الإعلال.

٣- مصدر ما أوله همزة وصل (**انفعل وافتعل واستفعل**): يكون مصدر هذا النوع مـن الأفعال، كانطلق واقتدر واستغفر، على وزن ماضيه مع كسر ثالث حرف منه وزيـادة

ألف قبل آخره، كانطلاق واقتدار، واستغفار. وإن كان "اسْتَفْعَلَ" معتلَّ العين عُمِل في مصدره ما عُمِل في مصدر "أَفْعَلَ" معتل العين، كاستقام استقامة، واستعاذ استعاذة.

٤- مصدر ما بُدئَ بتاء زائدة (**تفعلل وتفيعل وتفعَّل**... إلخ): قياسه أن يضم رابعه، نحو تَدَحْرَجَ تَدَحْرُجا، وتَشَيْطنَ تَشَيْطُنا، وتَجَوْرَبَ تَجَوْرُبًا. لكن إذا كانت اللام ياءً كُسر الحرف المضموم، ليناسب الياء، كتوانَى توانِيًا، وتغالَى تغالِيًا.

٥- مصدر **فَعْلَل** وما ألحق به: يكون على وزن **فَعْلَلَة**، كدَحرج دَحْرجة وزَلْزَل زَلْزَلة، ووسْوَس وسوسة، وبيطَر بيطَرة. ويأتي أيضًا على **فِعْلال** إن كان مضاعفًا، نحو زَلْزَل زِلزالا، ووسوس وِسواسًا.

٦- مصدر **فاعَلَ**: يكون على وزن **فِعال ومُفَاعَلَة**، كقاتل قتالاً ومُقاتلة، وخاصم خِصامًا ومُخاصمة. وما كانت فاؤه ياء من هذا الوزن يمتنع فيه الفِعال، كياسَرَ مُياسرة، ويامَنَ مُيامنة.

اسما المرَّة والهيئة:

يصاغ للدلالة على المرَّة من الفعل الثلاثيِّ مصدرٌ على وزن "**فَعْلَة**"، كجلس جَلْسَة، وأكل أَكْلَة. وإذا كان بناء مصدره الأصلي بالتاء، فيُدَلّ على المرة بالوصف، كَرَحِم رَحْمة واحدة.

ويُصاغ منه للدلالة على الهيئة مصدر على وزن "**فِعْلَة**" بكسر فسكون، كجلس جِلْسة، وفى الحديث: "إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة". وإذا كانت التاء فى مصدره الأصلي دُلَّ على الهيئة بالوصف، كنَشَدَ الضالَّة نِشْدَة عظيمة.

ويصاغ اسم المرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره كانطلاقة. وإن كانت التاء في مصدره دُلَّ عليها بالوصف، كإقامة واحدة. ولا يُبْنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة، وشذ خِمْرة ونِقْبة وعِمَّة، من اختمرت المرأة، وانتقبت، وتعمَّم الرجل.

المصدر الميمي:

سُمِّيَ "المصدر الميميّ" بهذا الاسم لكونه مبدوءًا بميم زائدة. ويُصاغ قياسًا من الفعل الثلاثي على وزن **مَفْعَل**، نحو: مَنْصَر من نصر، ومَضْرَب من ضرب، ومَدْخَل من دخل... إلخ. إلا أن يكون الفعل مثالاً صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع كوَعَد ووضع، فإنه يكون على زنة **مَفْعِل**، كموعِد وموضِع.

وقد سُمع عن العرب قولهم: المرجِع والمصِير، والمعرِفة، والمقدِرة، بكسر العين فيها، والقياسُ الفَتْح.

مصادر الفعل الثلاثي

الفعل	متعد / لازم	وزنه	المصدر	وزنه	القاعدة
ضَرَبَ	متعدٍّ	فَعَلَ	ضَرْب	فَعْل	مصدر "فَعَلَ" المتعدي
فَهِمَ	متعدٍّ	فَعِلَ	فَهْم	فَعْل	مصدر "فَعِلَ" المتعدي
زَرَعَ	متعدٍّ	فَعَلَ	زِراعة	فِعالة	مصدر "فَعَلَ" المتعدي دالا على حرفة
فَرِحَ	لازم	فَعِلَ	فَرَح	فَعَل	مصدر "فَعِلَ" اللازم
وَلِيَ	لازم	فَعِلَ	وِلايَة	فِعالَة	مصدر "فَعِلَ" اللازم دالا على ولاية
حَمِرَ	لازم	فَعِلَ	حُمْرَة	فُعْلَة	مصدر "فَعِلَ" اللازم دالا على لون
صَعِدَ	لازم	فَعِلَ	صُعود	فُعول	مصدر "فَعِلَ" العلاجي الذي وصفه على فاعل

					(صاعد)
جَلَسَ	لازم	فَعَلَ	جُلوس	فُعول	مصدر "فَعَلَ" اللازم صحيح العين
سارَ	لازم	فَعَلَ	سَيْر	فَعْل	مصدر "فَعَلَ" اللازم معتل العين
قامَ	لازم	فَعَلَ	قِيام	فِعال	مصدر "فَعَلَ" اللازم معتل اللام
ناح	لازم	فَعَلَ	نِياحة	فِعالة	مصدر "فَعَلَ" اللازم معتل العين
أبى	لازم	فَعَلَ	إباء	فِعال	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على امتناع
غَلى	لازم	فَعَلَ	غَلَيان	فَعَلان	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على تقلُّب
مَشى (بطنه)	لازم	فَعَلَ	مُشاء	فُعال	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على داء
رَحَلَ	لازم	فَعَلَ	رَحيل	فَعيل	مصدر "فَعَلَ"

					اللازم دالا على سير
صَرَخَ	لازم	فَعَلَ	صُراخ	فُعال	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على صوت
زأر	لازم	فَعَلَ	زَئير	فَعيل	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على صوت
تَجَرَ	لازم	فَعَلَ	تِجارة	فِعالَة	مصدر "فَعَلَ" اللازم دالا على حرفة
صَعُبَ	لازم	فَعُلَ	صُعوبة	فُعولَة	مصدر "فَعُل" اللازم
فَصُحَ	لازم	فَعُلَ	فَصاحة	فَعالة	مصدر "فَعُلَ" اللازم

مصادر الفعل غير الثلاثي

الفعل	وزنه	المصدر	وزنه	القاعدة
قَدَّمَ	فَعَّلَ	تقديم	تَفْعيل	مصدر "فَعَّلَ" صحيح اللام
زكّى	فَعَّلَ	تزكية	تَفْعِلَة	مصدر "فَعَّلَ" معتل اللام حذفت ياء (تفعيل) وعُوِّض عنها التاء
أَكْرَمَ	أَفْعَلَ	إِكْرام	إِفْعال	مصدر "أَفْعَلَ" صحيح العين
أَقامَ	أَفْعَلَ	إقامة	إفعال (أصله: إقوام)	مصدر "أَفْعَلَ" معتل اللام لحقه تغيير سيأتي بيانه في باب الإعلال
انْطَلَقَ	انْفَعَلَ	انْطِلاق	انْفِعال	مصدر "انفعل" المبدوء بهمزة وصل كُسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره
اقْتَدَرَ	افْتَعَلَ	اقْتِدار	افْتِعال	مصدر "افتعل" المبدوء بهمزة

				وصل كُسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره
استَغْفَرَ	استَفْعَلَ	استِغْفار	استِفْعال	مصدر "استفعل" المبدوء بهمزة وصل كُسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره
استقام	استفعَلَ (أصله: استقْوَمَ)	استقامة	استفعال (أصله: استقوام)	مصدر "استفعل" المبدوء بهمزة وصل معتل العين لحقه تغيير سيأتي بيانه في باب الإعلال
تَدَحْرَجَ	تَفَعْلَلَ	تَدَحْرُج	تَفَعْلُل	مصدر "تَفَعْلَلَ" المبدوء بتاء زائدة ضُمَّ ثالثه
تَعَلَّمَ	تَفَعَّلَ	تَعَلُّم	تَفَعُّل	مصدر "تَفَعَّل" المبدوء بتاء زائدة ضُمَّ رابعه
تَعالَمَ	تَفاعَلَ	تَعالُم	تَفاعُل	مصدر "تَفاعَلَ"

				ضُمَّ رابعه
توانى	تَفاعَلَ	تَواني	تَفاعُل (أصله: توانُي)	مصدر "تَفاعَلَ" كُسر رابعه لمناسبة الياء
دَحْرَجَ	فَعْلَلَ	دَحْرَجَة	فَعْلَلَة	مصدر "فَعْلَلَ" زيد في آخره التاء
زَلْزَلَ	فَعْلَلَ	زِلْزال	فِعْلال	مصدر "فَعْلَلَ" المضاعف
زَلْزَلَ	فَعْلَلَ	زَلْزَلَة	فَعْلَلَة	مصدر "فَعْلَلَ" زيد في آخره التاء
قاتَلَ	فاعَلَ	مُقاتَلَة	مُفاعَلَة	مصدر "فاعَلَ"
قاتَلَ	فاعَلَ	قِتال	فِعال	مصدر "فاعَلَ"
ياسَرَ	فاعَلَ	مُياسَرَة	مُفاعَلَة	مصدر "فاعَلَ" يائي الفاء

اسما المرة والهيئة

اسم الهيئة	اسم المرة	مصدره	الفعل
جِلْسَة	جَلْسَة	جلوس	جلس
×	انطلاقة	انطلاق	انطلق
×	إقامة واحدة	إقامة	أقام
نِشدة عظيمة	نَشْدَة	نِشْدَة	نشد

المصدر الميمي

القاعدة	وزنه	المصدر الميمي	نوعه	الفعل
مصدر ميمي لفعل ثلاثي صحيح	مَفْعَل	مَدْخَل	صحيح	دَخَلَ
مصدر ميمي لفعل مثال تحذف فاؤه في المضارع (أي: وَعَدَ يَعِدُ)	مَفْعِل	مَوْعِد	مثال	وعَدَ

تدريبات

١ ــ ما تعريف المصدر؟ وما الفرق الرئيس بين مصادر الثلاثي ومصادر غير الثلاثي؟

٢ ــ عدِّدْ صيغ مصادر الأفعال الثلاثية المتعدية، مع التمثيل.

٣ ــ ما صيغة المصدر الشائعة الدالة على الحرفة والولاية؟

٤ ــ ما الفرق من حيث الصيغة بين المصدر الأصلي والمصدر الميمي؟

٥ ــ ما الفرق من حيث الصيغة والدلالة بين اسمي المرة الهيئة؟

٦ ــ كيف يُدَلُّ على المرة والهيئة إذا اشتركا في الصيغة مع المصدر؟

٧ ــ اذكر عشرة مصادر سماعية لأفعال ثلاثية.

٨ ــ ما الفرق بين مصدري فعَّل الصحيح الأخر وفعَّلَ المعتل الآخر؟

٩ ــ ما أوزان الأفعال التي تأتي مصادرها مطابقة لها مع كسر ثالثها وزيادة ألف قبل الآخر؟ مثل لذلك.

١٠ ــ ما أوزان الأفعال التي تأتي مصادرها مطابقة لها مع ضم الرابع فقط؟ مثل لذلك.

١١ ــ هات مصادر الأفعال الآتية، وبين القياسي منها والسماعي:

(أكل، نزل، سار، جَلْجَلَ، كَبَّ، سافر، فَلَحَ، عَمَرَ، سمّى، وَقَفَ، وَقَّفَ، تَوَقَّفَ، أوقَفَ، سايَرَ، كَبْكَبَ، وَعَدَ، نازَلَ، استصفى، اصطفى، اندثر، هَرَبَ، بَرَّأَ، تدارَك، تَوارى، عَدَّ، شَرُفَ، كَرُمَ، أحيا، انتخب، انتهى، جاوَب، أجاب، تجاوَب، أنجب، سيطر، رَهْوَكَ، سعى، نام، صام، قال، قام، عاد، رحِمَ، رجَمَ، وضع، دحرج، وسوس، قاتل، تقاتل، أعاد، استعاد، زار، دار، أدار، جال، جزم، سوّى، ساوى، استدرك، تَعَوَّد، اعتاد، أعان،

عَزّى، نادى، تجافى، زرع، فَهِمَ، سَجَّلَ، اهتدى، بارَكَ، اعشوشب، هنَّأ، تسامى، تصالح، صالَحَ، أصلحَ، رغِبَ، واءم، والى، ولِيَ، استزار، اهتدى، تَسَلَّمَ، تخاصَمَ، تداعى، واجَهَ، نَهَقَ، صَهَلَ، زكِمَ، اعتلى، مانَعَ، امتنع، تنازل، نازَلَ، أبقى، بَقّى، بَقِيَ، تهاوى، واعَدَ، غَضِبَ، استسقى، علّى، زَرْزَرَ، بَلْبَلَ، انشطر، كَلَّمَ، تَكَلَّمَ، صَفِرَ، خاط، صَنَعَ، جَمَحَ، ربّى، أفاد، استمع، اندفع، انقضى، استكان، تمادى، عَدَلَ، عادَلَ، تعادَل، عَدَّلَ، تَعَدَّلَ، اعْتَدَلَ، اسْتَعْدَلَ).

١٢ ــ هات اسم المرة واسم الهيئة من الأفعال الآتية:

(أكل، لبس، وزن، رحم، زار، شرب، نهى، غسل، أقام، انتخب).

١٣ ــ هات المصدر الميمي من الأفعال التالية:

(دَرَجَ، أدرجَ، قَدِمَ، أَقْدَمَ، قَدَّمَ، انطلق، قام، أخرج).

١٤ ــ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

١ ــ مصادر الفعل الرباعي قياسية، وتختلف باختلاف وزن الفعل. ( )

٢ ــ مصادر الفعل الخماسي والسداسي سماعية لا تعرف إلا بالرجوع إلى المعاجم. ( )

٣ ــ اسم المرة مصدر يدل على وقوع الحدث أكثر من مرة. ( )

٤ ــ اسم الهيئة يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلَة. ( )

٥ ــ ليس للفعل غير الثلاثي اسم هيئة. ( )

٦ ــ يجيء المصدر من الفعل الثلاثي الدال على حرفة على وزن فِعالَة. ( )

١٥ ــ اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة الواردة بعده:

قال الحريري: ((حدّثَ الحارثُ بنُ هَمّامٍ قال: لمّا **اقتَعدْتُ** غاربَ الاغتراب، **وأنْأتْني** المَترَبَةُ عنِ الأتْراب، **طوّحَتْ** بي طَوائحُ الزّمَنِ إلى صنْعاء اليَمَنِ. فدَخَلْتُها خاويَ الوِفاض باديَ الإنْفاض. لا أمْلِكُ بُلْغَة، ولا أجِدُ في جِرابي مُضْغَة. فطَفِقْتُ أجوبُ طُرُقاتها مثلَ الهائم، وأجولُ في حَوْماتِها جَوَلانَ الحائم. وأرُودُ في مَسارحِ لَمحاتي. ومَسايحِ غدَواتي ورَوْحاتي. كريماً أُخْلِقُ لهُ ديباجَتي، وأبوحُ إلَيْه بحاجتي. أو أديباً تُفرِّجُ رؤيَتُه غُمّتي، **وتُرْوي** روايتُه غُلّتي. حتى أدّتْني خاتِمَةُ المَطاف، وهدَتْني فاتحةُ الألْطاف إلى نادٍ رَحيب. مُحتوٍ على زِحامٍ ونَحيب. **فوَلَجْتُ** غابةَ الجمْعِ؛ لأسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدّمْعِ. فرأيتُ في بُهْرَةِ الحَلْقَة شخْصاً شخْتَ الخِلْقَة، عليْه أُهْبَةُ السّياحَةِ وله رنّةُ النِّياحَة. وهوَ يطْبَعُ الأسْجاعَ بجواهِرِ لفظه، **ويقْرَعُ** الأسْماعَ بزَواجرِ وعْظه. وقدْ أحاطَتْ به أخلاطُ الزُّمَر إحاطَةَ الهالَة بالقَمَر والأكْمامِ بالثّمر. فدَلَفْتُ إليه لأقْتَبِسَ من فوائِده، وألْتَقِطَ بعْضَ فرائِده. فسمعْتُهُ يقولُ حينَ خبّ في مجاله، **وهَدَرَتْ** شَقاشِقُ ارتجاله: أيّها السّادرُ في غلوائه. السّادلُ ثوْبَ خُيَلائه. الجامحُ في جَهالاته. الجانحُ الى خُزَعْبلاته. إلامَ تستَمرُّ على غَيّك، وتَستَمْرِئُ مرْعَى بغْيك؟ وحتّامَ **تتَناهَى** في زهوِك، ولا تَنْتَهي عن لَهوِك؟ تُبارزُ بمَعصيَتك مالكَ ناصيَتك، وتجْتَرِئُ بقُبْحِ سيرَتك على عالِمِ سَريرَتك، وتَتَوارَى عَن قَريبِك وأنتَ بمَرْأى رَقيبِك، **وتَستَخْفي** من مَمْلوكِك، وما تَخْفى خافيَةٌ على مَليكِك. أتَظُنُّ أنْ ستَنْفَعُكَ حالُك إذا آنَ ارتِحالُك؟ أو **يُنْقِذُكَ** مالُك حينَ توبِقُكَ أعمالُك؟ أو يُغْني عنْكَ ندَمُك إذا زلّتْ قدَمُكَ؟ أو **يعْطفُ** علَيْكَ معشَرُك يومَ يضُمّكَ مَحْشَرُك؟ هلاّ انتَهَجْتَ مَحَجّةَ اهتِدائك، وعجّلْتَ مُعالجَةَ دائك، وفَلَلْتَ شَباةَ اعتدائك، وقدَعْتَ نفْسَكَ فهِيَ أكبرُ أعدائك؟ أما الحِمام ميعادُك، فما إعدادُك؟ وبالمَشيبِ إنذارُكَ، فما أعذارُكَ؟ وفي اللّحْدِ مَقيلُك، فما قيلُك؟ وإلى اللّه مَصيرُك، فمَن نصيرُكَ؟ طالما **أيْقَظَكَ** الدّهرُ فتَناعَسْت، وجذَبَكَ الوعْظُ فتَقاعَسْت، وتجلّتْ لكَ العِبَرُ فتَعامَيْت، وحَصْحَصَ لكَ الحقُّ فتمارَيْت، وأذْكَرَكَ الموتُ فتَناسَيت، وأمكنَكَ أنْ

تُؤاسي فما آسيْت. تُؤثِرُ فِلسًا توعِيه على ذِكْرٍ تَعيه، وتَختارُ قَصْرًا تُعْليه على بِرٍ تُولِيه، وتَرْغَبُ عَنْ هادٍ تَسْتَهْدِيه إلى زادٍ تَستَهْديه، وتُغلِّبُ حُبَّ ثوبٍ تشْتَهيه على ثوابٍ تشْتَريه. يَواقيتُ الصِّلاتِ أعْلَقُ بقَلبِكَ منْ مَواقيتِ الصّلاة، ومُغالاةُ الصَّدُقات آثَرُ عندَكَ من مُوالاةِ الصَّدَقاتِ، وصِحافُ الألْوان أشْهى إلَيْكَ منْ صَحائِفِ الأدْيان، ودُعابَةُ الأقْران آنَسُ لكَ منْ تلاوَةِ القُرْآن. تأمُرُ بالعُرْفِ وتَنتَهِكُ حِماهُ، وتَحْمي عنِ النُّكْرِ ولا تَتحاماهُ. **وتُزحزِحُ** عنِ الظُلْمِ ثمْ تغْشاه، وتَخْشَى الناسَ واللهُ أحقُّ أنْ تَخْشاهُ)). [مقامات الحريري، المقامة الصنعانية، ص ٣ ـــ ٤].

أ ـــ استخرج من النص ما يأتي:

- مصدرًا لفعل لازم معتل العين.
- مصدرًا على وزن (فَعَلان)، وبين دلالته.
- مصدرًا ميميًّا.
- مصدرًا فعلُه على وزن (أفْعَلَ).
- مصدرًا فعله على وزن (فاعَلَ).

ب ـــ بين أفعال المصادر التي تحتها خط.

ج ـــ بين مصادر الأفعال المكتوبة بخط أسود داكن.

المشتقات

- اسم الفاعل
- اسم المفعول
- الصفة المشبهة
- اسم التفضيل
- اسماء الزمان والمكان
- اسم الآلة

١ ــ اسم الفاعل

اسم الفاعل: صيغة مشتقة من الفعل المبني للمعلوم تدل بهيئتها على من وقع منه الفعل، نحو كاتِب ومُكْرِم، ومُدَحْرِج، ومُكْتَسِب، ومُسْتَخْرِج. ويصاغ اسم الفاعل قياسًا من كل فعل تام متصرف، سواءٌ أكان متعديًا أم لازمًا، بخلاف اسم المفعول كما سيأتي.

صياغته:

١ ــ من الفعل الثلاثي:

- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن "**فاعِل**" نحو (ناصِر) من نَصَرَ، و(ضارِب) من ضَرَبَ، و(قابِل) من قَبِلَ... إلخ.
- إذا كان الفعل الثلاثي مضعَّفًا، عينه ولامه من جنس واحد، مدغم العين في اللام، كشَدَّ ومَدَّ وملَّ... إلخ، فإن اسم فاعله يكون أيضًا مضعَّفًا مدغم العين في اللام، أي: شادّ، ومادّ، ومالّ والأصل: شادِد، ومادِد، ومالِل، على وزن: فاعِل.
- إذا صيغ اسم الفاعل من فعل ثلاثي معتل الآخر كرمى، وغزا، ووَلِيَ... إلخ، فإنَّ اسم الفاعل يصبح اسمًا منقوصًا، تحذف ياؤه إذا كان غير مضاف ولا معرفًا بأل ــ كما عرفتَ في النحو ــ فتقول في اسم الفاعل من رمى: رامٍ، ومن غزا: غازٍ، ومن ولِيَ: والٍ، على وزن: فاعٍ.
- إذا صيغ اسم الفاعل من فعل ثلاثي معتل العين قلبت عينه ألفًا كقالَ، وباعَ، وصامَ، وسارَ... إلخ (وقد مر بك في أول الكتاب أن هذه الألف أصلها واو أو ياء)، فإن عينه تقلب في صيغة اسم الفاعل همزة فتقول في اسم الفاعل من قال: (قائل) والأصل قاوِل، ومن باع: بائع والأصل بايِع، ومن صام: صائم والأصل صاوِم، ومن سار: سائر، والأصل ساير. وكلها على وزن فاعل.

٢ ـــ من الفعل غير الثلاثي:

- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن مُضارِعه، مع إبدالِ حرف المُضارَعَة ميمًا مضمومة، وكَسْرِ ما قبل الآخر، نحو (مُدَحرِج) من دَحْرَجَ يُدَحْرِج، و(مُكْرِم) من أَكْرَمَ يُكْرِم، و(مُنْطلِق) من انْطَلَق يَنْطَلِق، و(مُستخرِج) من استَخْرَجَ يَسْتَخْرِج، و(مُتعَلِّم) من تَعَلَّمَ يَتَعَلَّم، و(مُتَبارِك) من تَبارَكَ يَتَبارَك...إلخ.
- إذا كان الفعل غير الثلاثي مضعَّفًا، عينه ولامه من جنس واحد، مدغم العين في اللام، كشَادَّ وتحابَّ واحتلَّ واحمرَّ واحمارّ... إلخ، فإن اسم فاعله يكون أيضًا مضعَّفًا مدغم العين في اللام، فلا تظهر الكسرة على ما قبل آخره بسبب الإدغام، أي: مُشادّ ومُتَحابّ ومُحْتَلّ ومُحْمَرّ ومُحْمارّ، والأصل: مُشادِد، ومُتَحابِب، ومُحْتَلِل، ومُحْمَرِر، ومُحْمارِر.
- إذا صيغ اسم الفاعل من فعل غير ثلاثي معتل الآخر نحو أهدى، واقتدى، واستعلى... إلخ، فإنَّ اسم الفاعل يصبح اسمًا منقوصًا، تحذف ياؤه إذا كان غير مضاف ولا معرفًا بأل ـــ كما مر في اسم فاعل الفعل الثلاثي ـــ فتقول في اسم الفاعل من أهدى: مُهْدٍ، ومن اقتدى: مقتَدٍ، ومن استعلى: مستَعْلٍ.
- إذا صيغ اسم الفاعل من فعل غير ثلاثي معتل العين، تقلب عينه في اسم الفاعل ألفًا ـــ كما ستعرف في باب الإعلال ـــ نحو اختار، واعتاد، وانساق... إلخ، فإن كسرة ما قبل الآخر لا تظهر بسبب القلب إلى ألف. فتقول في اسم الفاعل من اختار: (مختار) والأصل مُخْتَيِر، ومن انساق: (منساق) والأصل مُنْسَوِق، ومن اعتاد: (مُعْتاد) والأصل مُعْتَوِد.

الفعل	عدد حروف الفعل	اسم الفاعل
نَصَرَ	ثلاثة	ناصِر
مَدَّ		مادّ
وَقى		واقٍ
باع		بائع
دَحْرَجَ	أربعة	مُدَحْرِج
قاتَل		مُقاتِل
انكَسَرَ	خمسة	مُنكَسِر
احْتَلَّ		مُحْتَلّ (الأصل: مُحْتَلِل)
اختار		مُختار (الأصل: مُخْتَيِر)
اسْتَخْرَجَ	ستة	مُسْتَخْرِج
استلقى		مُسْتَلْقٍ
احمارَّ		مُحمارّ (الأصل: مُحْمارِر)

صيغ المبالغة

قد تُحَوَّل صيغة "فاعل"؛ للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحَدَث، إلى أوزان خمسة مشهورة، وتسمى صِيغ المبالغة. وهي: **فَعَّال**: كأكّال وشرَّاب. **ومِفعال**: كمِنحار. **وَفَعُول**: كغَفُور. **وَفَعِيل**: كسميع. **وفَعِل**: كحذِر.

وقد سُمِعت ألفاظ للمبالغة غير تلك الخمسة، منها **فِعِّيل**: كسكِّير. **ومِفْعِيل**: كمِعْطِير، **وَفُعَلَة**: كهُمَزَة ولُمَزة. **وفاعُول**: كفاروق. **وفُعَال وفُعَّال**: كطُوَال وكُبَّار.

صيغ المبالغة الخمس المشهورة				
فَعّال	مِفْعال	فَعول	فَعيل	فَعِل
شَرّاب	مِنْحار	غَفور	سميع	حَذِر

صيغ مسموعة دالة على المبالغة					
فِعِّيل	مِفْعيل	فُعَلَة	فاعُول	فُعال	فُعّال
سِكِّير	مِعْطير	هُمَزَة	فاروق	طُوال	كُبّار

٢ ـــ اسم المفعول

اسم المفعول: صيغة مشتقة من الفعل المبني للمجهول تدل بهيئتها على من وقع عليه الفعل، نحو مكتوب، ومُكْرَم، ومُدَحْرَج، ومُكْتَسَب، ومُسْتَخْرَج. ويصاغ اسم المفعول قياسًا من الأفعال المتعدية، أما الأفعال اللازمة فلا يصاغ منها إلا بشروط صياغة المبني للمجهول منها. وهو أن يؤتى معه بالظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، كمخوف منه، ومُستعان به، ومَقوم فيه... إلخ.

صياغته:

١ ـــ من الفعل الثلاثي:

- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن "**مَفْعُول**"، نحو (منصور) من نصر، و(موعود) من وَعَدَ، و(مشْدود) من شَدَّ... إلخ.

- إذا صيغ اسم المفعول من فعل ثلاثي أجوف كقالَ وخانَ وباعَ وهابَ وكالَ... إلخ (وقد عرفت في أول الكتاب أن الألف في الفعل الثلاثي الأجوف لا بد أن تكون منقلبة عن واو أو عن ياء)، فتحذف في هذه الحال واو "مفعول" من صيغة اسم المفعول. فتقول في اسم المفعول من قال: (مَقول) والأصل مقوول، ومن خانَ: (مَخون) والأصل مخوون، ومن باع: (مَبيع) والأصل مبيوع، ومن هابَ: (مَهيب) والأصل مهيوب، ومن كال: (مَكيل) والأصل مكيول... إلخ.

- إذا صيغ اسم المفعول من فعل ثلاثي يائي اللام كرمى ونهى وطوى ووقى ونَسِيَ ووليَ... إلخ، فإن واو "مفعول" تقلب ياءً ــ لسبب ستعرفه في باب الإعلال ــ فتلتقي ياءان تدغم الأولى في الثانية. فنقول في اسم المفعول من رمى: (مَرْمِيّ) والأصل مَرْمُوْي، من نهى: (مَنْهِيّ) والأصل مَنْهُوْي، ومن طوى: (مَطْوِيّ) والأصل مطووْي، ومن وقى: (مَوْقِيّ) والأصل: مَوْقوْي، ومن نَسِيَ: (مَنْسِيّ) والأصل مَنْسوْي، ومن وِليَ: مَوْلِيّ والأصل مَوْلوْي... إلخ. أما إذا كان الفعل واوي اللام فلا تقلب واو "مفعول"، بل تبقى وتلتقي واوان (الأولى واو "مفعول" والثانية لام الفعل) فتدغم الأولى في الثانية فقط، كمدعوّ من دعا، ومغزوّ من غزا، ومرجوّ من رجا... إلخ.

٢ ـ من الفعل غير الثلاثيّ:

- يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي كاسم فاعله، لكنْ بفتحِ ما قبل الآخِر، نحو مُكْرَم، ومُجْتَلَب، ومُعَظَّم، ومُسْتَهْلَك... إلخ. فلا فرق إذًا بين صيغتي اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي إلا بكسر ما قبل الآخر في صيغة اسم الفاعل، وفتح ما قبل الآخر في صيغة اسم المفعول.

- إذا صيغ اسمُ المفعول من فعلٍ غيرِ ثلاثي آخرُه حرفان من جنسٍ واحد مدغم أولهما في الثاني، أو من فعل انقلبت عينه ألفًا في اسم المفعول، فإن ذلك يؤدي إلى عدم ظهور فتحة ما قبل الآخر على النحو الذي مر شرحه في اسم الفاعل. ولذلك يصلح نحو مُخْتار ومُبتاع ومُعْتَدّ ومحتلّ ومُنْصَبّ وَمُحَابّ وَمُتَحَابّ... إلخ لاسمي الفاعل والمفعول، وإنما يتبين أمره من السياق الذي يرد فيه. فنحو مختار أصله إن أريد به اسم الفاعل: مُخْتَيِر، وإن أريد به اسم المفعول: مُخْتَيَر، وكذا أصل (محتلّ) اسمَ فاعل: مُحْتَلِل، واسمَ مفعول: مُحْتَلَل، وهكذا.

الفعل	عدد الحروف	اسم المفعول
نَصَرَ	ثلاثة	منصور
وعد		مَوْعود
قالَ		مَقُول
باعَ		مَبِيع
رمى		مَرْمِيّ
وقى		مَوقِيّ
طوى		مَطْوِيّ
أكرم	أربعة	مُكْرَم
دَحْرَجَ		مُدَحْرَج
اقتفى	خمسة	مُقْتَفَى
استخرجَ	ستة	مُسْتَخْرَج

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
كَتَبَ	كاتِب	مكتوب
مَدَّ	مادّ (الأصل: مادِد)	ممدود
باع	بائع (الأصل: بايِع)	مبيع (الأصل: مبيوع)
قال	قائل (الأصل: قاوِل)	مقول (الأصل: مقوول)
نهى	ناهٍ	منهي (الأصل: منهوي)
دعا	داعٍ	مَدْعُوٌّ
أَكْرَمَ	مُكْرِم (الأصل: مُؤَكْرِم)	مُكْرَم (الأصل: مُؤَكْرَم)
دَحْرَجَ	مُدَحْرِج	مُدَحْرَج
قاتَلَ	مُقاتِل	مُقاتَل
اختار	مُخْتار (الأصل: مُخْتَيِر)	مُخْتار (الأصل: مُخْتَيَر)

٣ ـــ الصفة المشَبَّهة باسم الفاعل

الصفة المشبَّهة: اسم مشتق يدل على ثبوت صفةٍ ما لصاحبه ثبوتًا عامًّا، ككريم وبخيل وشريف وحسن وقبيح ومستقيم وطاهر... إلخ.

ومع أن الصفة المشبهة تشبه اسم الفاعل في أمور عدة، كما مرَّ بك في النحو، بينهما فرق واضح من حيث الدلالة؛ لأن اسم الفاعل يدل على التجدد كقائم وضارب... إلخ وتدل الصفة المشبهة على الصفات الثابتة كحسن وقبيح وطويل وقصير... إلخ. وكذا من حيث الفعل الذي تشتق منه الصيغتان، ففي حين يصاغ اسم الفاعل من كل فعل تام متصرف، سواءٌ أكان متعديًا أم لازمًا، يلزم أن يكون فعل الصفة المشبهة تامًّا متصرفًا لازمًا ولا يجوز اشتقاقها من المتعدي. كما أن هناك فرقًا آخر يميز الصيغتين هو أنه يجوز إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها في المعنى نحو حسن الوجه، وطاهر القلب، وقصير اليد... إلخ، ولا يجوز ذلك في اسم الفاعل؛ لأن قولك: زيد ضاربٌ عمرًا، يستحيل فيه تغيير

العبارة بإضافة (ضارب) إلى (زيد). فضلا عن أن قواعد صياغة اسم الفاعل قياسية مطردة كما مر في درس اسم الفاعل، وقواعد صياغة الصفة المشبهة غالبة لا قياسية كما سيأتي.

صياغتها:

صيغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي غالبة وليست قياسية، بخلاف صياغة اسمي الفاعل والمفعول كما اتضح فيما سبق. أما صيغها من غير الثلاثي فمطردة، لكن بشرط تحقق الدلالة على ثبوت الصفة ثبوتًا عامًا لصاحبها كما اتضح في تعريفها المذكور سلفًا. وفيما يلي بيان صياغتها من الفعل الثلاثي ومن الفعل غير الثلاثي.

١ ــ من الفعل الثلاثي:

عرفت فيما سبق أنَّ أحدَ أبواب الفعل الثلاثي الستة أفعالُه كلُّها لازمةٌ، كما تدلُّ أفعاله جميعًا على الصفات الخلقية الثابتة، هو باب (شَرُف). وهذا الباب يصاغ للصفة المشبهة من أفعاله أربعة أوزان هي:

١- "**فَعَل**" كحَسَن، من حَسُنَ.

٢- "**فُعُل**" كجُنُب، من جَنُبَ.

٣- "**فُعَال**" كشُجاع، من شَجُعَ.

٤- "**فَعَال**" كجَبَان، من جَبُنَ.

وعرفتَ أيضًا أن من أبواب الفعل الثلاثي الستة بابًا آخر، من أفعاله ما هو لازم ومنها ما هو متعدٍّ، لكن أفعاله اللازمة يدل بعضها دلالة غالبة على الثبوت، هو باب فَرِحَ. ولهذا يصاغ أيضًا من أفعال هذا الباب اللازمة وزنان ومؤنثاهما هما:

١- "**أفْعَل**" الذي مؤنثه "فعْلاء". كأحمرَ وحمراء.

٢- "**فَعْلان**" الذي مؤنثه "فَعْلىَ"، كعطشان وعطشى.

وكذلك تصاغ ستة أوزان أفعالها مشتركة بين البابين (شَرُفَ وفَرِحَ) هي:

١- "**فَعْل**" كسَبْطٍ وضَخْم. الأول: من سَبِط والثاني: من ضَخُم.

٢- "**فِعْل**" كصِفْر ومِلْح، الأول: من صَفِر، والثاني: من مَلُح.

٣- "**فُعْل**" كحُرّ وصُلْب. الأوَّل: من حَرّ، أصله حَرِرَ، والثاني من صَلُب.

٤- "**فَعِل**" كفَرِح ونَجِس. الأول: من فرِحَ، والثاني: من نَجُسَ.

٥- "**فاعِل**" كصاحب وطاهر. الأول: من صَحِب، والثاني: من طَهُرَ.

٦- "**فَعِيل**" كبخيل وكريم. الأول: من بَخِلَ، والثاني: من كَرُمَ.

٢ ــ من الفعل غير الثلاثي:

يطَّرِد صوغ الصفة المشبهة قياسًا من غير الثلاثي، بشرط الدلالة على الثبوت كما تقدم، على وزن اسم فاعله نحو معتدِل القامة، ومنطَلِق اللسان، ومستقيم الأخلاق. ويُفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة حينئذ بالدلالة، فإن دلت الصيغة على التجدد فهي اسم فاعل، وإن دلت على الثبوت فهي صفة مشبهة.

أوزان الصفة المشبهة الغالبة من الفعل الثلاثي

الصفة المشبهة	فعلها	بابه
أحمرُ	حَمِرَ	فَرِحَ
عطشانُ	عَطِشَ	
حَسَنٌ	حَسُنَ	شَرُفَ
جُنُبٌ	جَنُبَ	
شُجاعٌ	شَجُعَ	
جَبانٌ	جَبُنَ	
سَبْطٌ	سَبِطَ	فَرِحَ
ضَخْمٌ	ضَخُمَ	شَرُفَ
صِفْرٌ	صَفِرَ	فَرِحَ
مِلْحٌ	مَلُحَ	شَرُفَ
حُرٌّ	حَرَّ (أصله: حَرِرَ)	فَرِحَ
صُلْبٌ	صَلُبَ	شَرُفَ
فَرِحٌ	فَرِحَ	فَرِحَ
نَجِسٌ	نَجُسَ	شَرُفَ
صاحِبٌ	صَحِبَ	فَرِحَ
طاهِرٌ	طَهُرَ	شَرُفَ
بَخِيْلٌ	بَخِلَ	فَرِحَ
كَرِيْمٌ	كَرُمَ	شَرُفَ

صياغة الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي

الفعل	عدد حروفه	الصفة المشبهة	القاعدة
آمَنَ	أربعة	مُؤْمِنٌ	تصاغ الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي إذا أريد به الثبوت على زنة اسم فاعله
اعْتَدَلَ	خمسة	مُعْتَدِلٌ	
استقامَ	ستة	مُسْتَقِيمٌ	

٤ ـــ اسم التفضيل:

اسم التفضيل: هو الاسم الدال بصيغته على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

صياغته: يصاغ اسم التفضيل قياسًا على "**أفْعَل**"، نحو زيدٌ أَكْرَمُ من عمرو، ومحمد أَعْظَمُ من خالد، وسعيد أطول من عليّ... إلخ. وقد ورد في لغة العرب ألفاظ حذفت منها همزة "أَفْعَل" شذوذًا؛ لإرادة التخفيف، أشهرها لفظان هما: خَيْر وشَرّ، نحو العالِمُ خيرٌ من العابد، وزيدٌ شرٌّ من عمرو. ولا يصاغ اسم التفضيل على وزن "أفعل" قياسًا إلا بتحقق عدد من الشروط، ويعد ما ورد في لغة العرب مصوغًا على هذا الوزن مما خالف بعض الشروط سماعيًّا، يحفظ ولا يقاس عليه.

شروط صياغته:

الأول: أن يكون له فِعْل. فلا يصاغ قياسًا من الصفات التي لا فعل لها. وقول العرب: "هو أَقْمَنُ بكذا" شاذ، بنوه من قولهم: هو قمين بفعل الخير. وكذلك قولهم: "هو أَلَصُّ من شِظاظ"، بَنَوْه منْ قولهم: هو لِصٌّ، أي: سارق.

الثاني: أن يكون عدد حروف الفعل المصوغ منه اسم التفضيل ثلاثة لا أكثر، فلا يصاغ من الرباعي ولا من الثلاثي المزيد. أما ما سُمِعَ عن العرب من نحو قولهم: "هو أعطاهم للدراهم، وأولاهم بالمعروف، وهذا المكان أقفر من غيره" فشاذ؛ لأن (أعطى، وأولى، وأقفر) على أربعة أحرف.

الثالث: أن يكون الفعل متصرفًا. فلا يصاغ اسم التفضيل من الأفعال الجامدة كعَسَى ولَيْسَ ونحوهما.

الرابع: أن تكون دلالة الفعل قابلة للتفاوت. فلا يصاغ التفضيل من مات وفَنِيَ ونحوهما.

الخامس: أن يكون الفعل تامًّا، فلا يصاغ من الأفعال الناقصة (كان وأخواها).

السادس: ألا يكون مَنفيًّا؛ لئلا يلتبس المنفيُّ بالمثبت. إذ يُفهم من التفضيل عند سماعه أنه مصوغ من المثبت لا غير. فلا يصاغ من نحو "ما كبر" أو نحو ذلك.

السابع: ألا يكون الوصف منه على أفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء، بأن يكون دالاًّ على لون، أو عيب، أو حِلْية؛ لأن صيغة "أفعل" منه تدل بهيئتها على الوصف لا على التفضيل؛ فلا يجوز أن نقول: الثوب أبيض من الثلج.

الثامن: ألاّ يكون مبنيًّا للمجهول، لئلا يلتبس بالآتي من المبني للمعلوم، وسُمع شذوذًا قولهم: هو "أزْهَى مِنْ دِيك"، و"أشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْن" و"كلامٌ أخْصَرُ من غيره"، من زُهِيَ، وشُغِل، واخْتُصِرَ، بالبناء للمجهول.

فإذا أريد صياغة اسم التفضيل مما لم يستوف الشروط الثمانية المذكورة فيجب أن يؤتى بصيغة مستوفية لها، ويُجعل المصدر غير المستوفي تمييزاً لاسم التفضيل، نحو: عمر أشدُّ استخراجًا للفوائد، ومحمد أكثرُ انطلاقًا من خالد... إلخ.

ولاسم التفضيل ثلاث حالات:

الأولى: أن يكون مجرَّدًا من "أل" والإضافة: وحينئذ يجب أن يكون مفردًا مُذكرًا، ويُؤْتَى بعده بـ "مِنْ" جارّةً للمفضَّل عليه كثيرًا، نحو قوله تعالى: ﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ **أَحَبُّ** إلى أبينا مِنَّا﴾، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آباؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوانُكُم وَأَزْوَاجُكُم وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوالٌ اقْتَرَفْتُموهَا وَتِجارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسادَها وَمَساكِنُ تَرْضَوْنَها **أَحَبَّ** إِلَيْكُمْ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾.

وقد تُحذَف "مِنْ" وَمَدْخُولُها نحو قوله تعالى: ﴿وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقى﴾. وقد جاء الحذف والإثبات في قوله تعالى: ﴿أنا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾.

الثانية: أن يكون فيه "ألْ": فيجب أن يكون مطابقًا لموصوفه، وَألاّ يُؤْتَى معه بِمن، نحو محمد الأفضلُ، وفاطمة الفُضْلى، والزيدان الأفضلان، والزيدون الأفضلون، والهِنْدات الفُضْلَيات.

الثالثة: أن يكون مضافاً: فله حالان:

١ ــ أن تكون إضافته إلى نكرة: فيُلتزَم فيه حينئذ الإفراد والتذكير، كما يلْزمان المجرَّد من أل والإضافة؛ لاستوائهما في التنكير، ولزمت المطابقةُ فى المضاف إليه، نحو: "الزيدان أفضل رجلين" و"الزيدون أفضلُ رِجال" و"فاطمة أفضل امرأة".

٢ ــ أن تكون إضافته إلى معرفة: وحينئذ تجوز المطابقةُ وعدمُها، كقوله تعالى: ﴿وَكَذلِكَ جَعَلْنَا في كُلِّ قَرْيَةٍ **أَكابِرَ** مُجْرِمِيها﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُم **أَحْرَصَ** النَّاسِ عَلى حَياةٍ﴾ بالمطابقة في الأول، وعدمها في الثاني.

أحوال اسم التفضيل اللفظية

الحالة	القاعدة	المثال
اسم التفضيل النكرة	مفرد مذكر يؤتى بعده بمن	محمد وعلي أفضل من خالد
اسم التفضيل المعرف بأل	مطابق لموصوفه ولا يؤتى معه بمن	محمد الأفضل، وفاطمة الفضلى، والهندات الفضليات
اسم التفضيل المضاف إلى نكرة	مفرد مذكر ومطابق للمضاف إليه	محمد أفضل رجل، والزيدان أفضل رجلين، وهند أفضل امرأة
اسم التفضيل المضاف إلى معرفة	يجوز الإفراد والتذكير ويجوز مطابقته للموصوف	وجدت المحسنين أكابر الناس، وجدت المحسنين أعظم الناس

شواذ اسم التفضيل

المثال المسموع	اسم التفضيل الشاذ	سبب الشذوذ
هو أقمن بكذا	أقمن	مصوغ من الوصف "قمين" وليس له فعل
هو ألصُّ من شِظاظ	ألصّ	مصوغ من الوصف "لص" وليس له فعل
هو أعطاهم للدراهم	أعطى	مصوغ من فعل على أربعة أحرف هو "أعطى"
هو أولاهم بالمعروف	أولى	مصوغ من فعل على أربعة أحرف هو "أولى"
مكان أقفر من غيره	أقفر	مصوغ من فعل على أربعة أحرف هو "أقفرَ"
هو أزهى من ديك	أزهى	مصوغ من فعل مبني للمجهول هو "زُهِيَ"
أشغل من ذات النِّحْيَيْن	أشغل	مصوغ من فعل مبني للمجهول هو "شُغِلَ"
هذا كلام أخصر من غيره	أخصر	١ ــ مصوغ من فعل على أكثر من ثلاثة أحرف هو "اختُصِرَ". ٢ ــ مصوغ من فعل مبني للمجهول.

٥ ــ اسما الزمان والمكان:

اسما الزمان والمكان هما: اسمان مَصُوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه، نحو (الملعَب) لمكان اللعب، و(المطلَع) و(المنـزِل) لوقتي الطلوع والنـزول.

صياغتهما:

١ ــ من الفعل الثلاثي:

ــ يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثيِّ على وزن "**مَفْعَل**" إن كانت **عينُ مضارعه مضمومةً، أو مفتوحةً**، أو كانَ **معتلَّ اللام**. وذلك نحو (مَنْصَر) من نَصَرَ يَنْصُر، و(مَذْهَب) من ذهَبَ يَذهَب، و(مَقام) من قامَ يقوم، و(مَرْمى) من رَمى يَرمي، و(مَدعى) من دعا يدعو... إلخ.

وقد سُمِعت ألفاظ بكسر العين وقياسها الفتح، كالمسجد: للمكان الذي بُني للعبادة وإن لم يُسْجَد فيه، والمَطْلِع، والمَسْكِن، والمَنْسِك، والمَنْبِت، والمَرْفِق، والمَسْقِط، والمَفْرِق، والمَحْشِر، والمَجْزِر، والمَظِنَّة، والمَشْرِق، وَالمَغْرِب.

ــ يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن "**مَفْعِل**" إن كان **مضارعُه مكسورَ العين**، أو كانَ **مثالا صحيحَ اللام**. وذلك نحو (مَجْلِس) من جَلَسَ يَجْلِس، و(مَبِيع) من باع يبيع، و(مَوْعِد) من وَعَدَ يَعِد، و(مَيْسِر) من يسر يَيْسِر، و(مَوضِع) من وَضَعَ يَضَع.

٢ ــ من الفعل غير الثلاثي:

يُصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثيِّ **على وزن اسم مفعوله**. وذلك نحو (مُقام) من أقامَ، و(مُكْرَم) من أكرم، و(مُسْتَعان) من استعان، و(مُستخرَج) من استخرج.

ومن هذا يُعْلَمْ أن صيغة الزمان والمكان والمصدر الميميّ واحدة من الفعل غير الثلاثيِّ، وكذا في بعض أوزان الثلاثي. كما أن صيغ الزمان والمكان والمصدر الميمي واسم المفعول من غير الثلاثي واحدة أيضًا. ويُمَيَّز بين الصيغ المتشابهة بالقرائن، فيتضح المراد.

الفعل	عدد حروفه	اسما الزمان/المكان	وزنه	القاعدة
لعب	ثلاثة	مَلْعَب	مَفْعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل ثلاثي مفتوح العين في المضارع على وزن مَفْعَل
ركض	ثلاثة	مَرْكَض	مَفْعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل ثلاثي مضموم العين في المضارع على وزن مَفْعَل
سعى	ثلاثة	مَسْعى	مَفْعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل ثلاثي معتل اللام على وزن مَفْعَل
جلس	ثلاثة	مَجْلِس	مَفْعِل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل ثلاثي مكسور العين

				في المضارع على وزن مَفْعِل
وضع	ثلاثة	مَوْضِع	مَفْعِل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل ثلاثي مثال صحيح اللام على وزن مَفْعَل
أقام	أربعة	مُقام	مُفْعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل غير ثلاثي على وزن اسم مفعوله
اعتمر	خمسة	مُعْتَمَر	مُفْتَعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل غير ثلاثي على وزن اسم مفعوله
استخرج	ستة	مُسْتَخْرَج	مُسْتَفْعَل	اسم مكان أو زمان مصوغ من فعل غير ثلاثي على وزن اسم مفعوله

٦ ـــ اسم الآلة:

اسم الآلة هو: اسم دال بصيغته على ما وقع الفعل بواسطته. ولا يصاغ إلا من فعل ثلاثي علاجي يحتاج إلى آلة.

صياغته:

لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسية هي: **مِفْعال** نحو مِفْتاح ومِنشار ومِقْراض... إلخ. **ومِفْعَل** نحو مِبْرَد ومِحْلَب ومِشْرَط... إلخ. **ومِفْعَلة** نحو مِكْنَسَة ومِقْرَعَة ومِصْفاة... إلخ.

وقد خرج عن هذا القياس ألفاظٌ مسموعة عن العرب أوردها المعاجم، منها: مُسْعُط، وَمُنْخُل، وَمُنْصُل، وَمُدُقّ، وَمُدْهُن، وَمُكْحُلَة، وَمُحْرُضَة. كما أنه أتى جامدًا على أوزان مختلفة لا ضابط لها، كالفأس، والقَدُوم، والسِّكين... إلخ.

صيغ اسم الآلة القياسية

الفعل	اسم الآلة	وزنه
فتح	مِفتاح	مِفْعال
برد	مِبْرَد	مِفْعَل
كنس	مِكْنَسَة	مِفْعَلَة

تدريبات

١ ــ ما دلالة صيغة اسم الفاعل؟ وما الفرق بينها وبين صيغتي الصفة المشبهة واسم المفعول؟

٢ ــ ما الذي يميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل إن اتحدت صيغتاهما؟

٣ ــ كيف يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي، ومن غير الثلاثي؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٤ ــ ما علاقة صيغ المبالغة باسم الفاعل؟

٥ ــ عَدِّد صيغ المبالغة المشهورة، والصيغ الأخرى المسموعة، مع التمثيل لكل صيغة منها بمثال.

٦ ــ كيف يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي، ومن غير الثلاثي؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٧ ــ اذكر صيغ الصفة المشبهة الغالبة من الفعل الثلاثي، مع التمثيل لكل صيغة بمثال، مبينًا الباب الذي ينتمي إليه كل مثال منها.

٨ ــ ما صيغة اسم التفضيل القياسية؟

٩ ــ اذكر شروط صياغة اسم التفضيل قياسًا، مع التمثيل ما أمكن.

١٠ ــ بيِّن أحوال وجوب دخول "من" على المفضل عليه، وأحوال امتناع دخولها عليه. دعم إجابتك بالأمثلة.

١١ ــ ما دلالة اسمي الزمان والمكان؟

١٢ ــ متى يصاغ اسما الزمان والمكان على "مَفْعَل" و"مَفْعِل"؟

١٣ ــ ما الفرق من حيث الدلالة وقاعدة الصياغة بين صيغة المصدر الميمي وصيغة اسمي الزمان والمكان؟

١٤ ــ كيف يصاغ اسما الزمان والمكان من غير الثلاثي؟ مثّل لإجابتك.

١٥ ــ لِمَ يصاغ اسم الآلة؟ وما صيغه القياسية؟

١٦ ــ هات اسم الفاعل واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية:

(نصر، قاتَلَ، بَذَرَ، استدرك، شَرِبَ، سارَ، نهى، وَقى، عَقَدَ، وَعى، رَمى، دَعا، دَحْرَجَ، زارَ، باع، أقامَ، اجْتَنى، أعْلَمَ، لَبِسَ، أدارَ، وَجَدَ، واصَلَ، شَدَّ، لامَ، لَمَّ، هَمَّ، أهَمَّ، اسْتَشار، عادَ، أعادَ، سَعى، نادى، امْتَثَلَ، اختار، استمدَّ، زلزل، قَبِلَ، أعارَ، سامَحَ، احْتَلَّ، احْمَرَّ، احْمارَّ، امتازَ، انْمازَ، وَرِثَ، يَسَرَ، أكْرَمَ، أوجزَ، وَلِيَ، قادَ، قَلى، أخفى، ألغى، أبان، طَوَى، اقتدى، أيقن، نسي، اعتاد، علم، عاش، نال، أنال، مَنَّ، امتَنَّ، نوى، بَنى، اقتادَ، عابَ، هابَ، أخذ، استجاب، قرأ، رأى، شادَّ، لَبَّى، أقَرَّ، والَى).

١٧ ــ أكمل الفراغات في الجدول التالي:

الفعل	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
قال			
باع			
	استجداء		
		مستثمِر	
			مُصاب
	إبانة		
وعد			
	مواءمة		

تناءى			
		ملائم	
			مُباعَد
	فَوَران		
	سؤال		
أهدى			
جالَ			
	إباحة		
		مُسائل	
أعْلَمَ			
دارَ			

١٨ ـــ أكمل الفراغات في الجدول التالي:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم المرة	اسم التفضيل	اسما الزمان/المكان
انطلق								
فَهِمَ								
	يوائم							
			استخراج					
							أعذب	
					مستشار			
				جابر				
						نفخة		

								مَزْجَر
								مَرْكِز
		لُمَّ						
	يعْدِل							
أقامَ								
لامَ								
		رابِحْ						

١٩ ـــ اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة الواردة بعقبه:

(السلطانُ زِمامُ الأمور، ونِظامُ الحقوق، وقِوام الحُدود، والقُطْب الذي عليه مَدارُ الـدنيا؛ وهو حِمَى الله في بلادِه، وظلُّه الممدودُ على عبادِه؛ به يَمْتَنِعُ حريمُهم، ويَنْتَصِرُ مظلومُهم، وينقمِعُ ظالِمُهُمْ، ويأمَنُ خائفُهم. قالتِ الحكماءُ: إمامٌ عادل، خيرٌ من مطرٍ وابل؛ وإمـامٌ غَشوم، خيرٌ من فِتنةٍ تَدوم. وقال وهب بن منبه: {فيما أنزل الله على نبيـه داود عليـه السلام: إني أنا الله مالك الملوك، قُلوب الملوك بيدي، فمن كان لي على طاعـةٍ جعلـتُ الملوكَ عليهم نعمة، ومن كان لي على معصيةٍ جعلتُ الملوكَ عليهم نقمة.

فَحَقٌّ على من قَلَّدَه الله أَزِمَّةَ حُكْمِه، وملَّكَهُ أمورَ خلقه؛ واختصَّهُ بإحسانه، ومَكَّنَ له في سلطانه، أن يكون من الاهتمامِ بمصالح رعيته، والاعتناءِ بمرافق أهلِ طاعتـه؛ بحيـثُ وَضَعَهُ اللهُ عز وجل من الكرامة، وأجرى له من أسبابِ السعادة. قال الله عـز وجـل: "الذين إنْ مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ وأمروا بالمعروف ونَهَوا عن المنكر ولله عاقبةُ الأمور".

وقال صلى الله عليه وسلم: كلُّكم راعٍ وكلُّ راعٍ مسؤولٌ عن رعيته. وقال الشاعر:

فكلكمُ راعٍ ونحن رعـيةٌ　　　وكلٌّ سيلقى ربَّهُ فيحاسبُهْ

ومن شأنِ الرعية قِلَّةُ الرضا عن الأئمة، وتحجُّرُ العذرِ عليهم، وإلزامُ اللائمةِ لهم؛ وَرُبَّ مَلومٍ لا ذنب له. ولا سبيلَ إلى السلامة من ألسنة العامَّة؛ إذ كان رضا جملتها وموافقةُ جماعتِها من المعجز الذي لا يُدْرَك، والممتنع الذي لا يُمْلَك؛ ولكلٍّ حصتُه من العَدْلِ، ومَنْزِلتُه من الحُكم. فمن حقِّ الإمامِ على رعيته أن تقضي عليه بالأغلبِ من فعله، والأعمِّ من حكمه. ومن حقِّ الرعية على إمامها حُسْنُ القَبول لظاهرِ طاعتها، وإضرابُه صفحًا عن مكاشفتها، كما قال زياد لما قدم العراق والياً عليها: {أيها الناس، قد كانت بيني وبينكم إحَنٌ، فجعلتُ ذلك دُبُرَ أذني، وتحت قدمي، فمن كان محسنًا فليزِدْ في إحسانه، ومن كان مسيئًا فلينْزِعْ عن إساءته. إني والله لو علمتُ أنَّ أحدَكم قد قتله السُلُّ من بُغْضي لم أكشفْ له قناعًا، و لم أهتك له سترًا، حتى يبدي صفحته لي}. وقال عبد الله بن عمر: إذا كانَ الإمام عادلاً فله الأجر وعليك الشُّكْر، وإذا كان الإمام جائرًا فعليه الوِزْر وعليك الصَّبْر). [ابن عبد ربه: العقد الفريد ١ / ١).

أ ـــ استخرج من النص السابق ما يأتي:

- مصدرًا لفعل ثلاثي، وبيِّن أقياسي هو أم سماعي.
- مصدرًا لفعل غير ثلاثي، وبيِّن وزنه.
- مصدرً ميميًّا، وبين وزنه.
- اسم فاعل لفعل ثلاثي.
- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي.
- اسم مفعول لفعل ثلاثي.
- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي.
- صفة مشبهة.
- اسم تفضيل.

ب ـــ بين نوع الصيغة في الكلمات التي تحتها خط.

التصغير

التصغير

التصغير: تغيير مخصوص يلحق بنية الأسماء (سيأتي بيانه)، يُراد به تقليل ذات الشيء نحو (كُلَيْب) أو تقليل كميته نحو (دريهمات) أو تحقير شأنه نحو (رُجَيل) أو تقريب زمانه أو مكانه نحو (قُبَيل العصر، وفُوَيق الرأس) أو تقريب منزلته والتحبب إليه نحو (صُدَيِّقي).

شرط المصغر:

١- أن يكون اسمًا. (فلا يصغر الفعل ولا الحرف).

٢- أن يكون معربًا. (فلا تُصَغَّر الأسماء المبنية كالضمائر والموصولات ونحوها).

٣- أن يكون خاليًا من صيغ التصغير وشبهها. (فلا يصغّر نحو كُمَيت وَشُعَيب؛ لأنهما على صيغة المُصَغَّر، ولا نحو مُهَيْمِن وَمُسَيْطِر؛ لأنهما على صيغة تشبهه).

٤- أن يكون في دلالته قابلا للتصغير. (فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، وعظيم وجسيم، ولا جمع الكثرة، ولا كلّ وبعض، ولا أسماء الشهور والأسبوع، ونحو ذلك).

أبنية التصغير:

أبنية التصغير ثلاثة: (**فُعَيل، وفُعَيْعِل، وفُعَيْعِيل**) كفُلَيْس، وَدُرَيْهِم، وَدُنَيْنِير. **والوزن بها اصطلاح خاص بهذا الباب؛ لأجل التقريب، وليس على الميزان الصرفي**. فإن نحو (أُحَيْمِر وَمُكَيْرِم وَسُفَيْرِج) وزنها الصرفي: **أُفَيْعِل، وَمُفَيْعِل، وَفُعَيْلِل**. وأما وزن التصغير فهو فُعَيْعِل في الجميع.

صياغته:

١ ــ من الاسم الثلاثي:

يُصَغَّرُ الاسم الثلاثي **بضم أوله وفتح ثانيه واجتلاب ياء ثالثة ساكنة** (تُسمّى: ياء التصغير) فيصير على (**فُعَيل**). فإن (فِلْس وسَقْف ورَجُل) تُجرى عليها الأعمال الثلاثة المذكورة، فتصير: (فُلَيْس، وسُقَيْف، ورُجَيْل) ووزنها التصغيري هو: **فُعَيْل**.

٢ ــ من الاسم غير الثلاثي:

أ ــ إذا كان الاسم المراد تصغيره على أكثر من ثلاثة أحرف (كَجَعْفر، ودِرْهَم...إلخ) أُجريت الأعمال الثلاثة السابق ذكرها، وزيد على ذلك عملٌ رابعٌ هو **كسرُ ما بعد ياء التصغير**. فنقول في تصغير جعفر: (جُعَيْفِر) وفي تصغير دِرْهَم: (دُرَيْهِم). ووزنها التصغيري هو "**فُعَيْعِل**".

ب ــ ثم إن كان بعد المكسور حرف مد قبل الآخِر (كعصفور ومصباح وقنديل) أجريت الأعمال الأربعة المذكورة في فُعَيْعِل، وزيد على ذلك عمل خامس هو **الإتيانُ بياءِ مدٍّ بعد المكسور**، فنقول في تصغير عُصْفور: (عُصَيْفير) وفي تصغير مِصْباح: (مُصَيْبيح) وفي تصغير قِنْديل: (قُنَيْدِيل). ووزنها التصغيري جميعًا هو "**فُعَيْعِيل**".

ج ــ إذا تجاوز الاسم المراد تصغيره أربعة أحرف، كسفرجل وفرزدق وعندليب... إلخ، فإننا نحذف ما زاد عن الأربعة، ونجري عليه الأعمال التي نجريها في الاسم الرباعي كجعفر ودرهم ونحو ذلك، فيكون تصغيرها على فُعيعِل. فسفرجل مثلا نصغرها بعد حذف اللام على (سُفَيْرِج) وهكذا. غير أن هذا الاسم الذي تجاوز الأربعة ولحقه الحذف يجوز فيه أيضًا تصغيره على فُعيعيل، وتكون **الياء الأخيرة تعويضًا عما حُذف منه**. فعلى هذا يجوز في تصغير سفرجل: (سُفيريج) كما يجوز تصغيره: (سُفَيْرِج).

وبهذا يُعلَم أن بناء "**فُعَيْعِيل**" يصغر عليه الاسم الذي تجاوز الأربعة وقبل آخره حرف مد (**كعصفور**)، ويصغر عليه أيضًا الاسم الذي تجاوز الأربعة وحذف منه بعض حروفه، وذلك على سبيل التعويض بالياء عما حُذف منه (**كسفرجل**).

قواعد يجب مراعاتها في التصغير:

١ ــ ما يستثنى من كسر ما يلي الياء في بناء فُعَيْعِل:

يستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة ــ فيبقى مفتوحًا ــ ما يأتي:

أ ــ ما قبل علامة التأنيث كشجرة وحُبْلى؛ فيقال في تصغيرهما: شُجَيْرَة، وحُبَيْلَى.

ب ــ ما قبل ألف التأنيث الممدودة كحمراء؛ فيقال في تصغيرها: حُمَيْراء.

ج ــ ما قبل ألف (أفعال) كأجمال وأفراس؛ فيقال في تصغيرهما: أُجَيْمال، وأُفَيْراس.

د ــ ما قبل ألف (فَعْلان) الذي لا يُجمع على فعالين، كسكران وعثمان؛ فيقال في تصغيرهما: سُكَيْران، وعُثَيْمان.

والسبب في ذلك: أن تاء التأنيث والألف لا بد من فتح ما قبلهما، ولأن ما بعد الثلاثة في الكلمات المتقدمة يُعد في التقدير منفصلا عن الكلمة لكونه علامة، فتعامل الكلمة معاملة الثلاثي ثم يؤتى بما بعد الثلاثة كما هو.

٢ ــ ما يُستثنى من حذف ما تجاوز الأربعة:

قلنا من قبل إن الكلمة إذا تجاوز عدد حروفها أربعة أحرف، كسفرجل وفرزدق وعندليب، فإن ما بعد الأربعة من حروف الكلمة يحذف إذا أريد تصغيرها. ولكن يستثنى من حذف ما بعد الحرف الرابع من الكلمة، عِدَّةُ مسائل جاءت على خلاف ذلك؛ لكونها مختَتَمة بشيء مقدّر انفصاله بعد الأربعة وهو ما يلي:

أ ــ ألف التأنيث الممدودة كقُرفُصاء؛ فيقال في تصغيرها: قُرَيْفِصاء.

ب ــ تاء التأنيث كحنظلة؛ فيقال في تصغيرها: حُنَيْظِلَة.

ج ــ علامة النسَب كعَبْقَرِيّ؛ فيقال في تصغيرها: عُبَيْقِرِيّ.

د ــ الألف والنون الزائدتان، كزعْفران وجُلْجُلان؛ فيقال في تصغيرهما: زُعَيْفِران، وجُلَيْجِلان.

هـ ــ علامة التثنية، كمسلِمَيْن ومُسلِمان؛ فيقال في تصغيرهما: مُسَيْلِمَيْن، ومُسَيْلِمان.

و ــ علامة جمع تصحيح المذكر والمؤنث، كجعفَرِين وجعفرون ومسلمات؛ فيقال في تصغيرها: جُعَيْفِرِين، وجُعَيْفِرُون، ومُسَيْلِمات.

ز ــ العجُز من المركب الإضافي والمزجي، كامرئ القيس، وبعلبكّ؛ فيقال في تصغيرهما: أُمَيْرِئ القيس، وبُعَيْلَبَكّ.

٣ ــ تصغير ما ينتهي بألف التأنيث المقصورة:

أ ــ تثبت ألف التأنيث المقصورة في التصغير إن جاءت **رابعة**؛ فتقول في حُبْلى: حُبَيْلَى.

ب ــ تحذف إن جاءت **خامسة ولم تُسبق بمدة**، كقَرْقَرى (اسم موضع): تقول فيها قُرَيْقِر.

ج ــ إن جاءت **خامسة وسبقت بمد** فإما أن يحذف المد أو تحذف ألف التأنيث، كحُبارى، فتقول: حُبَيِّر أو حُبَيْرَى.

د ــ تحذف إن جاءت **سادسة أو سابعة**، كَلُغَّيْزَى، وبَرْدَرايا، فتقول: لُغَيْغِيز وبُرَيْدِر.

٤ ــ تصغير جمع الكثرة:

الأصل ألا يصغر جمع على وزن من أوزان الكثرة؛ لمنافاة التصغير للكثرة. لكن إن أريد تصغيرُ جمعٍ رُدَّ إلى مفرده وصغِّر، ثم يُجمع جمع مذكر إن كان لمذكر عاقل، وجمع مؤنث إن كان لمؤنث أو لغير عاقل، كقولك في غِلْمان وجَوارٍ وَدَرَاهم: غُلَيِّمون أو غُلَيِّمين، وجُوَيْرِيات ودُرَيْهِمات.

٥ ـــ شواذ التصغير:

ورد عن العرب ألفاظ عدة جاءت مخالفة لقواعد التصغير، تحفظ ولا يقاس عليها. من ذلك: تصغير مَغْرِب على **مُغَيْرِبان**، وعشاء على **عُشَيّان**، وإنسان على **أُنَيْسِيان**، ولَيْلَة على **لُيَيْلِيَة**، ورَجُل على **رُوَيْجِل**، وصِبْيَة على **أُصَيْبِيَة**، وَغِلْمَة على **أُغَيْلِمَة**، وبَنون على **أُبَيْنون**، وعَشِيَّة على **عُشَيْشِيَة**، والقياس: **مُغَيْرِب، وعُشَيّ، وأُنَيْسِين، ولُيَيْلَة، ورُجَيْل، وصُبَيَّة، وغُلَيْمة، وبُنَيُّون وعُشَيَّة**.

الاسم	مصغره	وزنه التصغيري	السبب
قفل	قُفَيل	فُعَيل	اسم ثلاثي مصغر على قاعدة تصغير الثلاثي
جعفر	جُعَيْفر	فُعَيْعِل	اسم رباعي مصغر على قاعدة تصغير الرباعي
عصفور	عُصَيْفير	فُعَيْعيل	اسم تجاوز الثلاثة وقبل آخره حرف لين
سفرجل	سُفَيْرِج / سُفَيريج	فُعَيْعِل / فُعَيْعيل	اسم خماسي حذف خامسه / وجاز التعويض بياء قبل الآخر
شجرة	شجيرة	فُعَيْل	اسم ثلاثي مختوم بتاء التأنيث عومل معاملة الثلاثي
شَجَر	شُجَيْر	فُعَيْل	اسم ثلاثي دال على الجمع بخلوه من تاء التأنيث، فلم تلحقه التاء في التصغير؛ لئلا يلتبس بتصغير المفرد
حُبْلى	حُبَيْلى	فُعَيْل	اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث المقصورة عومل معاملة الثلاثي
حمراء	حُمَيْراء	فُعَيْل	اسم ثلاثي مختوم بألف التأنيث الممدودة عومل معاملة الثلاثي
أجمال	أُجَيْمال	فُعَيْل	اسم على وزن "أفعال" عومل معاملة الثلاثي
عثمان	عُثَيْمان	فُعَيْل	اسم على وزن "فعلان" الذي لا يجمع على "فعالين" عومل معاملة الثلاثي
قرفصاء	قُرَيْفِصاء	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بألف التأنيث الممدودة عومل معاملة الرباعي

حنظلة	حُنَيْظِلَة	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بتاء التأنيث عومل معاملة الرباعي
زعفران	زُعَيْفِران	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بألف ونون زائدتين عومل معاملة الرباعي
مُسلمان	مُسَيلمان	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بعلامة التثنية عومل معاملة الرباعي
مُسلِمون	مُسَيلمون	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بعلامة الجمع عومل معاملة الرباعي
امرؤ القيس	أُمَيرئ القيس	فُعَيْعِل	مركب إضافي صغر صدره
قَرْقَرَى	قُرَيْقِر	فُعَيْعِل	اسم رباعي مختوم بألف التأنيث المقصورة عومل معاملة الرباعي
حُبارى	حُبَيِّر / حُبَيْرى	فُعَيْعِل / فُعَيْل	اسم جاءت فيه ألف التأنيث المقصورة خامسة وسبقت بمدة، فجاز أن تحذف المدة أو أن تحذف ألف التأنيث
بَرْدَرايا	بُرَيْدِر	فُعَيْعِل	اسم جاءت فيه الألف سابعة فحذفت وحذف بعدها ما زاد عن الأربعة، ثم عومل معاملة الرباعي
باب	بُوَيْب	فُعَيْل	ثلاثي معتل الوسط بالألف ردت إلى أصلها الواو
بيت	بُيَيْت	فُعَيْل	ثلاثي معتل الوسط بياء أصلية بقيت كما هي عند التصغير
قِيمَة	قُوَيْمَة	فُعَيْل	ثلاثي معتل الوسط بالياء ردت إلى أصلها الواو
ماء	مُوَيْه	فُعَيْل	ثلاثي معتل الوسط بالألف ردت إلى أصلها الواو، ومعتل الآخر بالهمزة ردت إلى أصلها الهاء
كِتاب	كُتَيِّب	فُعَيْعِل	رباعي ثالثه ألف وهو الحرف الذي يكسر فقلبت ياءً لأجل الكسر، ثم أدغمت في ياء التصغير
رَغيف	رُغَيِّف	فُعَيْعِل	رباعي ثالثه ياء أدغمت في ياء التصغير
غِلمان	غُلَيِّمون	فُعَيْعِل	صُغر مفرده "غلام" ثم لحقته علامة الجمع (الواو والنون)

شواذ التصغير

الكلمة	التصغير الشاذ	القياس
مَغْرِب	مُغَيْرِبان	مُغَيْرِب
عشاء	عُشَيّان	عُشَيّ
إنسان	أُنَيْسان	أُنَيْسِين
ليلة	لُيَيْلِيَة	لُيَيْلَة
رَجُل	رُوَيْجِل	رُجَيْل
صِبْيَة	أُصَيْبِيَة	صُبَيَّة
غِلْمَة	أُغَيْلِمَة	غُلَيْمَة
بَنُون	أُبَيْنُون	بُنَيُّون
عَشِيَّة	عُشَيْشِيَة	عُشَيَّة

تدريبات

١ ـــ عدِّد أوزان التصغير. وما الفرق بين الوزن التصغيري والوزن الصرفي؟

٢ ـــ ما الذي يُصَغَّر وما الذي لا يُصَغَّر من الكلمات العربية؟

٣ ـــ ما أوجه الشبه بين التصغير وجمع التكسير؟

٤ ـــ اذكر أنواع الكلمات التي يزيد عدد حروفها عن ثلاثة ولا يكسر فيها الحرف الذي يلي ياء التصغير الساكنة، مع التمثيل.

٥ ـــ اذكر أنواع الكلمات التي يزيد عدد حروفها عن أربعة ولا يحذف منها ما زاد عن الأربعة. مع التمثيل.

٦ ـــ صغر الكلمات التالية:

(عثمان، حنظلة، سقف، باب، ناب، سفرجل، جعفر، ماء، بردرايا، حبلى، حبارى، قيمة، شجرة، ورقة، مصباح، عصفور، كتاب، كاتب، أفراس، بعلبك، رغيف، زرقاء، بيت، درهم، كاتبان، مسلمون، صاحب، عندليب).

٧ ـــ هات مكبّر الكلمات المصغرة الآتية:

(عُوَيلِم، غُلَيِّمون، شُجيرات، تُمَيْرَة، زُعَيْفِران، مُسَيْلمات، دُرَيْهِمات، صُبَيّ، نويرَة، عُسَيْكِرِيّ، حُبَيْرَى، حُمَيْراء، عُمَير، قُوَيمَة، سُعَيِّد، سُعَيْد، سويعد، قنيديل).

٨ ـــ ما وجه الشذوذ في الكلمات المسموعة الآتية، وما القياس فيها؟:

(أصيبية، أبينون، مغيربان، لييلية، عشيشية، أغيلمة، رويجل، عشيّان، أنيسان).

النَّسَب

النَّسَب

النسب: هو تغيير يلحق الاسم بزيادة ياء مشددة في آخره مكسور ما قبلها، لتدل على نسبته إلى المجرد منها، كمصريّ وشاميّ وعراقيّ.. إلخ. فتنتقل حركة الإعراب في الاسم إلى هذه الياء المشددة.

صياغته:

١ ــ النسب إلى ما آخره حرف صحيح خال من علامة التأنيث أو التثنية أو الجمع:

يُنسب إلى الكلمة التي تنتهي بحرف صحيح، ولم تلحقها علامة تأنيث أو تثنية أوجمع، على لفظها بإلحاق ياء مشددة من آخرها هي ياء النسب، وكسر الحرف الأخير الذي يسبق الياء المشددة؛ لمناسبة الياء. فتقول في النسب إلى مِصْر: (مِصْرِيّ) وإلى العراق: (عِراقِيّ) وإلى الشام: (شاميّ)... إلخ.

٢ ــ النسب إلى ما آخره تاء تأنيث، أو علامة تثنية أو جمع:

تحذف تاء التأنيث من الكلمة المنسوب إليها. فتقول في النسب إلى مكة: (مَكِّيّ) وإلى فاطمة: (فاطميّ)... إلخ. وكذلك تحذف علامة التثنية والجمع؛ فتقول في النسب إلى مسلمان، ومسلمَيْن، ومسلمون، ومسلِمِين: (مسلِمِيّ) في الجميع، مثلما تنسب إلى المفرد.

٣ ــ النسب إلى ما آخره ياء مشددة:

أ ــ إذا وقعت الياء المشددة بعد حرف واحد (مثل: حيّ وطيّ) فُتح أول الكلمة، ورُدَّت الياء الأولى إلى أصلها، وقُلبت الثانية واوًا، كحَيَوِيّ وطَوَوِيّ. إذ الياء الأولى في حيّ أصلية؛ لأنه من الحياة، والياء الأولى في طيّ منقلبة عن واو؛ لأنه من طوى يطوي. وستعرف في باب الإعلال سبب قلب الواو في طيّ ياءً.

ب ـــ إذا وقعت الياء المشددة وقبلها حرفان مما هو على وزن "فَعيل" أو "فُعَيل" معتل اللام، نحو عليّ وغنيّ وقُصَيّ، فإن الياء الأولى تُحذف، وتقلب الثانية واوًا، ثم تلحقها ياء النسب المشددة. فتقول في النسب إلى علي: (عَلَوِيّ) وإلى غَنِيّ: (غَنَوِيّ) وإلى قُصَيّ: (قُصَوِيّ).

ج ـــ إذا وقعت الياء المشدَّدة بعد ثلاثة أحرف، سواءٌ أكانت زائدة ككرسيّ أم للنسب كشافعيّ فإنها تُحذف ويأتي بدلا منها ياءُ النسب المشددة؛ كراهية اجتماع أربع ياءات. فتبقى الكلمة في صورتها الظاهرة كما هي. فتقول في النسب إلى كُرْسِيّ: (كُرْسِيّ) وإلى شافعِيّ: (شافعِيّ).

٤ ـــ النسب إلى ما فيه ياء مشددة في غير الآخر:

يُستثقل النسب إلى ما فيه الياء المكسورة المدغم فيها مثلها نحو (طَيِّب وهَيِّن) على لفظه، فتُخفف الياء المشددة التي هي ياءان بحذف إحداهما، فتبقى ياء واحدة ساكنة، ثم تُلحق ياء النسب المشددة بآخره. يُقال في النسب إلى طَيِّب: (طَيْبِيّ)، وإلى هيِّن: (هَيْنِيّ) بالتخفيف. (وشذّ طائِيّ في النسب إلى طَيِّئ).

٥ ـــ النسب إلى ما آخره ألف (المقصور):

أ ـــ **تقلب** الألف **واوًا** إذا كانت **ثالثة**، فتقول في النسب إلى عصا وفتى: عَصَوِيّ وفَتَوِيّ.

ب ـــ **تحذف** الألف إذا **وقعت رابعة**، وكان الحرف الثاني من الكلمة **متحركًا**، فتقول في جَمَزى: جَمَزِيّ. فإن كان ثانيها **ساكنًا** جاز **حذفها وقلبها واوًا**. كحُبْلِيّ أو حُبْلَوِيّ، وعَلْقِيّ أو عَلْقَوِيّ، ومَلْهِيّ أو مَلْهَوِيّ. كما يجوز أيضًا **زيادة ألف** بين اللام والواو نحو: حُبْلاوِيّ.

ج ـــ **تحذف** الألف **خامسة فأكثر**. فتقول في حُبارى: حُبارِيّ، وفي مصطفى: مصطفِيّ.

٦ ـ النسب إلى المنقوص:

المنقوص: هو الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها، كالقاضي والغازي والساعي والمنادي... إلخ. وللنسب إليه أحكام تختلف بحسب اختلاف عدد حروفه كما مر في النسب إلى المقصور، هي:

أ ـ **تُقلب** ياء المنقوص **واوًا** إن كانت **ثالثة:** كالشجي والشذِي، تقول: شَجَوِيّ وشَذَوِيّ.

ب ـ **تُحذف** ياء المنقوص إن كانت **رابعة:** كالقاضي، فتقول: القاضِيّ. **ويجوز قلبها واوًا**، فتقول: القاضَوِيّ.

ج ـ **تُحذف** ياء المنقوص **خامسة فأكثر** كالمعتدي والمستعْلِي، تقول فيهما: المعتدِيّ والمستعلِيّ.

٧ ـ النسب إلى الممدود:

الممدود: هو الاسم المنتهي بهمزة يسبقها ألف، كسماء، وبناء، وصحراء، وإنشاء... إلخ. وتختلف قواعد صياغة النسب إلى الممدود بحسب همزته؛ لأنها إما أصلية كهمزة إنشاء (من أنشأ، فوزنها إفعال) وإما زائدة للتأنيث كهمزة صحراء وحمراء، وإما منقلبة عن أصل كما في كساء وبناء (إذ أصلها في كساء واو؛ لأنها من كسا يكسو، وأصلها في بناء ياء؛ لأنها من بنى يبني). وفيما يلي حكم النسب إلى كل نوع من أنواع الممدود المذكورة:

أ ـ **تسلم** همزة الممدود إن كانت **أصلا**، كـ (قَرَّائِيّ) في النسب إلى قَرَّاء، و(إنشائيّ) في النسب إلى إنشاء.

ب ـ **تقلب واوًا** إن كانت **للتأنيث** كـ (حَمْرَاوِيّ) و(صَحْرَاوِيّ) في: حمراء، وصحراء. **وشذّ** قلبها نونًا في صَنْعانيّ وبَهْرانِيّ، نسبة إلى صَنْعاء وَبَهْرَاء.

ج ـــ **يجوز إبقاؤها أو قلبها واوًا** إن كانت **منقلبة عن أصل** ككساء، فتقول: كسائيّ أو كساويّ. وتقول في النسب إلى بِناء: بِنائيّ أو بِناويّ.

٨ ـــ النسب إلى المركب:

المركب: إما إضافي كعبد الله وامرئ القيس وابن عمر وأم كلثوم... إلخ، وإما مزجي كبعلبك وحضرموت ومعديكرب... إلخ، وإما إسنادي كتأبَّط شرًّا وبرق نحره وجاد الحقُّ... إلخ. والقاعدة العامة في النسب إلى المركب بأنواعه الثلاثة هي: **النسب إلى الصدر وحذف العجز**، ما لم يؤدِّ ذلك إلى لبس. فإن أدى تطبيق هذه القاعدة إلى عدم وضوح المنسوب إليه، واتضح المراد بالنسب إلى العجز، فإنه ينسب إلى العجز ويحذف الصدر؛ توخِّيًا للوضوح والإبانة.

فينسب تبعًا لذلك إلى **صدر** العَلَمَ المركَّب **إسناديًّا**، كبَرَقِيّ، وتأبَّطِيّ: في بَرَقَ نحره، وتأبَّطَ شرًّا، أو **مَزْجِيًّا** كبَعْلِيّ وَمَعْدِيّ في: بعْلَبَكّ وَمَعْدِ يكَرِب، أو **إضافيًّا** كامرئيّ في امرئ القيس.

أما ما يُستثنى من القاعدة لأجل منع اللبس فيكون في الغالب في النسب إلى ما كان من المركب الإضافي **كُنية**، كأبي بكر وأم كلثوم، أو **معرّفًا صدرُه بعجزه**، كابن عُمَر وابن الزُّبير، فيُنْسَبُ إلى عَجُزه، فتقول: بَكْرِيّ وكُلْثومِيّ وَعُمَرِيّ، وقالوا في النسب إلى عبد مناف: مَنَافي، وإلى عبد الأشهل: أشْهَلِيّ.

٩ ـــ النسب إلى الاسم الثلاثي مكسور العين:

يخفف العرب الاسم الثلاثي مكسور العين (أي: **فَعِل، فُعِل، فِعِل**) كنَمِر ودُئِل وإِبِل، عند النسب إليه بقلب كسرة عينه فتحة. ولهذا نقول في النسب إلى نَمِر: (نَمَرِيّ)، وإلى دُئِل: (دؤَلِيّ)، وإلى إِبِل: (إِبَلِيّ).

١٠ ــ النسب إلى فَعيل وفُعيل:

إذا كانت الكلمة على وزن "فَعِيل" أو "فُعَيْل" صحيحة اللام فلا يحذف منها شيء عند النسب. نقول في النسب إلى عَقِيل: (عَقِيليّ)، وإلى عُقَيْل: (عُقَيْلِيّ).

ومع ذلك ورد في لغة العرب ألفاظ منسوبة خرجت عن هذا القياس. إذ قالوا في النسب إلى ثَقيف: (ثَقَفِيّ)، وإلى قُرَيش: (قُرَشِيّ)، وإلى هُذَيل: (هُذَلِيّ). وذلك كله شاذ يُحفظ ولا يقاس عليه.

١١ ــ النسب إلى فَعيلَة وفُعَيْلَة:

عرفت في الفقرة السابقة أن الألفاظ التي على وزن فَعِيْل وفُعَيل من غير تاء تأنيث لا يحذف منها شيء عند النسب. أما إذا لحقتها تاء التأنيث (أي: فَعِيْلَة وفُعَيْلَة) فإن ياءها تحذف منها؛ فرقًا بين النسب إلى المذكر والنسب إلى المؤنث، لأن تاء التأنيث يجب حذفها في النسب، فلو لم يُفرق بين الصيغتين ما عُرف المنسوب إليه أمذكر هو أم مؤنث. ولهذا تقول في النسب إلى مدينة: (مَدَنِيّ)، وإلى صحيفة: (صَحَفِيّ)، وإلى حنيفة: (حَنَفِيّ)... إلخ، بحذف ياء فَعيلة في الجميع. وكذلك تقول في جُهَيْنَة: (جُهَنِيّ)، وإلى قُرَيظَة: (قُرَظِيّ)... إلخ، بحذف ياء فُعَيْلَة.

لكن شَرط هذه القاعدة أن تكون عين فَعيلة وفُعيلة غير مضاعفة، كالأمثلة السابقة. فإن كانت العين **مضاعفة** كـ (جَلِيلة وقُلَيْلَة) فإن الياء لا تحذف. تقول في النسب إلى جَلِيْلَة: (جَلِيْلِيّ)، وإلى قُلَيْلَة: (قُلَيْلِيّ) بإبقاء ياء فَعيلَة وفُعَيْلَة. ويُشترط أيضًا في فَعِيْلَة وحدها أن تكون عينها غير معتلة، فإن كانت **معتلة** كـ (طَويلَة) فإن ياءها لا تحذف؛ تقول في النسب إلى طَوِيْلَة: (طَوِيْلِيّ).

ومما سُمِع عن العرب شاذًّا عن هذا القياس قولهم في النسب إلى رُدَيْنَة: (رُدَيْنِيّ).

١٢ ــ النسب إلى فَعُولَة:

تحذف واو (فَعُولة) إذا كانت عينها صحيحة، غيرَ مضاعفة. نقول في النسب إلى شَنُوءَة: شَنَئِيّ، بحذف الواو، وقلب الضمة فتحة.

١٣ ــ النسب إلى الجمع:

الأصل في باب النسب أن يُكون إلى المفرد لا إلى الجمع. فإذا أُريد النسب إلى جمع نحو (الصُحُف، والدُّوَل... إلخ) فإن القاعدة تقضي بإعادة الجمع إلى المفرد، فيكون النسب إلى (صحيفة، ودَولة... إلخ). تقول: المقال الصَحَفيّ، والمطار الدَوْليّ... إلخ.

لكنَّ الكلمة قد تدل على جماعة ويجوز النسب إليها على لفظها. وذلك إن كانت **عَلَمًا** كالبساتين (اسمًا لقرية)، أو **جارية مجرى العلم** كالأنصار، أو **اسم جمع** كقَوْم ورَهْط، أو **اسم جنس** كشجر، أو **جمع تكسير لا واحد له** كأبابيل. فتقول في النسب إلى قرية البساتين: (بساتينيّ)، وإلى الأنصار: (أنصاريّ)، وإلى رَهْط: (رَهْطيّ)، وإلى شَجَر: (شَجَرِيّ)، وإلى أبابيل: (أبابيليّ).

المنسوب إليه	المنسوب	القاعدة
مِصْر	مِصْرِيّ	اسم ثلاثيّ منسوب على القاعدة
العراق	عراقيّ	اسم رباعي منسوب على القاعدة
منتصِر	منتصريّ	اسم خماسي منسوب على القاعدة
مستنجد	مستنجديّ	اسم سداسي منسوب على القاعدة
حَيّ طَيّ	حَيَوِيّ طَوَوِيّ	اسم آخره ياء مشددة وقبلها حرف واحد: رُدَّت الياء الأولى إلى أصلها مع فتحها ، وقُلبت الثانية واواً
عَلِيّ	عَلَوِيّ	اسم آخره ياء مشددة قبلها حرفان: حذفت الياء الأولى، وقلبت الثانية واواً، وفُتح ما قبلها

غَنِيّ	غَنَوِيّ	اسم آخره ياء مشددة قبلها حرفان: حذفت الياء الأولى، وقلبت الثانية واواً، وفُتح ما قبلها
قُصَيّ	قُصَوِيّ	اسم آخره ياء مشددة قبلها حرفان: حذفت الياء الأولى، وقلبت الثانية واواً
عَقِيْل	عَقِيْلِيّ	اسم على وزن "فَعِيْل" صحيح اللام لم تحذف منه ياء فعيل
عُقَيْل	عُقَيْلِيّ	اسم على وزن "فُعَيْل" صحيح اللام لم تحذف منه ياء فُعَيل
كُرْسِيّ	كُرْسِيّ	اسم آخره ياء مشددة قبلها أكثر من حرفين: حذفت الياء المشددة وحل محلها ياء النسب المشددة
مَكَّة	مَكِّيّ	اسم ينتهي بتاء التأنيث: حذفت منه التاء
عصا	عَصَوِيّ	اسم ثلاثي مقصور قلبت ألفه واوًا
فَتى	فَتَوِيّ	اسم ثلاثي مقصور قلبت ألفه واوًا
جَمَزى	جَمَزِيّ	اسم ينتهي بألف التأنيث المقصورة رابعة، وتحرك ثانيه، فحذفت ألف التأنيث
حُبْلى	حُبْلِيّ / حُبْلَوِيّ / حُبْلاوِيّ	اسم ينتهي بألف التأنيث المقصورة رابعة، وسكن ثانيه، فجاز حذف الألف، أو قلبها واوًا فقط، أو زيادة ألف أيضًا قبل الواو المقلوبة
مُصْطَفى	مُصْطَفِيّ	اسم مقصور حذفت ألفه الخامسة
الشجيْ	شَجَوِيّ	اسم منقوص ألفه ثالثة قلبت واوًا
القاضِيْ	القاضِيّ / القاضَوِيّ	اسم منقوص ياؤه رابعة: يجوز حذفها، ويجوز قلبها واوًا
المُعْتَدِيْ	المُعْتَدِيّ	اسم منقوص حذفت ياؤه الخامسة
المستعلِيْ	المستعلِيّ	اسم منقوص حذفت ياؤه السادسة
نَمِر	نَمَرِيّ	اسم ثلاثي على وزن "فَعِل" فتحت عينه
دُئِل	دُؤَلِيّ	اسم ثلاثي على وزن "فُعِل" فتحت عينه
إِبِل	إِبَلِيّ	اسم ثلاثي على وزن "فِعِل" فتحت عينه

الزيدان	زَيْديّ	مثنى حذفت منه علامة التثنية
الزيدون	زَيْديّ	جمع مذكر سالم حذفت منه علامة الجمع
مسلمات طَيِّب	مسلميّ طَيْبِيّ	جمع مؤنث سالم حذفت منه علامة الجمع اسم فيه ياء مكسورة مدغم فيها مثلها، فحذفت منه إحدى الياءين
صَحِيْفَة	صَحَفِيّ	اسم على وزن "فَعِيْلَة" صحيح العين غير مضعفها: حُذفت منه ياء فَعِيْلَة، وفُتح ما قبلها
طويلة	طَويليّ	اسم على وزن "فَعِيْلَة" معتل العين لم تحذف منه ياء فعيلة
جَلِيْلَة	جَلِيْلِيّ	اسم على وزن "فَعِيْلَة" مضاعف العين لم تحذف منه ياء فعيلة
جُهَيْنَة	جُهَنِيّ	اسم على وزن "فُعَيْلَة" حُذفت منه ياء فُعَيْلَة
شَنُوءَة	شَنَئِيّ	اسم على وزن "فَعُولَة" صحيح العين غير مضعفها: حذفت منه واو فَعولة وقلبت الضمة فتحة
قَرّاء	قرائيّ	ممدود همزته أصلية بقيت همزته
حَمْرَاء	حَمْرَاوِيّ	ممدود همزته زائدة للتأنيث قُلبت الهمزة واوًا
بِناء	بِنائيّ / بِناوِيّ	ممدود همزته منقلبة عن أصل (هو الياء)، فجاز أن تبقى الهمزة وأن تقلب واوًا
بَعْلَبَك	بَعْلِيّ	مركب مزجي حُذف عجُزه ونسب إلى صدره
تأبَّطَ شَرًّا	تَأَبَّطِيّ	مركب إسنادي حُذف عجزه ونسب إلى صدره
عبد الله	عَبْدِيّ	مركب إضافي حذف عجزه ونسب إلى صدره
أم كُلْثوم	كُلْثومِيّ	مركب إضافي مصدر بـــ "أم" نُسب إلى عجزه وحذف صدره.

قَوْم	قَوْميّ	اسم جمع نُسب إليه على لفظه
أبابيل	أبابيليّ	جمع لا واحد له من لفظه نُسب إليه على لفظه
الأنصار	أنصاري	علم لفظه لفظ الجمع نُسب إليه على لفظه

شواذ النسب

المنسوب إليه	النسب الشاذ	القياس
ثَقيْف	ثَقَفِيّ	ثَقَيْفِيّ
قُرَيْش	قُرَشِيّ	قُرَيْشِيّ
هُذَيْل	هُذَلِيّ	هُذَيْلِيّ
طَيِّئ	طائيّ	طَيْئِيّ
صنعاء	صنعانِيّ	صنعاوِيّ
بهراء	بَهْرانِيّ	بهراوِيّ
رقَبَة	رَقَباني	رَقَبِيّ
شَعْر	شَعْراني	شَعْرِيّ
فوق	فوقانيّ	فَوْقِيّ
تحت	تحتاني	تَحْتِيّ
مَرْو	مَرْوَزِيّ	مَرْوِيّ
أُمَيَّة	أَمَوِيّ	أُمَوِيّ
دَهْر	دُهْرِيّ	دَهْرِيّ

تدريبات

١ ـــ ما تعريف النسب؟ وما الغرض الدلالي الذي يؤديه؟

٢ ـــ اشرح بالتفصيل كيف ينسب إلى ما آخره ياء (مشددة أو مخففة) مع التمثيل.

٣ ـــ اشرح بالتفصيل كيف ينسب إلى ما آخره ألف، مع التمثيل.

٤ ـــ اشرح بالتفصيل كيف ينسب إلى ما آخره همزة، مع التمثيل.

٥ ـــ اشرح طرق النسب إلى المركب. وضح إجابتك بالأمثلة.

٦ ـــ بين كيف ينسب إلى (فَعيْل، وفَعِيلة، وفُعَيْل، وفُعَيلة، وفَعولة) صحيحة ومعتلة، مع التمثيل.

٧ ـــ ما الألفاظ الدالة على الجمع وينسب إليها على لفظها؟ مثل لذلك.

٨ ـــ انسب إلى الكلمات الآتية:

(باكستان، الهند، عَقِيل، سُلَيم، بُرَيدة، العقيق، العقيقة، النسيم، سماء، صحراء، القاضي، أبها، سيِّد، حنبليّ، إنشاء، عَدِيّ، أبو عَدِيّ، حمراء، مَدينة، المسلمون، المسلم، الجامعات، المدارس، جاد الحق، الطويلة، القفا، ندى، الطيِّب، مليلة، ملولة، العُيَيْنة، بَرَدى، سَلْمى، المرتجي، هولندا، الغريف، الغريفة، المحمدان، القويعيَّة، جريدة، مُنى، أبو منى، كَرِب، عصا، زَميل، قُصَيّ، دُئِل، رَهْط، عبد الجبار، بناء، لَيّ، سقيفة، المنادي، بعلبكّ).

٩ ـــ حوِّل المنسوب فيما يأتي إلى منسوب إليه:

(كَرَوِيّ، كُرَوِيّ، صَحَفِيّ، وَرَقِيّ، مَدَنِيّ، هَيْنِيّ، بَرَدِيّ، شَدَوِيّ، حَنَفِيّ، حنيفيّ).

الإعلال

- ☆ تعريف الإعلال
- ☆ الإعلال في الهمزة
- ☆ الإعلال في حروف العلة
- ☆ الإعلال بالنقل
- ☆ الإعلال بالحذف

الإعلال

عرفت في أول الكتاب أن أحرف العلة ثلاثة هي: (الياء والواو والألف) وما عدا ذلك من حروف الهجاء تسمى الحروف الصحيحة. ومن خواص أحرف العلة الثلاثية أنها هوائية يعرض لها التغيير في المواضع التي يستثقل فيها النطق بها. ونسمي التغيير الذي يلحق أحرف العلة إعلالا.

فالإعلال إذًا هو: تغيير حرف العلة للتخفيف، بقلبه، أو نقل حركته (أي: إسكانه)، أو حذفه. ولهذا نعد أنواع الإعلال ثلاثة: القلب، والنقل، والحذف. ويقع الإعلال في أحرف العلة الثلاثة (الألف والواو والياء) وفي الهمزة أيضًا؛ لأنها شبيهة بحرف العلة.

والتصحيح في هذا الباب: عكس الإعلال، أي: إبقاء الحرف دون تغيير.

الإعلال في الهمزة

قلنا فيما سبق: إن الهمزة تشبه من بعض الوجوه حروف العلة الثلاثة؛ ولهذا يحصل الإعلال في الهمزة مثلما يحصل في حروف العلة. غير أن الهمزة قد تستثقل في بعض المواضع فتقلب حرف علة، وتكون في بعض المواضع الأخرى أخف من حروف العلة فتقلب حروف إليها. وسنعرض فيما يلي أهم مواضع قلب حروف العلة همزة، ثم أهم مواضع قلب الهمزة حرف علة.

أولا: قلب حروف العلة همزة:

أ ــ قَلْبُ الياءِ والواوِ والألفِ همزةً:

تقلب حروفُ العلةِ الثلاثةُ همزةً وجوبًا إذا وقعت بعد الألف في صيغة منتهى الجموع "مَفَاعل" وشِبهه، وقد كانت **في المفرد مَدَّة ثالثة زائدة**، كصحيفة وصحائف، وعجوز وعجائز، ورِسالَة ورسائل.

وبهذا يُعلم أن شرط قلب حرف العلة في **الجمع** همزة أن يتحقق فيه في **المفرد** ثلاثة شروط، هي:

- أن يكون مدًّا (لأن الياء والواو قد تكونان غير مدتين إن تحركتا، أو إن كانت الحركة قبلهما غير مجانسة).
- أن يكون ثالثًا.
- أن يكون زائدًا.

فإذا نقص شرط من هذه الشروط لم يقلب حرف العلة همزة، بل يبقى دون إعلال. من ذلك مثلا: قَسْور، وقساوِر؛ لأن الواو ليست بمدة، ومَعِيشة ومعايِش؛ لأن المدة في المفرد أصلية.

وقد ورد في لغة العرب ألفاظٌ شذَّت عن هذه القاعدة، فتُحفظ ولا يُقاس عليها. من ذلك قولهم في جمع مُصيبة: (مصائب) والقياس: مَصاوِب، وفي مَنارة (منائر) والقياس: مَناوِر؛ لأن الواو أصلية في مفرديهما.

ب ــ قَلْبُ الياءِ والواوِ همزةً:

تختص الياء والواو دون الألف بثلاثة مواضع تقلبان فيها همزة وجوبًا، على النحو الأتي:

١ ــ تقلب الياء والواو همزةً إذا وقعتا آخر الكلمة بعد ألف زائدة كــ (سماء، وبنــاء)، أصلهما: سَماوٌ وبِنايٌ. ذلك أهما لا بد أن يكونا مشتقين من (س م و) أي: سما يسمو، ومن (ب ن ي) أي: بنى يبني كما مر في درس النسب؛ لأنه لا يوجد في اللغة جذر (س م ء) ولا (ب ن ء).

٢ ــ تقلب الياء والواو همزة إذا وقعتا عينًا لاسم فاعلِ فِعْلٍ أجوف، بشرط أن تكون الياء والواو قد أُعِلّتا في الفعل، كــ (قائل وبائع) من (قال وباع). فــ (قائل وبائع) أصلهما: قاوِل وبايع، وقد أعلتا في فعليهما (قال وباع) بقلبهما ألفًا، وأصل الفعلين (قال وبــاع) قبل الإعلال: قَوَلَ وبَيَعَ.

أما إذا صحت العين في الفعل (أي: لم تقلب ألفًا) نحو عَيِنَ وعَوِر فنقــول في اســم الفاعل منهما: (عايِن، وعاوِر)؛ لأن العين لما صحَّت في الفعل صحَّت في اسم الفاعل.

٣ ــ إذا وقع قبل ألف صيغة الجمع "مفاعل" وشبهه ياءٌ أو واو، ووقع بعدها أيضًا ياء أو واو، فإن الواقعة بعد الألف تقلب همزة، سواء أكان الواقعُ قبل الألف وبعــدها يــاءين، كنيائف جمع نيِّف (إذ الأصل: نيايف، وقعت الياء الثانية بعد ألف مفاعل ووقــع قبــل الألف ياء أخرى فقلبت الثانية همزة) أم واوين، كأوائل جمــع أوّل (إذ الأصــل: أواول، وقعت الواو الثانية بعد ألف مفاعل وقبل الألف واو أخرى فقلبت الثانية همزة) أم مختلفين، كسيائد جمع سيِّد، أصله سَيْوِد (وأصل جمعه: سياود،وقعت الواو بعد ألف مفاعل وقبــل الألف ياء، فقلبت الواو همزة).

ج ــ قَلْبُ الواوِ وحدَها همزةً:

تختصُّ **الواو** دون أختيها بقلبها همزة وجوبًا إذا تصدرت قبل واوٍ أخرى، نحــو أواصــل وأواقٍ، جمعَيْ: واصلة وواقية (إذ الأصل: وَوَاصِل، و: وَوَاقٍ). ونحو الأولى (إذ أصــلها: وُوْلَى).

قلب حروف العلة همزةً

الكلمة	أصلها قبل القلب	سبب الإعلال	ملحوظات
سَماء	سماو (لأنها من سما يسمو)	وقعت الواو متطرفة بعد ألف فقلبت الواو همزةً	حكم تشترك فيه الواو والياء
بِناء	بِناي (لأنها من بنى يبني)	وقعت الياء متطرفة بعد ألف فقلبت الياء همزة	
قائل	قاوِل	وقعت الواو بعد ألف "فاعل" لفعل أعلت فيه هو "قال" إذ أصله "قَوَلَ"، فقلبت الواو في قاول همزة	
بائع	بايع	وقعت الياء بعد ألف "فاعل" لفعل أعلت فيه هو "باع" إذ أصله "بَيَعَ"، فقلبت الياء في بايع همزة	

عجائز	عجاوِز (لأنها جمع عجوز)	وقعت الواو بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة زائدة ثالثة فقلبت همزة	حكم تشترك فيه الواو والياء والألف في وجوب قلبها جميعًا همزة إذا وقع أيٌّ منها بعد ألف "مفاعل" وشبهة وقد كانت مدة زائدة ثالثة في المفرد
صحائف	صحايف (لأنها جمع صحيفة)	وقعت الياء بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة زائدة ثالثة فقلبت همزة	
رسائل	رسال (لأنها جمع رسالة)	وقعت الألف بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة ثالثة زائدة فقلبت همزة	
نيائف	نيايف (لأنه جمع نَيِّف)	وقعت الياء بعد ألف الجمع ووقع قبل ألف الجمع ياء أخرى فقلبت الثانية همزة	حكم تشترك فيه الواو والياء
أوائل	أواول (لأنها جمع أوّل)	وقعت الواو بعد ألف الجمع ووقع قبل الألف واوٌ أخرى فقلبت الثانية همزة	

سيائد	سياود (لأنها جمع سيِّد التي أصلها سَيْوِد)	وقعت الواو بعد ألف الجمع ووقع قبل الألف ياءٌ فقلبت الواو همزة	
أَوَاصِل	وَوَاصِل (لأنها جمع واصِلَة)	تصدرت الواو ووقع بعدها واو أخرى متحركة، فقلبت الأولى همزة	حكم خاص بالواو فقط، ولا تشاركها فيه الألف ولا الياء
أُولَى	وُوْلَى	تصدرت الواو ووقع بعدها واو ساكنة متأصلة الواوية، فقلبت الواو الأولى همزة	

ثانيًا: قَلْبُ الهمزة حرفَ علة:

تُستثقل الهمزة في بعض المواضع من الكلمات، فتُسَهَّل بقلبها حرفَ علة مناسبًا؛ لتصير الكلمةُ بذلك أخفَّ على لسان المتكلم. ولقلب الهمزة حرف علة (واوًا أو ياءً أو ألفًا) مواضع كثيرة، وأحكام متعددة. ونكتفي هنا بموضع واحد يدور في الكلام كثيرًا، يجب قلب الهمزة فيه حرف علة، هو حين **تلتقي همزتان في كلمة واحدة**، على النحو الآتي:

إذا التقت همزتان **الأولى متحركة والثانية ساكنة** فإنه يجب **إبدال الهمزة الثانية حرفَ علّة من جنس حركة الهمزة الأولى** (والفتحة تجانسها الألف، والضمة تجانسها الواو، والكسرة تجانسها الياء). فإذا صُغْنا من (أ م ن) على وزن "أَفْعَلَ" قلنا: أَأْمَنَ، فتلتقي همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فيجب حينئذ أن تقلب الثانية ألفًا؛ لأن الفتحة تجانسها الألف، فيقال: آمَنَ، نحو قولنا: آمنتُ بالله. وكذا قولك: "أنا أومن بالله" أصل أومن: (أُؤْمِنُ) التقت همزتان الأولى مضمومة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية واوًا؛ لأن حركة الهمزة الأولى (أي: الضمة) تجانسها الواو. ومثل ذلك أيضًا: إيمان؛ إذ أصله: إئمان، فحصل قلب الهمزة الثانية ياء من جنس حركة الهمزة الأولى، بمقتضى هذه القاعدة.

قلب الهمزة حرف علة

الكلمة	أصلها قبل القلب	القاعدة
آمَنَ	أَأْمَنَ	التقت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفًا
أُوْمِنُ	أُؤْمِنُ	التقت همزتان: الأولى مضمومة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية واوًا
إيمان	إِئْمان	التقت همزتان: الأولى مكسورة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ياءً

تدريبات

١ ــ ما مفهوم الإعلال؟

٢ ــ عدِّدْ أحوال قلب حروف العلة همزةً، مع التمثيل لذلك.

٣ ــ اشرح ما يحصل للهمزتين الملتقيتين إذا كانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، مع التمثيل.

٤ ــ اشرح بالتفصيل ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

(كساء، ستائر، حَكّاء، صحراء، سيائد، نيائف، الطائف، العائد، آكُلُ، آخُذُ، طرائــق، جرائد، كتائب، الزائر، البائع، فرائس، عجائز، صائم، أوائل).

٥ ــ بين لماذا لم يقلب حرف العلة همزة في الكلمات الآتية:

(معايش، المصايف، عاور، مسايل، عايِن، قَسْاور).

الإعلال في حروف العلة

يثقل أو يتعذّر النطق ببعض الكلمات حين يأتي فيها حرفُ العلة مسبوقًا أو متلوًّا بحرف علة آخر، أو بحركة ما معينة؛ فيقتضي ذلك تغيير حرف العلة بقلبه أو بحذفه أو بنقل حركته، وهو ما يسمى بالإعلال في حروف العلة. وسنعرض فيما يلي أهم مواضع الإعلال في حروف العلة، وهي: قلب الألف والواو ياءً، وقلب الألف والواو ياءً، وقلب الواو والياء ألفًا.

أولا: قلب الألف والواو ياءً

١ ــ قلب الألف ياءً:

تختلف الألف عن أختيها (الياء والواو) في أمرين، أحدهما: أنها لا تقبل الحركة، والآخر: لزوم أن يكون ما قبلها مفتوحًا. ولهذا لا بد أنْ تنقلبَ الألفُ ياءً إذا احتيج إلى كسرها أو كسر ما قبلها. وهذان هما الموضعان اللذان تنقلب فيهما الألف ياءً، وتوضيح ذلك كالآتي:

أ ــ تُقلب الألف ياءً إذا انكسَر ما قبلها. ومن أمثلة ذلك تصغير مصباح على (مصَيْبِيح)، كما مر بك في درس التصغير. إذ نحتاج في تصغير هذه الكلمة إلى كسر ما بعد ياء التصغير (أي: الباء) فتنقلب الألف التي بعد الباء لأجل الكسرة ياءً. ومثل ذلك أيضًا جمع مصباح؛ لأنا تقول في جمعها: (مصابيح) بكسر الباء، فتُقلب الألف ياءً لأجل الكسرة قبلها كذلك.

ب ــ تُقْلَبُ الألف ياءً إذا احتيج إلى كسرها. ومن أمثلة ذلك وقوع الألف بعد ياء التصغير (لأن ياء التصغير يجب كسر الحرف الذي يليها كما عرفت في درس التصغير). فإذا أُريد تصغير كتاب، ورباط، وغلام ونحو ذلك، فإن الألف تقع بعد ياء التصغير،

ويُحتاج إلى كسرها؛ فلا بد من قلبها حرفًا يقبل الكسر ويجانسه وهو الياء. ولهذا يقال في تصغير كتاب: (كُتَيِّب) و رباط: (رُبَيِّط) وغلام: (غُلَيِّم)... إلخ.

٢ ـــ قلب الواو ياءً:

تقلب الواو ياءً في أحوال متعددة، من أهمها وأكثرها دورانًا في الكلام ما يأتي:

أ ـــ أن تقع الواو **في الطرف بعد كسرة** كـ "رَضِيَ، وَعُفِيَ، والغـازِي، والـداعِي". وينبغي أن يُعْلَم أن "رَضِيَ" واوية؛ لأنها من الرضوان، فأصلها: (رَضِوَ)، وقُلبت واوها ألفًا لوقوعها طرفًا بعد كسرة تبعًا لهذه القاعدة. وكذلك "عُفِيَ" لأنها من العفـو، فأصـلها: (عُفِوَ)، وقلبت واوها ألفًا لوقوعها طرفًا بعد كسرة تبعًا لهذه القاعدة أيضًا. وأصل الغازي والداعي: (الغازِوُ، والداعِوُ)؛ لأنهما من الغزو والدعوة، ثم قلبت الواو فيهما ياءً، وهكذا.

وكذلك قولنا: "يُعْطِي، ومُعْطِي" ونحو ذلك، وقعت الواو متطرفة بعـد كـسرة؛ إذ الألف في "أعطى" أصلها واو؛ لأنها من العطو، وسبب قلبها إلى ياء هو وقوعها طرفًا بعد كسرة تبعًا لهذه القاعدة، فأصل يُعطِي: يُعْطِو، وأصل مُعطي: مُعطِو. فإذا جاءت في بعض التصريفات الأخرى بالفتحة لا بالكسرة فإن الواو أيضًا تنقلب ياءً؛ لتـصير تـصريفات الكلمة كلها على منوال واحد. ولهذا **تقلب الواو ياءً أيضًا رابعة فأكثر بعد فتح**، نحـو (أعْطَيْتُ) و(زكَّيْتُ)، و(مُعْطَيان، ومُزكَّيان).

ب ـــ أن تقع الواو **متوسطة بعد كَسْرة وهي ساكنة غير مشددة**، كميزان، وميقـات، وإيجاز (الأصل فيها: مِوْزان، ومِوْقات، وإِوْجاز)، وكقِيْمـة (الأصـل فيهـا: قِوْمَـة)، وكعصافِير جمع عُصفُور (الأصل فيها: عَصافِوْر).

ج ـــ أن **تجتمع الواو والياء في كلمة، والسابق منهما ساكن**، نحو سـيِّد ومَيِّـت؛ إذ الأصل: سيْوِد ومَيْوِت (فَيْعِل من ساد يسود ومات يموت). وطيّ ولَيّ، مَصدَرَي طويـت ولويت؛ إذ الأصل: طَوْيٌ ولَوْيٌ. وكذا في اسم المفعول من الفعل يائي اللام (أي: نحـو

رمى، وطوى)، يقال: مَرْمِيّ ومَطْوِيّ، والأصل: مَرْمُوْيٌ ومَطْوُوْيٌ، كما مر بك في درس اسم المفعول.

د ــ أن تقع الواو **عينًا لمصدر فعلٍ صحيح اللام أعِلّت فيه العين وقبلها كسرة وبعدها ألف** كـ "صِيام وقيام وانقِياد واعتِياد" (أصلها: صِوام، وقِوام، وانقِواد، واعتِواد). ولتوضيح هذه القاعدة نقول: إن (صيام وقيام وانقياد واعتياد) أفعالها جميعًا **صحيحة اللام، أعلت فيها العين**؛ لأنا نقول: صام، وأصلها صَوَمَ، ونقول: قامَ، وأصلها: قَوَمَ، ونقول: انقاد، وأصلها: انقوَد، ونقول: اعتاد، وأصلها: اعتوَدَ. فلما جاء في مصادر هذه الأفعال **واو قبلها كسرة وبعدها ألف** (أي: صِوام، وقِوام، وانقِواد، واعتِواد) قلبنا الواو ياء في الجميع، فقلنا: (صيام وقيام وانقياد واعتياد).

هـ ــ أن تقع الواو **عينًا لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة**، وهي في مفرده إما **مُعَلَّة**، كدار ودِيار، وحِيلة وحِيَل، ودِيمة ودِيَم، وقِيمة وقِيَم. وإما **ساكنة، بشرط أن يليها في الجمع ألف**، كسَوْط وسِياط، وحَوْض وحِياض، ورَوْض ورِياض. وذلك أن نحو كلمة (دار، وحيلة) وهما مفرد، وقعت فيهما الواو مُعَلَّة بقلبها ألفًا في دار وياءً في حيلة، وحين جئنا منهما بالجمع وقع قبل الواو كسرة، فاكتمل شرطان: أحدهما في **المفرد وهو إعلال الواو عينًا**، والآخر في **الجمع وهو سبق الواو بكسرة** (أي: دِوار، وحِوَل) فقلبت الواو ياء فيهما. أما نحو كلمة (حَوْض) وهي مفرد، فوقعت فيها الواو ساكنة، وحين جئنا منها بالجمع وقعت قبل الواو كسرة وبعدها ألف، فاكتمل شرطان: أحدهما في المفرد هو **سكون الواو عينًا**، والآخر في الجمع وهو **سبق الواو بكسرة، وبعدها ألف**، أي (حِواض) فقلبت الواو ياءً.

و ـــ أن تكون الواو **لامًا لـــ "فُعْلَى" وصفًا**، نحو الدُّنيا والعُلْيا. وذلك لأنهم أرادوا أن يفرقوا بين الوصف والاسم بالصيغة، فجعلوا للوصف الياء في دنيا وعليا ونحو ذلك، وجعلوا للاسم الواو كما في "حُزْوَى" اسم موضع.

ز ـــ أن تقع الواو **لامًا لـــ "مَفْعُول" الذي ماضيه "فَعِلَ"**، نحو مَرْضِيّ ومَقْوِيّ. ذلك أن فعليهما: رضِيَ وقَوِيَ، أصلهما: رضِوَ، وقَوِوَ؛ لأنهما من الرضوان والقوَّة، وقد قلبت الواو فيهما ياءً لتطرفهما بعد كسرة كما مر بك في قاعدة سابقة؛ فاسم المفعول منهما: مَرْضُوٌّ ومَقْوُوٌّ. وحين وقعت الواو لامًا لمفعول وماضيه فَعِلَ قُلبت الواو ياءً، فقلنا: مَرْضِيّ ومَقْوِيّ.

أما إن كانت عينُ الفعل مفتوحة فإن لامه إن كانت واوًا تصح، كمدعوّ ومغزوّ. إذ إن عين دعا وغزا مفتوحة، والأصل: دَعَوَ وغَزَوَ، وحين نأتي باسم المفعول نقول: مدعوّ ومغزوّ دون قلب.

ح ـــ أن تقع الواو **لامًا لـــ "فُعُول" جمعًا**، كعِصِيّ وَدِلِيّ وَقِفِيّ (جمع: عَصا، ودَلْو، وقَفا) أصل عصيّ: عُصُوْوٌ، ثم قلبت الواو الأخيرة ياءً بحسب هذه القاعدة فصارت: عُصُوْي، ثم قلبت الواو ياءً لاجتماعها مع الياء والأولى منهما ساكنة كما سبق، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لأجل الياء، ثم قلبت ضمة العين كسرة لأجل كسرة الصاد. وكذا البواقي.

قلب الألف ياءً

الكلمة	أصلها قبل القلب	القاعدة
مُصَيْبِيح	مُصَيب(ا)ح	**كُسِرَ** ما قبل الألف (وهو الباء) فقلبت الألف ياءً
مَصابِيْح	مَصاب(ا)ح	
كُتَيِّب	كُتَيْ(ا)ب	وقعت الألف تالية لياء التصغير التي يكسر ما بعدها، فاستحقت **الكسر**، ولما امتنع كسرها قلبت ياء

قلب الواو ياءً

القاعدة	أصلها قبل القلب	الكلمة
وقعت الواو طرفًا وقبلها **كسرة**	رَضِوَ (لأنها من الرضوان)	رَضِيَ
وقعت عينًا لمصدر فعلٍ كان قد أعلت عينه (صام: أصلها صَوَمَ) ووقع قبل واو المصدر **كسرة** وبعدها ألف	صِوام	صِيَام
وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام **مكسورًا** ما قبلها، وكانت الواو في المفرد قد أعلت (إذ دار: أصلها دور)	دِوار	دِيار
وقعت الواو عينًا لجمعٍ صحيح اللام **مكسورًا** ما قبلها وبعدها ألف، وكانت العين في المفرد (حَوْض) ساكنة	حِواض (لأنها جمع حوض)	حِياض
وقعت الواو طرفًا رابعة بعد **كسرة**	يُعْطِو	يُعْطِي
وقعت الواو طرفًا رابعة بعد **كسرة**	أُعْطِوْتُ	أُعْطِيْتُ

أعْطَيْتُ	أَعْطَوْتُ	وقعت الواو طرفًا بعد **فتحة** (عوملت الواو في الماضي معاملتها في المضارع: يُعْطِي)
مُعْطِيان	مُعْطِوان	وقعت الواو متطرفة بعد **كسرة**
مُعْطَيان	مُعْطَيان	وقعت الواو رابعة متطرفة بعد **فتحة** (عومل اسم المفعول معاملة اسم الفاعل: مُعطِي)
مِيْزان	مِوْزان (لأنها من الوزن)	وقعت الواو متوسطة ساكنة غير مشددة بعد **كسرة**
الدُّنْيا	الدنوى (لأنها من الدنوّ)	وقعت الواو لامًا لفُعلى وصفًا؛ للفرق بين الوصف والاسم
لَيّ	لَوْي	اجتمعت الواو والياء، وكانت السابقة منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً
مرمِيّ	مَرْمُوْي	اجتمعت الواو والياء، وكانت السابقة منهما ساكنة فقلبت الواو ياءً
مَرْضِيّ	مَرْضوّ	وقعت الواو لامًا لـــ "مفعول" الفعل المكسور العين
دلِيّ	دُلُوّ	وقعت الواو لامًا لصيغة الجمع "فُعُول"

تدريبات

١ ـــ اشرح بالتفصيل أحوال قلب الألف والواو ياء، مع التمثيل.

٢ ـــ بين ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

(قِفِيّ، مُعْطِي، غُزِيَ، مَراسيل، مُسْتَعْلِي، مستَدْعَيان، مَطْوِيّ، مُفَيْتِيْح، يـــصطفي، كَـــيّ، عُلْيا، ميقات، إيجاز، رياض، ديار، أعطَيْتُ، مَقْوِيّ، الداعي، كُتَيِّب، انقياد).

٣ ـــ بين لماذا صحت الواو في الكلمات الآتية:

(سِوار، حُزْوى، كِوَزَة، رِواء، طِوال، دِيْوان، الحِوَل، اجلِوّاذ، لاوذَ).

ثانيًا: قلب الألف والياء واوًا:

١ ــ قلب الألف واوًا:

تُقْلَبُ الألف واوًا إذا انضم ما قبلها. فإذا بُني للمجهول نحو بايع، وقاتل، وضارب... إلخ، احتيج إلى ضم أول الفعل للدلالة على أن الفعل مبني للمجهول، ثم لما كانت الألف لا تقبل الضمة قبلها كما عرفت اقتضى ذلك قلبها إلى حرف علة يجانس الضمة هو الواو. ولهذا نقول في المبني للمجهول من بايع: (بُويِع) ومن قاتل: (قُوتِلَ) ومن ضارَب: (ضُورِب).

وكذلك يُحتاج إلى ضم صيغة التصغير، كما عرفت في درس التصغير. فإذا أريد تصغير ما ثانيه ألف احتيج إلى قلب الألف واوًا. نقول في تصغير ضارِب: (ضويرب)، وفي تصغير عالم: (عُوَيْلِم)... إلخ، بقلب الألف ياءً بسبب الضمة قبلها.

٢ ــ قلب الياء واوًا:

تُقْلَبُ الياء واوًا في الأحوال التالية:

١ ــ إذا كانت **الياء ساكنة مفردة مضمومًا ما قبلها في غير جمع**، كمُوقِنٍ وَمُوسِر، ويُوقِنُ ويُوسِر.

٢ ــ إذا انضم ما قبل الياء، وكانت لام "فَعُلَ" كنَهُوَ الرجل وقَضُوَ. (وسبب القلب هو الضمة التي قبل الياء، فتقتضي قلبها إلى الواو).

٣ ــ إذا كانت الياء لامًا "لفَعْلَى" **اسمًا** لا صفة، كَتَقْوَى وَشَرْوَى، وَفَتْوى. وكذا إن كانت الياء عينًا "لفُعْلَى" **اسمًا** كطُوبى.

قلب الألف والياء واوًا

الكلمة	أصلها قبل القلب	القاعدة
ضُورِبَ	ضُ(ا)رِبَ (لأنها صيغة مبني للمجهول من ضارَب)	سُبِقت الألف **بضمة** فقلبت واوًا
ضُوَيْرِب	ضُ(ا)يْرِب (لأنها تصغير ضارِب)	سُبِقَت الألف **بضمة** فقلبت واوًا

مُوْقِن	مُيْقِن (لأنها اسم فاعل للفعل أَيْقَن)	وقعت الياء ساكنة غير مشددة بعد **ضمة**
نَهُوَ	نَهُيَ	وقعت الياء لامًا لصيغة "فَعُلَ" فقلبت الياء واوًا بسبب **الضمة** التي قبلها
فَتْوَى	فَتْيا (لأنها من الفُتيا)	الواو لام فَعْلى اسمًا قُلبت للفرق بين الاسم والصفة
طُوْبى	طُيْبـــى	وقعت الياء عينًا لفُعْلى اسْمًا وقُلبت بسبب **الضمة** التي قبلها

تدريبات

١ ــ اشرح بالتفصيل أحوال قلب الألف والياء واوًا، مع التمثيل.

٢ ــ بين ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

(قُوتِلَ، كُوَيْتِب، التقوى، موسِر، عُويلم، يُوقِن، طُوبى، فَتْوى).

ثالثًا: قلب الواو والياء ألفًا:

لقلب الواو والياء ألفًا قاعدةٌ عامةٌ واحدة لا غير، هي: وجوب أن تنقلب أي واحدة منهما ألفًا إذا تحركت وانفتح ما قبلها.

فإن الفعل (قال) أصله: قَوَلَ على وزن (فَعَلَ) كما عرفت في أول الكتاب. وقد انطبقت عليه هذه القاعدة؛ إذ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. وكذلك (باع) أصله: بَيَعَ على وزن (فَعَلَ): تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(خاف) أصله: خَوِفَ على وزن (فَعِلَ): تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(رَمَى) أصله: رَمَيَ: تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(دعا) أصلها: دَعَوَ: تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(انقاد) أصله: انقَوَد: تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(اختارَ) أصله: اختَيَرَ: تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. و(مُختار) أصله: مُختَيِر (اسم فاعل) ومُختَيَر (اسم مفعول): تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا... إلخ.

ولكن لا بد من تحقق عدد من الشروط في الواو والياء لكي تُطَبَّق قاعدة قلبهما ألفًا، هي:

١ ـ أن تكون الفتحة التي تسبقهما متصلة معهما في كلمة واحدة. (فلا يدخل في ذلك نحو ضربَ وائل، وكتبَ يَاسر).

٢ ـ أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين. (فلا يدخل في ذلك نحو بَيَان وطَوِيل وخَوَرْنَق).

٣ ـ ألاّ تكونا عينًا لـ (فَعِلَ) الذي الوصف منه على أَفْعَل. (نحو هَيِف فهو أهْيَف، وعَوِر فهو أعْوَر).

٤ ـ ألاّ تكونا عينًا لمصدر هذا الفعل (كالْهَيَف، والعَوَر).

٥ ــ ألاّ تكون الواو عينًا لافتعل الدال على التشارك في الفعل. (كاجْتَورُوا وَاشْتَوَروا، بمعنى تجاوروا وتشاوروا).

٦ ــ ألاّ تكون إحداهما متلوَّة بحرف يستحق هذا الإعلال. فإن كانت كذلك صَحَّتِ الأولى وأعلّت الثانية، نحو الحَيَا والهوَى.

٧ ــ ألاّ تكونا عينين لما آخره زيادة مختصة بالأسماء، كالألف والنون، وألف التأنيث. (نحو الجَوَلان والهَيَمَان مصدري جَالَ وهَامَ، والصَّوَرَى اسم محل، والحَيَدَى).

٨ ــ ألاّ يأتي بعدهما ألف أو ياء مشددة إذا كانتا لامين، (نحو رَمَيَا وغَزَوَا وَفَتَيَان وعَصَوان) و(نحو عَلَوِيّ وفَتَوِيّ).

قلب الواو والياء ألفًا

الكلمة	أصلها قبل القلب	القاعدة
قَالَ	قَوَلَ	تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا
خَافَ	خَوِفَ	
دعا	دَعَوَ	
بَاعَ	بَيَعَ	تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا
رمَى	رَمَيَ	
سَعَى	سَعَيَ	
اختار	اختَيَرَ	
مُختار (اسم الفاعل)	مُختَيِر	
مُختار (اسم المفعول)	مُختَيَر	

تدريبات

١ ـــ ما الشروط الواجب تحققها لتقلب الياء والواو ألفًا؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

٢ ـــ بين ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

(صام، سار، احتالَ، سعى، غزا، اقتاد، خاف، رمى، اعتاد، مُعتاد، انجلى، اقتدى، أعطى، اختار، اعتلى، اصطفى).

٣ ـــ بين لماذا لم تقلب الياء والواو ألفًا في الكلمات التالية:

(غَزَوَا، نَسِيَ، طويل، بَنَيَا، فَتَيان، الهوى، الهَيَمان، اشتوروا، بيان، العَوَر، العِوَض، البَيّع).

الإعلال بالنقل

إذا جاء في الكلمة حرف علة متحرك مسبوقًا بحرف صحيح ساكن وجب أن **تُنْقَلُ حركة حرف العلّة إلى الحرف الساكن الصحيح قبله،** مع بقاء المعتل إن جانس الحركة كـ (يقول، ويبيع)، أصلهما: يَقْوُل على وزن (يَفْعُل) كَيَنْصُر، ويَبْيِع على وزن (يَفْعِل) كيضْرِب، وإلا قُلبَ حرفاً يجانسها، كَيَخاف ويُخيف، أصلهما: يَخْوَف على وزن (يَفْعَل)، ويُخْوِف على وزن (يُفْعِل).

ويُعْرَف أن في الكلمة نقلا بالميزان. فإنّ (يقول) مثلا وزنها: يَفْعُل كما عرفت في باب أبنية المجرد والمزيد؛ وهذا معناه أن أصلها: يَقْوُلُ، ثم حدث لها نقل حركة الواو وهي الضمة إلى الساكن الصحيح قبلها وهو القاف، فصارت: يَقُوْلُ، وهكذا.

ما يمتنع فيه النقل:

قد يعرض في صيغ ما معينة ما يجعل النقل فيها متعذّرًا، فيبقى حرف العلة متحركًا، والحرف الصحيح قبله ساكنًا. ومما يمتنع فيه النقل مع تحقق شرطه ما يأتي:

١ ــ اسم التفضيل نحو (هو أَبْيَنُ من فلان، وأَقْوَمُ منه). وكذا فِعْل التعجب نحو (ما أَبْيَنَه، وأَقْوَمه)؛ لأن صيغة "أفعل" في التفضيل، وصيغة "ما أَفْعَلَه" في التعجب تختلان لو حصل النقل، فلا يُعلم ما في الكلام من تفضيل أو تعجب.

٢ ــ المضعَّف نحو (ابْيَضَّ، واسْوَدَّ). لأنه لو حصل النقل لالتقى ساكنان: حرف العلة وأول الحرفين المدغمين، وذلك لا يجوز.

٣ ــ معتل اللام نحو (أَحْوَى، وأَهْوَى). لأنه لو حصل النقل لالتقى ساكنان أيضًا، ولا يجوز. وكذلك يؤدي النقل إلى قلب الواو في أحوى وأهوى ألفًا، فيلتقي في الكلمة ألفان، وهو غير ممكن.

ولهذا ينحصر الإعلال بالنقل في أربعة مواضع:

الأول: الفعل المعتل عينًا كما سبق نحو: (يقول، ويبيع، ويخاف، ويُدير، وأخافَ، واستزاد، ويستخير، ويستعيد، ويُقال، ويُباع)، والأصل فيها: يَقْوُل، ويَبْيِع، ويَخْوَف، ويُدْوِر، وأَخْوَفَ، واسْتَزْيَدَ، ويَسْتَخْيِر، ويَسْتَعْوِد، ويُقْوَل، ويُبْيَع. (حصل في "يقول، ويبيع، ويستخير" القلب فقط، وفي الكلمات الأخرى النقل والقلب).

الثاني: الاسم المشبه للفعل المضارع في الوزن من معتل العين نحو (**مَفْعَل**) كـ (مَقام ومَعاش) أصلهما: مَقْوَم وَمَعْيَش، فحصل النقل والقلب. ومثل ذلك: (**مَفْعِل**) كـ (مَصير ومَسيل) أصلهما: مَصْيِر ومَسْيِل، و(**مُفْعِل**) كـ (مُقيم ومُدير) أصلهما: مُقْوِم ومُدْوِر، و(**مُفْعَل**) كـ (مُقام ومُدار) أصلهما: مُقْوَم ومُدْوَر. و(**مُسْتَفْعِل**) كـ (مُسْتَقيم ومُسْتَعيش) أصلهما: مستقْوِم ومستعْيِش... إلخ.

الثالث: المصدر الموازن لـ (**إفْعَال**) و(**اسْتِفْعَال**) من معتل العين نحو (إقْوَام، واسْتِقْوَام). ويجب حذف إحدى الألفين بعد القلب؛ لالتقاء الساكنين، ويؤتى بالتاء عوضًا عنها، فيقال: (إقامة، واستقامة)، كما سيأتي في (الإعلال بالحذف).

الرابع: صيغة (**مفْعُول**) من معتل العين كـ (مَقُول ومَبِيع) بحذف أحد المدَّين فيهما مع قلب الضمة كسرة في (مبيع)، كما سيأتي في (الإعلال بالحذف).

الإعلال بالنقل

الكلمة	أصلها قبل النقل	القاعدة
يَقُوْلُ	يَقْوُلُ	نقلت الضمة من حرف العلة (الواو) إلى الساكن الصحيح قبلها (القاف)
يَبِيْعُ	يَبْيِعُ	نقلت حركة الياء (الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلها (الباء)
يَخَافُ	يَخْوَفُ	نقلت الفتحة من الواو إلى الخاء، ثم قلبت الواو ألفًا
يُخِيف	يُخْوِفُ	نقلت الكسرة من الواو إلى الخاء، ثم قلبت الواو ياءً
يُقال	يُقْوَلُ	نقلت الفتحة من الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفًا
مَقَام	مَقْوَم	نقلت الفتحة من الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفًا
مُقام	مُقْوَم	نقلت الفتحة من الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفًا
مُسْتَقِيم	مُسْتَقْوِم	نقلت الكسرة من الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ياءً
إقامة	إقْوَام	نقلت الفتحة من الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفًا،

		ثم حذفت إحدى الألفين وعُوِّض عنها بالتاء
مَقُول	مَقْوُول	نقلت ضمة الواو إلى القاف، ثم حذفت إحدى الواوين
مَبِيع	مَبْيُوع	نقلت ضمة الياء إلى الباء، ثم حذفت الواو، ثم قلبت الضمة كسرة

تدريبات

١ ــ ما معنى الإعلال بالنقل؟ ومتى تصبح الكلمة مقتضية تطبيق هذا الإعلال؟

٢ ــ عدد المواضع التي يمتنع فيها النقل مع وجود موجبه، مع التمثيل لذلك.

٣ ــ اشرح بالتفصيل المواضع التي يجب فيها الإعلال بالنقل، مع التمثيل لذلك.

٤ ــ بين ما حصل في الكلمات التالية من إعلال:

(يطول، ينام، يصوم، يُعيد، يَعُود، استبانة، إقالة، مُديرون، استزادة، أعان، يُعِين، إعانــة، مُعِين، مُعان، يُعان، استعان، يَستعين، مُستعين، مُستعان، يسير، مَلام، مُستَدِين، مُستَدان، يدور، يبيع، مَصُون، مَدِين، استغاث، أذاب، مُمال، مَلاذ).

الإعلال بالحذف

يلحق ببعض الكلمات في العربية إعلال بحذف بعض حروفها؛ لأسباب تصريفية متعددة ستتبين من خلال عرض مسائل الحذف الآتية:

١ ـــ إذا كان الماضي على وزن "أَفْعَلَ" (نحو أَكْرَمَ) فإنه يجب حذف الهمزة من مضارعه ومن اسم فاعله واسم مفعوله، تقول: (يُكْرِمُ ومُكْرِمٌ ومُكْرَمٌ). ولا يقال: (يــؤكرِمُ، ولا مؤكرِمٌ، ولا مؤكرَمٌ).

٢ ـــ تُحذف الهمزة من صيغة الأمر من ثلاثة أفعال مهموزة هي (أخذ، وأكل، وأمــر) فيقال: خُذْ وكُلْ ومُرْ. إلا أن همزة هذا الأخير (أي: أمر) يجوز حذفها ويجوز إبقاؤها.

٣ ـــ تُحذف الهمزة من مضارع (رأى) فيقال: يرى. وكذلك يقال في أمره: رَهْ، فيبقــى على حرف واحد ويؤتى بعده بهاء السكت. وكذلك حذفوا الهمزة جوازًا لا وجوبًا مــن أمر (سأل)، فقالوا: سَلْ، واسأَلْ.

٤ ـــ تُحذف الواو من مضارع الفعل المثال الواوي إذا كانت عينه مكسورة في المضارع، مثل (يَعِد) مضارع (وَعَدَ). (قالوا: حذفت الواو بسبب وقوعها ساكنة بين ياء وكسرة؛ إذ الأصل: يَوْعِد). وتحذف أيضًا من أمره، فيقال: عِدْ. وكذلك يجوز حذف الواو مــن المصدر والتعويض عنها بتاء في آخره (أي: عِدَة). فإذا كان الفعل الــواوي الأول معتــل الآخر فإن الأمر منه لا يبقى منه (بعد حذف الأول وحذف الأخير للبناء علــى حــذف حرف العلة) غير حرف واحد يؤتى بعده بهاء السكت، نحو الأمر من وقى: قِهْ.

٥ ـــ إذا التقى ساكنان في كلمة واحدة حُذِفَ الأوّل إذا كان حرف مد، نحو (قُلْ، وبِعْ، وخَفْ) أصلها: قُوْلْ، وبِيْعْ، وخَافْ. وكذا نحو (قُلْتُ، وبِعْتُ، وقُلْنا، وبِعْنا، ولم يَقُمْ، ولم يَبِعْ، ويَقُمْنَ، ويَبِعْنَ... إلخ).

٦ ـــ تحذف ياء المنقوص إذا نُوِّنَ (وذلك بأن يكون غير معرف بأل ولا مضافًا) تنوينَ رفعٍ أو جرٍّ، ويُعَوَّضُ عن المحذوف بتنوين يشبه تنوين الجر نحو (قاضٍ) فتقول في الرفع: جاء قاضٍ، وفي الجر: مررت بقاضٍ. أما في النصب فلا حذف ولا تعويض، تقول: رأيت قاضيًا. والسبب هو التقاء الساكنين في حال الرفع والجر؛ لأن الياء تسكن لاستثقال الضمة والكسرة عليها، فتلتقي الياء الساكنة والتنوين الساكن، أما الفتحة فإنها تظهر على الياء لخفتها، فلا يلتقي ساكنان.

٧ ـــ تُحْذف ياء المنقوص إذا جُمِعَ جمع مذكر سالمًا، تقول في جمع (الداعي) في حال الرفع: الداعُون، بحذف الياء وقلب كسرة ما قبلها ضمةً إتباعًا، و: الداعِين، في حال النصب والجر. وكذلك تحذف ألف المقصور عند جمعه جمع مذكر سالمًا، تقول في جمع (مصطفى): مصطفَون، ومصطفَين.

٨ ـــ يُقال في اسم المفعول من الفعل الأجوف (أي: نحو قال وباع): مقول ومبيع كما مر في (باب المشتقات)، ولا يُقال: مقوول ومبيوع. والسبب هو أنه لما حصل النقل (كما مر في الإعلال بالنقل) التقى الساكنان فحذف أحد المدين في (مقول)، وزيد على ذلك قلب الضمة كسرةً في (مبيع)؛ لئلا تنقلب الياء واوًا.

٩ ـــ تُحذف إحدى المدتين من نحو (إقامة واستقامة) ويُعَوَّض عنها بالتاء؛ إذ الأصل: إقْوَام واستقْوَام، ثم إقَوْام واستقَوْام بعد النقل، ثم إقَاْام واستقَاْام بعد القلب، ثم إقامة واستقامة بعد الحذف والتعويض، فحصل النقل والقلب والحذف.

الإعلال بالحذف

الكلمة	أصلها قبل الحذف	سبب الإعلال
يُكْرِمُ	يُؤَكْرِم	صيغة المضارع من الفعل المزيد بالهمزة من أوله: (أَكْرَمَ)
مُكْرِمٌ	مُؤَكْرِمٌ	اسم فاعل من الفعل المزيد بالهمزة من أوله: (أَكْرَمَ)
كُلْ	أُأْكُل	صيغة أمر من الفعل المهموز الفاء: (أخذ)
يرى	يرأى	صيغة المضارع من الفعل المهموز العين: (رأى)
يَعِدُ	يَوْعِدُ	مضارع مكسور العين لفعل مثال واوي
عِدَة	وِعْد	مصدر فعل مثال واوي محذوف الواو في المضارع، وبعد الحذف عُوِّض عن المحذوف تاء
قِهْ	اِوْقِ	أمر من مثال واوي محذوف الواو، مبني على حذف الياء، موقوف عليه بهاء السكت
قُلْ	قُوْلْ	التقاء الساكنين في كلمة

		والأول منهما حرف مد
قاضٍ	قاضيْ(نْ)	اسم منقوص منون تنوين رفع أو تنوين جر التقى فيه ساكنان (الياء والتنوين)
قاضُون	قاضِيُوْنَ	اسم منقوص جُمع جمع تصحيح حذفت ياؤه
مُصْطَفَوْنَ	مُصْطَفَاْوْنَ	اسم مقصور جُمع جمع تصحيح حذفت ألفه
مقول	مَقْوُوْل، ثم مَقُوْوْل	اسم مفعول لفعل أجوف التقى فيه ساكنان بعد الإعلال بالنقل
مبيع	مَبْيُوْع، ثم مَبُيْوْع	اسم مفعول لفعل أجوف التقى فيه ساكنان بعد الإعلال بالنقل
استقامة	استقْوَام، ثم استقَاْام	صيغة (استفعال) من فعل أجوف التقى فيه ألفان بعد النقل والقلب، وبعد حذف إحداهما عُوِّضَ عن المحذوف تاء

تدريبات

١ ـــ ما الفرق بين الإعلال بالحذف والإعلال بالنقل والإعلال بالقلب؟

٢ ـــ اذكر أربعة مواضع يجب فيها الإعلال بالحذف، مع التمثيل لذلك.

٣ ـــ هات مثالين يجب فيهما الإعلال بالنقل فقط، ومثالين يجب فيهما الإعلال بالقلب فقط، ومثالين يجب فيهما الإعلال بالنقل والقلب والحذف.

٤ ـــ بين ما حصل في الكلمات الآتية من إعلال:

(استعانة، يُسْلِمُ، مُسْلِم، مُعْطَى، يُعْطِي، قُمْ، مناد، ناسٍ، يَجِدُ، جِدَة، إبانـة، مُـصَيبيح، عجائز، نائم، إسادة، مُدان، بِعْ، كساء، مَرام، يَلُوم، مَزُور، مَنارة، رسائل، سيائد، آمَنَ، الدنيا، دلِيّ، عُوَيْلِم، مُعْطَيان، صامَ، غزا، يسعى، الداعي، آكُلُ، يُخْرِجُ، هدايا، كُتَيِّـب، مُقام، ستائر، قائم، قاضٍ، مَلُوم، مَلام، مَزِيد، أواقٍ، الخفاء، رياض، عِهْ، كُلْ، العُليا، سَلْ، اختار، كَيّ، يَلِدُ، قَوِيَ، يَيعن، مُجرِم، مَطْوِيّ، قائد، قَوائم، بَوابير، مُعْتاد، شدائد، أوائل، ميقات، الأعلَون، نَوافير، زِنَة، نيائف، المُهْتَدون).

التطبيقات

- ☆ تطبيقات إعلالية على الدروس
- ☆ نصوص لتطبيق المهارات المصرفية
- ☆ تدريبات عامة على موضوعات الكتاب

تطبيقات إعلالية على الدروس

أولا: الميزان الصرفي والأبنية:

١ ـــ ما أوزان الكلمات المعتلة التالية:

(قال، صام، سار، يلوم، ينام، يخاف، رامٍ، مَكيل، زُرْ، مَقام، مُدير، مِصفاة، اتّصاف، مُعان، مَزار).

٢ ـــ صغ من المعاني الآتية على وزن "أفْعَلَ" مرةً، وعلى وزن "افتَعَل" مرةً أخرى، وبين ما حدث فيها:

(الوفاق، الصفاء، الزينة، الوضوح، الأمن، الأمر، الاضطراب، الكيل، الوزن، القيادة، العون).

٣ ـــ بين إلى أي نوع من أنواع الأبنية المجردة والمزيدة ينتمي كل فعل من الأفعال التالية، واذكر وزنه:

(يُعين، دارَ، يستفيد، استعان، اقتاسَ، استَجِرْ، يُقيم، اعتلى، تعلّى، علا).

ثانيًا: تصريف الأفعال بعضها من بعض:

١ ـــ هات صيغتي المضارع والأمر من كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث في الصيغتين من إعلال:

(رمى، غزا، قال، سار، وعد، اُعتاد، انقاد، استزادَ، أعانَ).

٢ ـــ هات صيغتي الماضي والمضارع من كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث في الصيغتين من إعلال:

(بِتْ، عُمْ، قِ، عِ، فِ، رَ، عُدْ، عِدْ، لِنْ، اسعَ).

ثالثًا: أبنية المصادر:

١ ـــ اذكر مصدر كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث في المصدر من إعلال:

(أدارَ، قامَ، صامَ، استعادَ، استمالَ، أخافَ، أبانَ).

٢ ـــ هات المصدر الميمي من كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث فيه من إعلال:

(باتَ، عادَ، قامَ، أقامَ، استثارَ، سارَ، زارَ، اعتادَ).

رابعًا: المشتقات:

١ ـــ هات اسم الفاعل من كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث فيه من إعلال:

(مالَ، استجار، أقالَ، نادى، استعلى، غزا، اعتدى).

٢ ـــ هات اسم مفعول من كل فعل مما يأتي، وبين ما حدث فيه من إعلال:

(كَوَى، نَسِيَ، أدامَ، أجرى، استزاد، اقتادَ، اختارَ، صامَ، ساقَ، رامَ، وَعى، أبكى، احتلّ).

٣ ـــ بين ما حدث من إعلال في كل صيغة مما يأتي حين يراد بها اسم الفاعل وحين يراد بها اسم المفعول:

(مغتاب، مُبْتَزّ، مُعْتَلّ، مُشْهابّ، مُنْقاد، مُسْوَدّ، مُحْمارّ)

٤ ـــ اذكر أوزان الصفات المشبهة التالية، وبين ما حدث فيها من إعلال:

(عليّ، سَيِّد، مَيِّت، قَوِيّ، سَخِيّ، جَلِيّ).

٥ ـــ بين ما حدث من إعلال في أسماء التفضيل الآتية:

(عليا، أعلى، الأعلون، دنيا، أدنى، الأدنون، أهدى، أسمى).

٦ ـــ هات اسم (زمان / مكان) من كل فعل من الأفعال الآتية، وبين ما حدث فيه من إعلال:

(دارَ، نجا، أقامَ، ثارَ، غزا، راحَ، استغاث، ساقَ، لاذَ، رقى، باضَ، غابَ، سرى، رمى، لهى).

٧ ــ بيِّن ما حدث من إعلال في أسماء الآلة التالية:

(مِمحاة، مبراة، مِذراة، مِرآة، مِصفاة، مِكوى، مِكواة، مِيْسَم، مِقلاة).

خامسًا: التصغير:

١ ــ صغِّر الأسماء الآتية، وبين ما حدث فيها من إعلال:

(غزال، حاكم، ميقات، غَفْوَة، جَذْوَة، حصان، مفتاح).

٢ ــ بَيِّن الإعلال في الصيغ المصغرة التالية:

(سويلم، مُوَيْزِين، كُتَيِّب، قويميس، دُوَيْرة، نُدَيّ، نُدَيَّة).

سادسًا: النسب:

١ ــ انسب إلى الكلمات التالية، وبين ما حدث في المنسوب من إعلال:

(فتى، رضا، بيضاء، كيّ، قناة، نبيّ)

٢ ــ بين ما حدث من إعلال في الكلمات المنسوبة الآتية:

(عَلَوِيّ، دُنْيَوِيّ، سماوِيّ، عَصَوِيّ)

٣ ــ كلمة (نَوَوِيّ) تحتمل أن تكون منسوبة إلى (نواة) أو إلى (نِيَّة) أو إلى (نوى). وضح ما حدث في النسب إلى كل واحدة منها.

٤ ــ كلمة (حَيَوِيّ) تحتمل أن تكون منسوبة إلى (حَياة) أو إلى (حَيا) أو إلى (حَيَّة). وضح ما حدث في النسب إلى كل واحدة منها.

نصوص لتطبيق المهارات الصرفية

أولا: من القرآن الكريم:

١ ـ اقرأ الآيات الكريمة التالية، ثم أجب عن الأسئلة بعدها:

قال تعالى (والضحى* والليل إذا سجا* ما ودَّعك ربك وما قلى* ولَلآخرة خيرٌ لك من الأولى* ولسوف يعطيك ربك فترضى* ألم يجدك يتيمًا فآوى* ووجدك ضالا فهدى* ووجدك عائلا فأغنى* فأما اليتيم فلا تقهر* وأما السائل فلا تنهر* وأما بنعمة ربك فحدِّث).

أ ـ استخرج من الآيات ما يلي:

- فعلا ثلاثيًا ناقصًا واويًّا.
- فعلا ثلاثيًا ناقصًا يائيًّا.
- فعلا ثلاثيًّا مثالا واويًّا.
- فعلا مضارعًا ثلاثيًّا من باب فتح.
- فعل أمر مضعَّفًا.
- فعلا ماضيًا مضعَّفًا.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا مزيدًا بالهمزة من أوله.
- فعلا مضارعًا محذوفًا من أوله همزة.
- فعلا مضارعًا محذوفًا من أوله واو.
- اسم تفضيل.
- صفة مشبهة على وزن (فاعِل).

- صفة مشبهة على وزن (فَعيل).

ب ـــ بين ما حدث من إعلال في الكلمات التي تحتها خط.

٢ ـــ اقرأ الآيات الكريمة التالية، ثم أجب عن الأسئلة بعدها:

قال تعالى (واللَّيْلِ إذا يَغْشى* والنهارِ إذا تَجَلّى* وما خَلَقَ الذكرَ والأُنثى* إنَّ سَعْيَكُمْ لَشتّى* فَأَمّا مَنْ أَعْطى وَاتَّقى* وَصَدَّقَ بِالْحُسْنى* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى* وَأَمّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنى* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى* وَما يُغْني عَنْهُ مالُهُ إذا تَرَدّى* إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى* وَإنَّ لَنا لَلآخِرَةَ وَالأُولَى* فَأَنذَرْتُكُمْ نارًا تَلَظّى* لا يَصْلاها إلا الأشْقى* الذي كَذَّبَ وَتَوَلّى* وَسَيُجَنَّبُها الأتْقى* الذي يُؤْتي مَالَهُ يَتَزَكّى* وَما لأحدٍ عِندَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى* إلا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأعْلى* وَلَسَوْفَ يَرْضى).

أ ـــ استخرِج من الآيات ما يأتي:

- اسمًا ثلاثيًّا ناقصًا يائي اللام.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًا يائي اللام مزيدًا بثلاثة أحرف.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا معتل اللام على وزن (افْتَعَلَ).
- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا على وزن (فَعِلَ) والصفة المشبهة منه على وزن (فَعيل).
- اسم تفضيل، وبين فعله.
- جميع الأفعال المضارعة، وبين أوزانها.

ب ـــ ما أصل الألف في الكلمات التي تحتها خط؟ وبين سبب القلب.

ثانيًا: من الحديث الشريف:

اقرأ الحديث التالي، ثم أجب عن الأسئلة الواردة بعده:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَلَكَ طريقًا يطلب فيه علمًا سَهَّل الله له به طريقًا إلى الجنة. وإنَّ الملائكةَ لَتَضَعُ أجنحتَها رضًا لطالب العلم. وإنَّ العالِمَ لَيستغفرُ له مَنْ في السماواتِ ومَنْ في الأرض، حتى الحيتان في البحرِ. وفضْلُ العالِمِ على العابد كفضل

القَمر على سائر الكواكب. وإنَّ العلماءَ وَرَثَةُ الأنبياءِ، وإنَّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثوا دينارًا ولا دِرْهَمًا، وإنما ورَّثوا العلم، فَمَنْ أخذه أَخَذَ بحظٍّ وافرٍ).

أ ـــ استخرج من نصِّ الحديث ما يأتي:

- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا صحيحًا على وزن (فَعَلَ) المضارع منه على وزن (يَفْعُل).
- فعلا ماضيًا مضعّفًا.
- فعلا ماضيًا مهموزًا تحذف همزته في صيغة الأمر.
- فعلا مضارعًا مضعَّفًا.
- فعلا مضارعًا حذفت منه واو.
- اسمًا على وزن فَعَل.
- مصدرًا على وزن (فِعَل) فعله الماضي ثلاثي على وزن (فَعِلَ).
- مصدرًا على وزن (فَعْل) وبيِّن فعله.
- جمعًا قلبت فيه الواو ياءً، وبين سبب القلب.
- جمعًا قلبت فيه الهمزة واوًا، وبين سبب القلب.
- جمعًا في آخره همزة، وبين أزائدة هي أم أصلية أم منقلبة عن أصل؟.
- صفة مشبهة على وزن (فاعل).

ثالثًا: من الشعر:

اقرأ النصَّ الشعريَّ التالي، ثم أجب عن الأسئلة الواردة بعده:

قال: أبو القاسم الشابي:

سَأعيشُ رَغْمَ الدَّاءِ والأَعداءِ — كالنَّسْرِ فوقَ القِمَّةِ الشَّمَّـــاءِ
أرنُو إلى الشَّمْسِ المُضيئة هازِئاً — بالسُّحْبِ والأَمطار والأَنـــواءِ
لا أرْمقُ الظِّلَّ الكئيبَ ولا أرَى — مَا في قَـــرارِ الهُوَّةِ السَّوداءِ
وأَسيرُ في دُنيا المَشَاعرِ حالِماً — غَرِداً وتلكَ سَعادةُ الشعَراءِ
أُصْغي لُموسيقى الحَياةِ وَوَحْيِها — وأُذيبُ روحَ الكَوْنِ في إنْشَائي
وأُصيخُ للصَّوتِ الإلهيِّ الَّذي — يُحْيي بقلبي مَيِّتَ الأَصْـــداءِ
وأقولُ للقَدَرِ الَّذي لا ينثني — عَنْ حَرْبِ آمـــالي بكلِّ بَلاءِ
لا يُطْفِئُ اللَّهبَ المؤجَّجَ في دمي — موجُ الأسى وعواصفُ الأَرزاءِ
فاهدمْ فؤادي ما استطعتَ فإنَّهُ — سيكون مثلَ الصَّخرة الصَّمَّاءِ
لا يعرفُ الشَّكوى الذليلَة والبكا — وضراعَة الأَطفالِ والضّعفاءِ
ويعيشُ جبَّاراً يحدِّق دائماً — بالفجر بالفجرِ الجميلِ النَّائي
املأْ طريقي بالمخاوفِ والدُّجى — وزوابعِ الأَشـــواكِ والحصباءِ
وانْشر عليه الرُّعب وانثر فوقَه — رُجُمَ الرَّدى وصواعقَ البأساءِ
سَأَظلُّ أمشي رغمَ ذلك عازفاً — قيثـــارتي مترنِّمـــاً بغنـــائي
أَمشي بروحٍ حـــالمٍ متوهجٍ — في ظُـــلمةِ الآلامِ والأَدواءِ
النُّور في قلبي وبينَ جوانحي — فَعَلامَ أخشى السَّيرَ في الظلماءِ
إنِّي أنا النَّايُ الَّذي لا تنتهي — أنغامُهُ مـــا دام في الأَحيـــاءِ
وأنا الخِضَمُّ الرحْبُ ليس تزيدُهُ — إلاَّ حياةً سَطْـــوةُ الأَنـــواءِ

أمَّا إذا خمدت حياتي وانقضى ... عُمُري وأخرسَــتِ المنيَّةُ نائي
وخبا لهيبُ الكون في قلبي الذي ... قد عاش مِثْلَ الشُّعْلَة الحمــراءِ
فأنا السَّعيد بأنَّــني مُتحــوِّلٌ ... عن عــالَمِ الآثــام والبغضاءِ
لأذوبَ في فجر الجمال السرمديِّ ... وأرتوي من مَنْهَلِ الأَضــواء
وأَقولُ للجَمْعِ الَّذين تجشَّموا ... هَدْمي وودُّوا لو يخرُّ بنــائي
ورأَوْا على الأَشواكِ ظلِّيَ هامِداً ... فتخيَّلوا أنِّي قضيْتُ ذَمــائي
وغدوْا يَشُبُّون اللَّهيبَ بكلِّ ما ... وجدوا ليشوُوا فوقَهُ أشلائي
ومضَوْا يَمُدُّونَ الخُوَانَ ليأكلوا ... لحمي ويرتشفوا عليه دِمائي
إنِّي أقولُ لهمْ ووجهي مُشرقٌ ... وعلى شفاهي بَسْمَةُ استهزاء
إنَّ المعــاوِلَ لا تَهُدُّ مناكبي ... والنَّارَ لا تأتي على أعضائي

أ ـــ استخرج من النص ما يأتي:

- فعلا مضارعًا ثلاثيًا مضعفًا من باب نصر، واذكر ماضيه وأمره.
- فعلا مضارعًا ثلاثيًّا أجوف من باب نصر، واذكر ماضيه وأمره.
- فعلا مضارعًا، ماضيه على وزن افْتَعَلَ.
- فعلا ماضيًا ثلاثيًّا مزيدًا بالتاء والتضعيف.
- مصدرًا على وزن فَعْل.
- صيغة مبالغة، وبيِّن وزنها.
- صفة مشبهة على وزن فَيْعِل.

- صفة مشبهة على وزن فَعيل.
- صفة مشبهة، فعلُها غير ثلاثي.
- اسم مكان على وزن مَفْعَل.
- اسمًا منسوبًا.
- كلمة قلبت فيها الواوُ ياءً، واذكر سبب القلب.
- كلمة قلبت فيها الهمزةُ ألفًا، واذكر سبب القلب.
- كلمة قلبت فيها الواو ألفًا، واذكر سبب القلب.
- اسمًا آخره همزة أصلها ياء.
- اسمًا آخره همزة أصلها واو.
- فعلا نُقلت فيه حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله.

ب ـــ بين جذور الكلمات التي تحتها خط.

رابعًا: من النثر الفني:

اقرأ النص النثري التالي، وأجب عن الأسئلة بعده:

قال ابن المقفع: ((ولايةُ الناسِ بلاءٌ عظيم. وعلى الوالي أربعُ خصالٍ هي أعمدُة السلطانِ وأركانه التي بها يقوم وعليها يثبت: الاجتهاد في التخيُّر، والمبالغُة في التقدُّم، والتعهُّد الشديد، والجزاءُ العتيد. فأما التخير للعمالِ والوزراء فإنه نظامُ الأَمْرِ ووَضْعُ مؤونةِ البعيد المنتشر. فإنه عسى أن يكونَ بتخيره رجلاً واحداً قد اختار ألفاً. لأنه من كان من العمال خياراً فسيختار كما اختير. ولعل عمالَ العاملِ وعمالَ عماله يبلغونَ عددًا كثيرًا، فمن تبين التخير فقد أخذ بسببٍ وثيقٍ، ومن أسس أمره على غيرِ ذلك لم يجد لبنائه قواماً. وأما

التقديم والتأكيد، فإنه ليس كل ذي لب أو ذي أمانةٍ يعرف وجوه الأمورِ والأعمالِ. ولو كانَ بذلك عارفاً، لم يكن صاحبه حقيقًا أن يكل ذلك إلى علمهِ دونَ توقيفهِ عليه وتبيينه له والاحتجاجِ عليه بهِ. وأما التعهُّد، فإن الوالي إذا فعلَ ذلك كان سميعاً بصيراً، وإنَّ العامل إذا فعل ذلك به كان متحصنًا حريزًا. وأما الجزاء فإنه تثبيت المحسنِ والراحةُ من المسيء.

وقد يسعى إلى أبوابِ السلطانِ أجناس من الناسِ كثير. أما الصالح فمدعوٌّ، وأما الصالح فمقتحم، وأما ذو الأدبِ فطالب، وأما من لا أدب له فمختلِس، وأما القويُّ فمدافِع، وأما الضعيف فمدفوع، وأما المحسن فمستثيب، وأما المسيء فمستجير. فهو مَجْمَع البَّر والفاجر، والعالمِ والجاهلِ، والشريف والوضيعِ.

الناسُ ــ إلا قليلاً ممن عصم اللهُ ــ مدخولونَ في أمورهم: فقائلهم باغٍ، وسامعهم عيّاب، وسائلهم متعنِّت، ومجيبهم **متكلِّف**، وواعظهم غير محقّقٍ لقولهِ بالفعلِ، وموعوظهم غير سليمٍ من الاستخفاف، والأمين منهم غير متحفِّظٍ من إتيان الخيانة، والصدوق غير مُحْتَرِسٍ من حديث الكَذَبَة، وذو الدينِ غيرُ متورعٍ عن تفريطِ الفجرة، والحازمُ منهم غيرُ تاركٍ لتوقُّعِ الدوائرِ. يتناقضون الأنباء، ويتراقبون الدول، ويتعايبونَ بالهمز، مولعونَ في الرخاء بالتحاسدِ، وفي الشدةِ بالتخاُذل)). [الأدب الكبير والأدب الصغير ص ٨ ــ ١٠].

أ ــ استخرج من النص السابق ما يلي:

- كلمة قلبت فيها الواو همزة.
- مصدرًا فعله على وزن "تَفَعَّلَ".
- مصدرًا فعلُه على وزن "فَعَّلَ".
- مصدرًا ميميًّا، وبين فعله.
- اسم فاعل فعُله ثلاثي مزيد بالتضعيف.

- اسم فاعل فعله على وزن "أَفْعَلَ".
- اسم فاعل فعلُه ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف.
- اسم فاعل أعلت عينه بالقلب همزةً.
- صيغة مبالغة، وبين وزنها.
- صفة مشبهة على وزن "فَعيل"، وبين فعلها.
- صفة مشبهة على وزن "فاعل"، وبين فعلها.
- اسم مفعول فعلُه ثلاثي واوي اللام.
- اسم مفعول فعلُه صحيح.
- فعلا مضارعًا غير ثلاثي لم يكسر ما قبل آخره، وبين السبب.
- فعلا ماضيًا على وزن "افتَعَل" أعلت عينه بالقلب.
- فعلا مضارعًا حصل فيه إعلال بالنقل، وبين إعلاله.
- كلمة امتنع فيها الإعلال بالنقل مع وجود شرطه، وبين سبب عدم الإعلال.
- كلمة حصل فيها إعلال بحذف لامها.
- كلمة على وزن "فَعيل" حصل فيها إعلال بالقلب، وبين الإعلال فيها.

ب ــ بين نوع الصيغة، ووزنها، في الكلمات التي تحتها خط.

تدريبات عامة على موضوعات الكتاب

١ ـــ مثّل بمثال واحد لكلٍّ مما يأتي، مع الضبط بالشكل:

١ ـــ فعل ماض ثلاثي مهموز من باب ضرب: (..........)

٢ ـــ فعل ماضٍ ثلاثيّ معتل اللام من باب نصر: (..........)

٣ ـــ فعل ماضٍ ثلاثيّ معتل اللام من باب فتح: (..........)

٤ ـــ فعل أمر ثلاثيّ مضعف من باب فرح: (..........)

٥ ـــ اسم فاعل لفعل ثلاثيّ لفيف مقرون: (..........)

٦ ـــ اسم مفعول لفعل ثلاثيّ مثال: (..........)

٧ ـــ اسم فاعل لفعل ثلاثي أجوف لا يجوز قلب عينه همزة: (..........)

٨ ـــ فعل ماضٍ ثلاثي مزيد بحرف واحد: (..........)

٩ ـــ فعل ماضٍ ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف: (..........)

١٠ ـــ فعل ماض رباعي مجرد: (..........)

١١ ـــ فعل رباعي مزيد بحرف واحد: (..........)

١٢ ـــ اسم خماسي مجرد: (..........)

١٣ ـــ اسم رباعي مجرد: (..........)

١٤ ـــ فعل أمر مبدوء بهمزة وصل: (..........)

١٥ ـــ فعل أمر مبدوء بهمزة قطع: (..........)

١٦ ـــ فعل ماض متصرف ناقص التصرف: (..........)

١٧ ـــ فعل ماض تحذف من مضارعه همزة: (..........)

١٨ ـــ اسم يصلح لأن يكون اسم فاعل واســـم مفعـــول واســـم زمـــان أو مكـــان: (..........)

١٩ ـــ صفة مشبهة فعلها من باب فرح: (..........)

٢٠ ـــ صفة مشبهة فعلها من باب شرف: (..........)

٢١ ـــ صفة مشبهة على وزن (فاعِل): (..........)

٢٢ ـــ اسم تفضيل لا يجوز أن يؤتى بعده بـــ "مِن": (..........)

٢٣ ـــ مصدر ميمي مكسور العين: (..........)

٢٤ ـــ مصدر ميمي مفتوح العين: (..........)

٢٥ ـــ اسم يصلح لأن يكون مصدرًا ميميًّا واسم زمان أو مكان: (..........)

٢٦ ـــ اسم آلة على أحد الأوزان القياسية: (..........)

٢٧ ـــ اسم مصغر تجاوز الثلاثة و لم يكسر فيه ما بعد ياء التصغير: (..........)

٢٨ ـــ اسم منسوب حُذف من آخره ياء مشددة: (..........)

٢٩ ـــ اسم منسوب قلبت فيه الألف واوًا: (..........)

٣٠ ـــ فعل قلبت فيه الهمزة واوًا: (..........)

٣١ ـــ اسم قلبت فيه الواو همزة: (..........)

٣٢ ـــ اسم قلبت فيه الهمزة ياءً: (..........)

٣٣ ـــ كلمة قلبت فيها الواو ألفًا: (..........)

٣٤ ــ كلمة قلبت فيها الياء ألفًا: (..........)

٣٥ ــ كلمة قلبت فيها الواو ياءً: (..........)

٣٦ ــ فعل أمر حذفت منه الهمزة وجوبًا: (..........)

٣٧ ــ فعل ماض تحذف الهمزة في صيغة الأمر منه جوازًا: (..........)

٣٨ ــ كلمة حصل فيها نقل وقلب: (..........)

٣٩ ــ كلمة تحركت فيها الياء وانفتح ما قبلها و لم تقلب الياء ألفًا: (..........)

٤٠ ــ كلمة لم تنقل فيها حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها: (..........)

٢ ــ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ ــ علم الصرف يدرس:

أ ــ بنية الجملة ب ــ بنية النص ج ــ بنية الكلمة د ــ بنية الشعر هــ لا شيء مما سبق

٢ ــ نزن بالميزان الصرفي:

أ ــ الأسماء المعربة ب ــ الأسماء المبنية ج ــ الأفعال المتصرفة د ــ الأفعال الجامدة هــ أ+ج

٣ ــ يُطابَق بين الميزان والموزون في:

أ ــ الزيادة ب ــ الحذف ج ــ التضعيف د ــ القلب المكاني هــ جميع ما سبق

٤ ــ وزن كلمة (قُلْ) هو:

أ ــ فُعْلْ　ب ــ فُعْ　ج ــ عُلْ　د ــ فُلْ　هــ لا شيء مما سبق

٥ ــ وزن كلمة (اقتادَ) هو:

أ ــ افتاعَ　ب ــ افتادَ　ج ــ افعالَ　د ــ افتعلَ　هــ لا شيء مما سبق

٦ ــ وزن كلمة (يقول) هو:

أ ــ فَعول　ب ــ يفول　ج ــ يعول　د ــ يَفْعُل　هــ لا شيء مما سبق

٧ ــ الفعل الذي يخلو من العلة والتضعيف والهمز يسمى في الاصطلاح:

أ ــ السالم　ب ــ السليمان　ج ــ السلمان　د ــ السليم　هــ لا شيء مما سبق

٨ ــ الفعل الذي به حرفا علة متتاليان هو:

أ ــ فريق ملفوف ب ــ لفيف مفروق ج ــ قرين ملفوف د ــ لفيف مقرون هــ لا شيء مما سبق

٩ ــ الفعل الذي به حرفا علة بينهما حرف صحيح هو:

أ ــ فريق ملفوف ب ــ لفيف مفروق ج ــ قرين ملفوف د ــ لفيف مقرون هــ لا شيء مما سبق

١٠ ــ الفعل المهموز هو نحو:

أ ــ أخذ　ب ــ سأل　ج ــ سُئل　د ــ قرأ　هــ جميع ما سبق

١١ ــ الفعل (رمى) هو:

أ ــ ناقص　ب ــ أجوف　ج ــ صحيح　د ــ مثال　هــ لا شيء مما سبق

١٢ ــ الحروف الأصول لكلمة (ازْدَهَرَ) هي:

أ ــ (د هــ ر) ب ــ (ز د ر) ج ــ (ز هــ ر) د ــ (ز د هــ ر) هــ ــ (لا شيء مما سبق)

١٣ ــ الحروف الأصول لكلمة (استعلى) هي:

أ ــ (س ع ل) ب ــ (ع ل و) ج ــ (ت ع ل) د ــ (ع ل ي) هــ ــ (لا شيء مما سبق)

١٤ ــ فعل الأمر من (عَضَّ) هو:

أ ــ عَضَّ ب ــ عُضَّ ج ــ عِضَّ د ــ أَعِضَّ هــ ــ لا شيء مما سبق

١٥ ــ إذا حُذف من الفعل المضارع حرفُ المضارعة فإن الذي يبقى هو:

أ ــ الماضي ب ــ الأمر ج ــ اسم الفاعل د ــ اسم المفعول هــ ــ لا شيء مما سبق

١٦ ــ **كلمة (عسى) هي فعلٌ:**

أ ــ متصرف ب ــ جامد ج ــ متصرف جامد د ــ ناقص التصرف هــ ــ لا شيء مما سبق

١٧ ــ **المحذوف من كلمة (مُكْرِم) هو:**

أ ــ (ألف) ب ــ (همزة) ج ــ (واو) د ــ (ياء) هــ ــ لا شيء مما سبق

١٨ ـــ يزاد في أول الكلمة المبدوءة بساكن من أجل إمكان الابتداء به:

أ ـــ همزة قطع ب ـــ همزة وصل ج ـــ همزة كسر د ـــ همزة فصل هـــ لا شيء مما سبق

١٩ ـــ كلمة (مَلَّ) هي فعل:

أ ـــ ماضٍ فقط ب ـــ مضارع فقط ج ـــ أمرٌ فقط د ـــ ماضٍ وأمر هـــ لا شيء مما سبق

٢٠ ـــ مصدر الفعل (قاتَلَ) هو:

أ ـــ مُقاتلةً ب ـــ قتلا ج ـــ قتالا د ـــ أ+ج هـــ لا شيء مما سبق

٢١ ـــ تأتي مصادر الفعل الثلاثي على وزن:

أ ـــ فَعْل ب ـــ فُعول ج ـــ فِعال د ـــ فَعَلان هـــ جميع ما سبق

٢٢ ـــ إذا كان الفعل ثلاثيًّا مثالا صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع فإن المصدر الميمي منه يكون على وزن:

أ ـــ مَفْعِل ب ـــ مَفْعَل ج ـــ مَفْعِلَل د ـــ مَفْعَلَل هـــ لا شيء مما سبق

٢٣ ـــ كلمة (تَدافُع) هي:

أ ـــ مصدر (دافَعَ) ب ـــ مصدر (دَفَعَ) ج ـــ مصدر (تَدَفَّعَ)

د ـــ مصدر (تَدافَعَ) هـــ لا شيء مما سبق

٢٤ ـــ مصدر الفعل (عَرَّفَ) هو:

أ ـــ عُرفًا ب ـــ مَعْرِفَةً ج ـــ تعريفًا د ـــ تَعَرُّفًا هـــ لا شيء مما سبق

٢٥ ــ يُصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي على وزن:

أ ــ فَعْلَة ب ــ فُعْلَة ج ــ فِعْلَة د ــ مِفْعَلَة هــ لا شيء مما سبق

٢٦ ــ يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن:

أ ــ فَعْلَة ب ــ فُعْلَة ج ــ فِعْلَة د ــ مِفْعَلَة هــ لا شيء مما سبق

٢٧ ــ وزن كلمة (صيام) هو:

أ ــ فِعال ب ــ فِيال ج ــ فُعال د ــ فُيام هــ لا شيء مما سبق

٢٨ ــ اسم الفاعل من الفعل (قام) هو:

أ ــ قاوِم ب ــ قاوَم ج ــ قائِم د ــ قايِم هــ لا شيء مما سبق

٢٩ ــ عدد حروف الفعل الذي يكون اسم فاعله على زنة مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر:

أ ــ ثلاثة ب ــ أقل من ثلاثة ج ــ أكثر من ثلاثة د ــ أقل من أربعة هــ جميع ما سبق

٣٠ ــ من صيغ المبالغة المشهورة:

أ ــ فَعِل ب ــ مِفْعال ج ــ فَعّال د ــ فَعِيل هــ جميع ما سبق

٣١ ــ تُصاغ الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي على وزن:

أ ــ اسم فاعله ب ــ ماضيه ج ــ مضارعه د ــ أمره هــ لا شيء مما سبق

٣٢ ــ يغلب بناء الصفة المشبهة من بابين من أبواب الفعل الثلاثي الستة، هما:

أ ــ نَصَرَ وشَرُفَ ب ــ فَرِحَ وضَرَبَ ج ــ شَرُفَ وفَرِحَ د ــ نَصَرَ وضَرَبَ هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٣ ــ يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن:

أ ــ مَفْعُول ب ــ فاعِل ج ــ فُعال د ــ فِعال هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٤ ــ كلمة (مَبِيع) هي:

أ ــ اسم فاعل ب ــ اسم مفعول ج ــ صفة مشبهة د ــ فعل مضارع هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٥ ــ وزن كلمة (مَطْوِيّ) هو:

أ ــ مَفْعُول ب ــ فَعْلِيّ ج ــ مَفْوِيّ د ــ فَعْوِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٦ ــ وزن كلمة (مُخْتار) هو:

أ ــ (مُفْتَعِل) أو (مُفْتَعَل) ب ــ (مُفْتَعِل) فقط ج ــ (مُفْتَعَل) فقط د ــ (مُفْعَال) هـ ــ (لا شيء مما سبق)

٣٧ ــ إذا حُذف من الفعل المضارع حرف المضارعة فإن الذي يبقى هو:

أ ــ الفعل الماضي ب ــ اسم الفاعل ج ــ اسم الهيئة د ــ اسم المرة هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٨ ــ كلمة (مِقْبَس) هي:

أ ــ اسم تفضيل ب ــ اسم آلة ج ــ اسم هيئة د ــ مصدر ميمي هـ ــ لا شيء مما سبق

٣٩ ــ كلمة (مَوعِد) هي:

أ ــ مصدر ميمي ب ــ اسم زمان ج ــ اسم مكان د ــ أ+ب+ج هـــ لا شيء مما سبق

٤٠ ــ كلمة (مُسْتَشار) هي:

أ ــ اسم مفعول ب ــ مصدر ميمي ج ــ اسم زمان د ــ اسم مكان هـــ جميع ما سبق

٤١ ــ كلمة (مَلام) هي:

أ ــ مصدر ميمي ب ــ اسم زمان ج ــ اسم مكان د ــ أ+ب+ج هـــ لا شيء مما سبق

٤٢ ــ كلمة (مَسْعى) هي:

أ ــ مصدر ميمي ب ــ اسم زمان ج ــ اسم مكان د ــ أ+ب+ج هـــ لا شيء مما سبق

٤٣ ــ تدخل "مِن" على المفضل عليه إذا كان اسم التفضيل:

أ ــ معرفًا بأل ب ــ مضافًا إلى معرفة ج ــ مضافًا إلى نكرة

د ــ مجردًا من أل والإضافة هـــ جميع ما سبق

٤٤ ــ يدل التصغير في جملة: (وصل الطلاب قُبيل المحاضرة) على:

أ ــ صغر الحجم ب ــ تقريب الزمان ج ــ تقليل الكمية د ــ التحبب هـــ لا شيء مما سبق

٤٥ ــ تصغير كلمة (عُثْمان) هو:

أ ــ عُثَيْمِيْن ب ــ عُثَيْمُوْن ج ــ عُثَيْمان د ــ عُثَيِّم هـ ــ لا شيء مما سبق

٤٦ ــ تصغير كلمة (بَيْت) هو:

أ ــ بُوَيْت ب ــ بُوَيِّت ج ــ بُيَيْت د ــ بُيَيِّت هـ ــ لا شيء مما سبق

٤٧ ــ تصغير كلمة (باب) هو:

أ ــ بُوَيْب ب ــ بُوَيِّب ج ــ بُيَيْب د ــ بُيَيِّب هـ ــ لا شيء مما سبق

٤٨ ــ تصغير كلمة (حُبْلَى) هو:

أ ــ حُبَيْل ب ــ حُبَيِّل ج ــ حُبَيْلاء د ــ حُبَيِّلاء هـ ــ لا شيء مما سبق

٤٩ ــ تصغير كلمة (زَرْقَاء) هو:

أ ــ زُرَيْق ب ــ زُرَيِّق ج ــ زُرَيْقَى د ــ زُرَيْقاء هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٠ ــ نقول في النسب إلى (حُبْلَى):

أ ــ (حُبْلِيّ) فقط ب ــ (حُبْلَوِيّ) فقط ج ــ (حُبْلاوِيّ) فقط د ــ جميع ما سبق هـ ــ لا شيء مما سبق

٥١ ــ نقول في النسب إلى (مُصْطَفَى):

أ ــ مُصْطَفَاوِيّ ب ــ مُصْطَفَوِيّ ج ــ مُصْفِيّ د ــ مُطْفِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٢ ــ نقول في النسب إلى (كُرْسِيّ):

أ ــ كُرْسَوِيّ ب ــ كُرْسِيّ ج ــ كُرْسَاوِيّ د ــ كُرَاسَاوِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٣ ــ نقول في النسب إلى (طَيِّب):

أ ــ طَيِّبِيّ ب ــ طابِيّ ج ــ طَوْبِيّ د ــ طَوَبِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٤ ــ نقول في النسب إلى (مَدِيْنَة):

أ ــ مَدَنِيّ ب ــ مَدِيْنِيّ جُ ــ مَدْنَوِيّ د ــ مَدِيْنَوِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٥ ــ نقول في النسب إلى (مسلمان):

أ ــ مسلماني ب ــ مسلمَينِيّ ج ــ مسلمِيّ د ــ مسلمانويّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٦ ــ نقول في النسب إلى (عُقَيْل):

أ ــ عُقَلِيّ ب ــ عُقْلَوِيّ ج ــ عُقَيْلَوِيّ د ــ عُقَيْلاوِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٧ ــ نقول في النسب إلى (بَعْلَبَك):

أ ــ بُعَيْلِيّ ب ــ بُعْلَبِيّ ج ــ بَعْلِيّ د ــ بَعْلَبَكَوِيّ هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٨ ــ الهمزة في (سماء):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٥٩ ــ الهمزة في (صحراء):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٠ ــ الهمزة في (بناء):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦١ ــ الهمزة في (كساء):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٢ ــ الهمزة في (قرّاء):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٣ ــ الهمزة في (نَيَائِف):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٤ ــ الهمزة في (بائع):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٥ ــ الهمزة في (رسائل):

أ ــ منقلبة عن واو ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ أصلية د ــ زائدة للتأنيث هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٦ ــ اسم الفاعل من (عَوِرَ) هو:

أ ــ عاوِر ب ــ عائر ج ــ عاير د ــ ب+ج هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٧ ــ قُلب حرف العلة في الجمع همزة؛ لأنه في المفرد مدة ثالثة زائدة في كلمة:

أ ــ مصائف ب ــ معائش ج ــ عمائر د ــ أ+ب هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٨ ــ الياء في كلمة (إيجاز):

أ ــ أصلية ب ــ منقلبة عن واو ج ــ منقلبة عن ألف د ــ منقلبة عن همزة هـ ــ لا شيء مما سبق

٦٩ ــ الياء في كلمة (ميقات):

أ ــ أصلية ب ــ منقلبة عن واو ج ــ منقلبة عن ألف د ــ منقلبة عن همزة هـ ــ لا شيء مما سبق

٧٠ ــ أصل الياء في كلمة (رَضِيَ) هو:

أ ــ (واو) ب ــ (ألف) ج ــ (ضاد) د ــ (فاء) هـ ــ لا شيء مما سبق

٧١ ــ الياء المشددة في كلمة (غُلَيِّم) ياءان، الثانية منهما أصلها:

أ ــ (واو) ب ــ (ألف) ج ــ (لام) د ــ (ميم) هـ ــ لا شيء مما سبق

٧٢ ــ الواو في كلمة (عُوَيْلِم):

أ ــ أصلية ب ــ منقلبة عن ياء ج ــ منقلبة عن ألف د ــ منقلبة عن همزة هـ ــ لا شيء مما سبق

٧٣ ــ في كلمة (صام) حرفٌ تحرك وانفتح ما قبله فانقلب ألفًا هو:

أ ــ (الألف) ب ــ (الياء) ج ــ (الصاد) د ــ (الميم) هـــ لا شيء مما سبق

٧٤ ــ في كلمة (اقتات) حرفٌ تحرك وانفتح ما قبله فانقلب ألفًا هو:

أ ــ (الواو) ب ــ (الياء) ج ــ (القاف) د ــ (التاء) هـــ لا شيء مما سبق

٧٥ ــ اجتمعت الواو والياء، وكانت الأولى منهما ساكنة، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، في كلمة:

أ ــ سَيِّد ب ــ هَيِّن ج ــ طَيّ د ــ كَيّ هـــ جميع ما سبق

٧٦ ــ اجتمعت الواو والياء، وكانت الأولى منهما ساكنة، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، في كلمة:

أ ــ مرميّ ب ــ كتيِّب ج ــ مُبَيِّن د ــ كُرسيّ هـــ جميع ما سبق

٧٧ ــ قُلِبت الواو في الجمع ياءً لأنها في المفرد مُعَلّة، في كلمة:

أ ــ دِيار ب ــ قِيَم ج ــ حِيَل د ــ دِيَم هـــ جميع ما سبق

٧٨ ــ قُلِبت الواو في الجمع ياءً لأنها في المفرد ساكنة، في كلمة:

أ ــ حياض ب ــ ثياب ج ــ سياط د ــ رياض هـــ جميع ما سبق

٧٩ ــ قلبت الواو ياء لسبقها بالكسرة وهي ساكنة غير مشددة في كلمة:

أ ــ ميزان ب ــ اعتياد ج ــ نُهِيَ د ــ دنيا هـــ جميع ما سبق

٨٠ ــ قُلِبَت الألف واوًا في كلمة:

أ ــ وَعَدَ ب ــ النُّجُوم ج ــ بُويِعَ د ــ الصَّوْم هـــ جميع ما سبق

٨١ ــ قُلِبَت الياء واوًا في كلمة:

أ ــ مُوقِن ب ــ فَتْوَى ج ــ نَهُوَ د ــ طُوبَى هـ ــ جميع ما سبق

٨٢ ــ تُقلب الواو ياءً في صيغة (فُعْلى) إذا كانت:

أ ــ وصفًا ب ــ اسمًا ج ــ عَلَمًا د ــ ب+ج هـ ــ لا شيء مما سبق

٨٣ ــ تقلب الألف ياءً إذا سبقها:

أ ــ سكون ب ــ كسرة ج ــ ضمة د ــ فتحة هـ ــ لا شيء مما سبق

٨٤ ــ قُلِبَت الواو ياءً في كلمة:

أ ــ أَعْطَيْتُ ب ــ الدنيا ج ــ مَرْضِيّ د ــ دِلِيّ هـ ــ جميع ما سبق

٨٥ ــ مصدر الفعل (كَوَى) هو:

أ ــ كَوْي ب ــ كَوِيّ ج ــ كَيّ د ــ أ+ب هـ ــ لا شيء مما سبق

٨٦ ــ مما ورد عن العرب شاذًّا مخالفًا للقياس كلمة:

أ ــ مُغَيْرِبان ب ــ دُهْرِيّ ج ــ مَرْوَزِيّ د ــ مَصَائِب هـ ــ جميع ما سبق

٨٧ ــ مما ورد عن العرب شاذًّا مخالفًا للقياس كلمة:

أ ــ مَنَائر ب ــ صحائف ج ــ كبائر د ــ أ+ج هـ ــ جميع ما سبق

٨٨ ــ مما ورد شاذًّا مخالفًا للقياس كلمة:

أ ــ صنعاني ب ــ قُرشيّ ج ــ مَعائش د ــ جميع ما سبق هـ ــ لا شيء مما سبق

٨٩ ــ مما ورد شاذًا مخالفًا للقياس كلمة:

أ ــ يَأْبَى ب ــ رويجل ج ــ قَساوِر د ــ أ+ب هــ لا شيء مما سبق

٩٠ ــ قُلبت الواو ألفًا في كلمة:

أ ــ استدعى ب ــ رمى ج ــ سعى د ــ نهى هــ لا شيء مما سبق

٩١ ــ قُلبت الياء ألفًا في كلمة:

أ ــ اعتلى ب ــ انتهى ج ــ اصطفى د ــ استزار هــ جميع ما سبق

٩٢ ــ يمتنع نقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله في كلمة:

أ ــ اسْوَدَّ ب ــ أحْوى ج ــ ابْيَضَّ د ــ أهْوى هــ جميع ما سبق

٩٣ ــ نُقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها، وقُلب حرفُ العلة حرفَ علةٍ آخر مجانسًا للحركة المنقولة في كلمة:

أ ــ يبيع ب ــ يخاف ج ــ يطول د ــ يُعيد هــ ب+د

٩٤ ــ حصل الحذف في كلمة:

أ ــ صُمْ ب ــ القاضون ج ــ يَعْمَلُ د ــ أ+ب هــ لا شيء مما سبق

٩٥ ــ حصل الحذف في كلمة:

أ ــ ناهٍ ب ــ متناهٍ ج ــ كُلْ د ــ بِعْ هــ جميع ما سبق

٩٦ ــ المحذوف من كلمة (عِدَة) هو:

أ ــ واو   ب ــ ياء   ج ــ ألف   د ــ تاء   هـ ــ لا شيء مما سبق

٩٧ ــ المحذوف من كلمة (يَرى) هو:

أ ــ ياء   ب ــ همزة   ج ــ واو   د ــ راء   هـ ــ لا شيء مما سبق

٩٨ ــ يجوز الحذف وعدمه في صيغة الأمر من:

أ ــ أَمَرَ   ب ــ قَالَ   ج ــ أَخَذَ   د ــ جميع ما سبق   هـ ــ لا شيء مما سبق

٩٩ ــ حذفت الواو من كلمة:

أ ــ مُكْرَم   ب ــ مَزور   ج ــ مُجْتَنى   د ــ أ+ج   هـ ــ لا شيء مما سبق

١٠٠ ــ حصل (النقل والقلب والحذف والتعويض) في كلمة:

أ ــ يقوم   ب ــ يُقيم   ج ــ مَقام   د ــ إقامة   هـ ــ لا شيء مما سبق

٣ ــ ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الإجابة الخاطئة فيما يأتي:

١ ــ الإعلال من موضوعات علم النحو. (   )

٢ ــ علم الصرف يعنى بدراسة الأفعال المتصرفة والجامدة والأسماء المعربة والمبنية. (   )

٣ ـــ الميزان الصرفي يُعرف به قانون تصغير الأسماء. ( )

٤ ـــ الحروف الأصول في الفعل لا تتجاوز أربعة. ( )

٥ ـــ لا يتجاوز عدد الحروف الأصول في الاسم المجرد خمسة. ( )

٦ ـــ يجيء الاسم الثلاثي مكسور الفاء مضموم العين كثيرًا. ( )

٧ ـــ أكثر أبواب الفعل الثلاثي قياسية هو باب حسب. ( )

٨ ـــ يأتي باب شرف متعديًا ولازمًا. ( )

٩ ـــ شرط باب فتح أن تكون فاؤه حرفًا حلقيًا. ( )

١٠ ـــ الفعل (اعتدى) ثلاثي مزيد بحرفين. ( )

١١ ـــ الفعل المهموز هو ما كانت جميع حروفه همزة. ( )

١٢ ـــ الفعل المتصرف هو ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر. ( )

١٣ ـــ يأتي ما بعد همزة الوصل متحركًا دائمًا. ( )

١٤ ـــ يكسر ما قبل الآخر في مضارع الفعل المبدوء بتاء زائدة. ( )

١٥ ـــ يُضم حرف المضارعة في الفعل الرباعي، ويُفتح فيما عداه. ( )

١٦ ـــ مصادر الأفعال الثلاثية سماعية في الغالب، ومصادر غير الثلاثي قياسية. ( )

١٧ ـــ المصدر الميمي هو المصدر الذي في آخره ميم. ( )

١٨ ـــ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن فاعل. ( )

١٩ ـــ صيغ اسم المفعول والمصدر الميمي واسم الزمان من الفعل غير الثلاثي واحدة. ( )

٢٠ ـــ اسم الآلة يكون قياسًا على وزن مِفْعَل، ومِفْعَلَة، ومِفْعال. ( )

٢١ ــ الصفة المشبهة تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على التجدد. ( )

٢٢ ــ يصاغ اسم التفضيل قياسًا من كل فعل على وزن "افتعل". ( )

٢٣ ــ يُصاغ اسم التفضيل قياسًا من كل فعل مبني للمجهول. ( )

٢٤ ــ أبنية التصغير هي: فُعَيل، وفُعَيْعِل، وفُعَيعيل. ( )

٢٥ ــ يكسر ما بعد ياء التصغير عند تصغير الاسم الرباعي. ( )

٢٦ ــ تحذف علامة التأنيث والتثنية والجمع في النسب إلى الاسم المنتهي بها. ( )

٢٧ ــ تحذف الياء عند النسب إلى وزن فَعيل. ( )

٢٨ ــ تقلب الواو همزةً إذا جاءت متطرفة بعد ألف زائدة. ( )

٢٩ ــ تقلب الهمزة ياءً إذا كانت الهمزة ساكنة وسبقت بهمزة مكسورة. ( )

٣٠ ــ إذا جاءت الألف في المفرد ثالثة زائدة فإنها في جمعه تقلب همزة. ( )

٣١ ــ إذا جاءت الياء في المفرد مدة ثالثة زائدة فإنها تقلب في جمعه واوًا. ( )

٣٢ ــ تقلب الألف ياء إذا كسر ما قبلها. ( )

٣٣ ــ تقلب الواو ياءً إذا سُكنت وكسر ما قبلها. ( )

٣٤ ــ تقلب الواو والياء ألفًا إذا تحركت وانفتح ما قبلها وسُكن ما بعدها. ( )

٣٥ ــ تقلب الألف واوًا إذا انضم ما قبلها. ( )

٣٦ ــ يُشترط في الإعلال بالنقل تحرك حرف العلة وسكون الحرف الصحيح قبله. ( )

٣٧ ــ يُعَلّ بالنقل قياسًا اسم التفضيل وأفعل التعجب. ( )

٣٨ ــ يحذف من أفعل همزته في المضارع واسم الفاعل واسم المفعول. ( )

٣٩ ــ إذا لم تجانس الحركة المنقولة حرف العلة وجب قلب العلة حرفًا يجانس الحركة.(   )

٤٠ ــ يجب الحذف والتعويض في المصدر الذي على وزن إفعال واستفعال معتل العين.(   )

٤ ــ أكمل الفراغ في الجدول الآتي بحسب المطلوب، على غرار الفقرتين رقم (١، ٢):

الكلمة	المطلوب	الجواب
١ ــ استغفر	وزنها:	اسْتَفْعَلَ
٢ ــ قال	حروفها الأصول:	ق و ل
٣ ــ قَدَّم	مصدرها:	....
٤ ــ استَخِرْ	الماضي منها:	....
٥ ــ جال	المصدر الميمي منها:	....
٦ ــ بيت	تصغيرها:	....
٧ ــ دعا	أصل الألف فيها:	....
٨ ــ جاد الحق	النسب إليها:	....
٩ ــ خذ	نوع الإعلال فيها:	....
١٠ ــ استنكف	اسم التفضيل منها:	....
١١ ــ اعتاد	أصل الألف فيها:	....

١٢ ـــ أعاد	المصدر الميمي منها:	....
١٣ ـــ أدار	اسم الفاعل منها:	....
١٤ ـــ زار	اسم المفعول منها:	....
١٥ ـــ نائم	أصل الهمزة فيها:	....
١٦ ـــ عايِن	سبب عدم إعلال يائها:	....
١٧ ـــ مصايف	سبب عدم إعلال يائها:	....
١٨ ـــ زرقاويّ	أصل الواو فيها:	....
١٩ ـــ يستمتعون	حروفها الأصول:	....
٢٠ ـــ تَمَتَّعَ	مصدرها:	....
٢١ ـــ مُكتمل	الفعل الماضي منها:	....
٢٢ ـــ إيجاز	سبب قلب واوها ياءً:	....
٢٣ ـــ عُويلم	مكبرها:	....
٢٤ ـــ عُويلم	أصل الياء فيها:	....
٢٥ ـــ هَيِّن	النسب إليها:	....
٢٦ ـــ صفة	المحذوف منها:	....

٢٧ ـــ صفة	وزنها:	....
٢٨ ـــ خاف	وزنها:	....
٢٩ ـــ اتصال	حروفها الأصول:	....
٣٠ ـــ الغازي	أصل الياء فيها:	....
٣١ ـــ ضَرَبَ	اسم المكان منها:	....
٣٢ ـــ لَعِبَ	اسم المكان منها:	....
٣٣ ـــ معتلٍ	النسب إليها:	....
٣٤ ـــ أقام	اسم الفاعل منها:	....
٣٤ ـــ أقام	اسم المفعول منها:	....
٣٥ ـــ سَهَّلَ	مصدرها:	....
٣٦ ـــ عايَنَ	مصدرها:	....
٣٧ ـــ رقّى	مصدرها:	....
٣٨ ـــ يوقن	أصل الواو فيها:	....
٣٩ ـــ وقى	الأمر منها:	....
٤٠ ـــ ابْيَضَّ	سبب عدم إعلالها بالنقل:	....

٤١ ــ رَصَدَ	اسم الآلة منها:	....
٤٢ ــ غزا	اسم المفعول منها:	....
٤٣ ــ سعيد	صفة مشبهة، فعلُها من باب:	....
٤٤ ــ عبقريّ	النسب إليها:	....
٤٥ ــ عبقريّ	تصغيرها:	....
٤٦ ــ زَعِيم	النسب إليها:	....
٤٧ ــ زَعيمة	النسب إليها:	....
٤٨ ــ ازدان	حروفها الأصول:	....
٤٩ ــ مُجْرِم	المحذوف منها:	....
٥٠ ــ زاد	اسم المفعول منها:	....
٥١ ــ زَرَع	مصدرها:	....
٥٢ ــ مُدان	الفعل الماضي منها:	....
٥٣ ــ عَلِيّ	وزنها:	....
٥٤ ــ تَمَنّى	وزنها:	....

٥٥ ـــ يرى	المحذوف منها:	....
٥٦ ـــ دليلة	النسب إليها:	....
٥٧ ـــ استزار	اسم الفاعل منها:	....
٥٨ ـــ قيمة	تصغيرها:	....
٥٩ ـــ عَدَلَ	اسم الزمان منها:	....
٦٠ ـــ تَعَدَّى	مصدرها:	....
٦١ ـــ تجافى	مصدرها:	....
٦٢ ـــ صُحُف	النسب إليها:	....
٦٣ ـــ سَيِّد	الجمع منها على مفاعل وشبهه:	....
٦٤ ـــ جَارَ	أصل الألف فيها:	....
٦٥ ـــ دار	تصغيرها:	....
٦٦ ـــ احتلَّ	اسم الفاعل منها:	....
٦٧ ـــ استفتى	حروفها الأصول:	....
٦٨ ـــ ندم	بابها:	....

٦٩ ـــ يَشَمُّ	الأمر منها:	....
٧٠ ـــ ورقة	تصغيرها:	....
٧١ ـــ أومِنُ	أصل الواو فيها:	....
٧٢ ـــ غَوالب	سبب عدم قلب الواو:	....
٧٣ ـــ لَيّ	أصل الياء الأولى فيها:	....
٧٤ ـــ لَيّ	النسب إليها:	....
٧٥ ـــ لَيّ	تصغيرها:	....
٧٦ ـــ قساوِر	أصل الواو في مفردها:	....
٧٧ ـــ عمائر	أصل الهمزة في مفردها:	....
٧٨ ـــ يبيع	نوع الإعلال فيها:	....
٧٩ ـــ كتائب	أصل الهمزة في مفردها:	....
٨٠ ـــ سِرْ	المحذوف منها:	....

الملاحق

- ✫ قائمة بأهم مراجع علم الصرف
- ✫ قائمة بأهم المواقع التي لها صلة بعلم الصرف على شبكة الانترنت
- ✫ قائمة بأهم الكتب التي يمكن تحميلها من الانترنت وروابط تحميلها

قائمة بأهم مراجع علم الصرف

- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٤هـ.
- تيسير الإعلال والإبدال، عبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، ١٩٦٩م.
- تعلّم الصرف بنفسك، محمود إسماعيل صيني وآخرون، الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨هـ.
- الخلاصة الصرفية، إبراهيم الفيفي، مطابع التراث (د. ت).
- دراسات في علم الصرف، عبد الله درويش، ط ٣، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٨هـ.
- دروس في علم الصرف، أبو أوس إبراهيم الشمسان، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ.
- شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد الحملاوي (طبعات متعددة).
- شرح التصريف، الثمانيني، تحقيق إبراهيم البعيمي، ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ.
- شرح الشافية، الرضي الإستراباذي، تحقيق محمد نور الحسن زفزاف وآخرين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.
- شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش، تحقيق فخر الدين قباوة، ط ١، حلب: المكتبة العربية، ١٩٧٣م.
- في علم الصرف، أمين علي السيد، ط ٣، دار المعارف بمصر، ١٩٨٥م.

- المغني في تصريف الأفعال. محمد عبد الخالق عـضيمة، ط ٣، دار الحـديث، ١٩٨٨م.
- الممتع في التصريف، ابن عصفور، تحقيق فخر الدين قباوة، ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.
- المنصف، ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط ١، القـاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣هـ.

قائمة بأهم المواقع التي لها صلة بعلم الصرف على شبكة الإنترنت

١ ـــ موقع الصرف العربي (خالد فراج):

http://www.angelfire.com/ak4/khalidfarraj/

٢ ـــ موقع (الصرف العربي):

http://www.angelfire.com/nt/anisfan/20.html

٣ ـــ دليل (مواقع في خدمة العربية):

http://www.mghamdi.com/links.htm

٤ ـــ الوجيز في الصرف (موقع الدكتور مسعد زياد):

http://www.geocities.com/mosad_ziyad/sarf.htm

٥ ـــ موقع (سيبويه):

http://sebwieh.8m.com/

٦ ـــ موقع (مملكة الحرف):

http://www.al7areff.com/vb/showthread.php?s=b90efdf24d4a57258e8f91f79ffb24
0b&t=6568

٧ ـــ موقع (دروس في اللغة العربية):

http://www.schoolarabia.net/map_site/arabic1/arabic_1.htm

٨ ـــ موقع (دليلك إلى علوم اللغة العربية):

http://www.khayma.com/hams456/

٩ ـــ موقع (محاضرات اللغة العربية ـــ الصرف):

http://www.angelfire.com/tx4/lisan/sarf21.htm

١٠ ـــ كتاب (أبنية الصرف):

http://www.alshirazi.com/compilations/lals/abnyettalsarf/fehres.htm

١١ ـــ موقع (عدوية):

http://www.adaweya.net/showthread.php?t=5135

١٢ ـــ موقع (الدروس النحوية في شرح الألفية):

http://ibnmalek.8m.com/index.htm

١٣ ـــ موقع (الدكتور أبو أوس إبراهيم الشمسان):

http://www.aboaws.com/

١٤ ـــ موقع (شبكة المستشار اللغوي):

http://www.fajjal.com/

١٥ ـــ موقع (اللغة العربية تعلمًا وتعليمًا):

http://www.arabicl.org.sa/

١٦ ـــ موقع (شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية):

http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=24725

قائمة بأهم الكتب الصرفية التي يمكن تحميلها من شبكة الإنترنت وروابط التحميل

١ ــ أحمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف:

http://www.almeshkat.net/books/archi...ha%20alarf.zip

http://s166728140.onlinehome.us/books/02/0161.rar

٢ ــ صادق البيضاني: نزهة الطرف شرح بناء الأفعال في علم الصرف:

http://www.almeshkat.net/books/archive/books/altef.zip

٣ ــ ابن الحاجب: الشافية في علم التصريف:

http://www.almeshkat.net/books/archi...ks/shafya1.zip

٤ ــ الرضي الإسترابادي: شرح شافية ابن الحاجب:

http://www.daraleman.net/uploads/Shar7Shaafiyah.rar

٥ ــ ابن جني: المنصف:

http://majles.alukah.net/showthread.php?t=5205

http://www.ahlalhdeeth.net/omar/Monsef/Monsef_00.pdf

http://www.ahlalhdeeth.net/omar/Monsef/Monsef_01.pdf

http://www.ahlalhdeeth.net/omar/Monsef/Monsef_02.pdf

http://www.ahlalhdeeth.net/omar/Monsef/Monsef_03.pdf

٦ ــ ابن جني: التصريف الملوكي:

http://www.almeshkat.net/books/archi...Mokhtassar.zip

٧ ــ عبد القاهر الجرجاني: المفتاح في الصرف:

http://saaid.net/book/open.php?cat=90&book=5166http://saaid.net/book/open.php?cat=90&
book=5166

http://www.4shared.com/file/19105291...h_fi_sarf.html

٨ ــ ابن عصفور: الممتع في التصريف:

http://www.archive.org/details/momte3

٩ ــ ابن القطاع: كتاب الأفعال:

http://www.almeshkat.net/books/archi...%20alafaal.zip

١٠ ــ ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر:

http://s203995553.onlinehome.us/books/16/1524.rar

١١ ــ محمد الصعيدي: فتح المتعال على القصيدة المسمّاة بلامية الأفعال:

http://www.almeshkat.net/books/archi...20almutaal.zip

١٢ ــ عبد القادر فيضي، وعبد الله الدارمي: تيسير الصرف:

http://saaid.net/book/open.php?cat=90&book=5225

١٣ ــ ثامر المصاروة: مقصوصات صرفية ونحوية:

http://saaid.net/book/open.php?cat=90&book=3329

فهرس الموضوعات